
فن المحاورة
في
الشعر الشعبي
الجزء الأول
إعداد وتأليف :
مبارك عمران السبيعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
١٤١٤هـ

فن المحاورة
في
الشعر الشعبي

الجزء الأول

إعداد وتأليف :
مبارك عمران السبيعي



مقدمـة

بقلم الأستاذ أحمد عبدالله الدامغ

وكتاب: «فن المحاورة في الشعر الشعبي» ليس هو الكتاب الأول الذي يوفق الأخ مبارك عمران السبيعي في اختيار مادته وإنما سبقه كتابان هما: «إبداعات الشعراء والشاعرات في الصحف والمجلات» و«نفح الطيب مما قيل في الدنيا والحظ والشيب».

والحقيقة أن اختيار العنواين التي تعني وحدة الموضوع الذي تتسم به هو ما ينشده القاريء ويرغب في وجوده كمرجع منظم ومنسق بين دفتين يسهل البحث فيه عن المحاورات التي يضمها.

وتأليف أو جمع شتات المحاورات الشعرية في جزء أو أجزاء يعد جهداً يشكر عليه الأخ مبارك.

والـذي يهمني في هذه الإضمامه هو الوقوف بالقاريء الكريم على بعض فلسفات المحاورة التي يعرفها شعراء العامية أو النبط بـ (الرد ـ أو ـ القلطه) وهذه المحاورة يتطلب قيامها صفين مماً يتعشقون هذا اللون من الشعر مهمتهما ترديد البيت الذي يلقيه عليهم الشاعر المحاور بصورة مستمرة إلى أن يأتي الشاعر الآخر ببيت غيره.. على أن أحد الصفين ينشد صدر البيت فقط باللحن الذي يختاره الشاعران المتقابلان والصف الثاني ينشد العجز وهكذا تسير المحاورة.

..ـ ولشعر المحاورة أوزان وألحان ربما اخترعها الشاعر المحاور لأمرين: ـ أما يقصد الإبداع في اللحن والتجديد في الترجيعات والتنغيم... أو بقصد تعجيز الشاعر المقابل له.

والشاعر الذي يبدأ المحاورة لا ينهيها عادةً وإنما تكون النهاية من نصيب الشاعر المقابل له، وذلك من باب التأدب المتمثل في أن ذاك له الابتداء وهذا له الختام.

ولقد كان هناك تعارف على أن البيت الأول يسمى «وسيمة» ومعنى هذا أنه يعطي المحاورة الصفة الرسمية التي تحدد القافية التي يسير عليها المتحاوران، وقد يكون التحاور بين أكثر من اثنين وربما تشكل من فريقين يصل أفراد الفريق إلى ثلاثة يتبادلون الرد على الفريق المماثل لهم في العدد.

وقد يكون هناك بعض التحديات من الشعراء المتمرسين في هذا المجال فيحاور أحدهم أكثر من واحد وإذا ما طالت الوسيمة وأصبح البحث عن القافية فيه شيء من المعاناة قفلها أحدهم وغالباً ما يكون صاحب القفل الشاعر المتلقي للبيت الأول كما أسلفت وعند التوقف يقولون: «شاب» أي أن القافية استكملت ألفاظها الحروف التي بنيت عليها آخذين ذلك من مفهوم الشيب الذي يعني عدم الاستطاعة على الاستمرار.. أو أن يكون التوقف بسبب الدخول بالمحاورة في طريق ممتلئة جوانبها بالحساسية.

والأهم في هذه المقدمة هو الإشارة إلى فلسفة تناوح الشاعرين المتحاورين فإذا كان الموضوع الذي يطرقانه ذا معان مكشوفة وفيه شيء من سطحية اللفظ فإنه لا يعطي المحاورة بعداً يعشقه المستمع وإنما يكون ملله أقرب منه إلى ارتياحه.

أما إذا كانت المحاورة مرتكزة على الرمزية وشيء من التعمية فإنه يكون هناك بعداً يجد فيه خيال المستمع مجالاً للتحليل ومنطلقاً للتفسير.. - وعند هذه النقطة أتوقف لأضع خطاً عريضاً حول مفهوم الرمزية في المحاورة فأقول: إن المعنى الذي يقتسمه بطنا الشاعرين كما يقولون ولا يظهر للسامع له إلّا التلميحات والرموز اللفظية يقبل أكثر من تحليل وتفسير... إذ أن باستطاعة الناقد أن ينعطف بها إلى

منعطف ربما لم يخطر ببال الشاعران ولكن الألفاظ الرمزية التي استخدماها أعطت الناقد المتفلسف المجال لتحديد هدف ما كانا يقصدانه إطلاقاً ولهذا فإن شعر المحاورة المرتكز على التعمية والرمزية يحتمل أكثر من معنى ويفسر بأكثر من مفهوم ولهذا فإنه يكفي من المحاورة الاستمتاع بسرعة البديهة بين الشاعرين وقوة البناء الشعري الذي يبتعد عن السطحية ويتخذ من الإشارة الغامضة متكئاً.

. . ـ أما شعر المحاورة فهو يرتكز على وحدة الموضوع والمناقشة التي يفهم معناها المتحاوران فقط، أما كيان التحاور وهيكله الأ ساسي فكثيراً ما يكون تعاتب وتلاوم ومسألة وتفاخر وتذكير بأيام وبمواقف وقد يقتصر على طرح الألغاز وحلولها وذلك مثل قول الشاعر عبدالوهاب الفياض من أهالي روضة سدير:

أنشدك عن عذراً أتهجرع بالحنين   في بطنها تسمع حنين أحوارها

فرد عليه محاورة:

هذي محّالة واحظيرٍ زارعين   الله يسقيها ويسقي دارها

وسأل أحدهم عبدالوهاب في أحد المحاورات يقول:

أنشدك عن عذراً ولدها طار   في بطنها وينسع إحذيه

فرد عليه عبدالوهاب بقوله:

. . ـ هذيك الصمعا صنعة الكفار   عسى ولدها ما يجي فيه

ولا تخلو بعض المحاورات من أبيات ذات حكمة تعد من شوارد الأبيات وذلك مثل قول الشاعر وأحسبه أحمد الناصر الشايع المعروف في ساحات المحاورات بل إنه أحد أعمدتها حينما قال في احدىٰ محاوراته مع شاعر لم يحضرني اسمه الآن . .

والمعرفة بالرجال الطيبين إتجاره   يعلم الله قبل أسـولفها وهي مذكورة[1]

إنه بيت ينز بالحكمة ويفيض بالواقعية.

أخيراً أتمنى على كل صاحب قلم ومن له جلدٌ على القراءه والبحث ومقدرة على التأليف وجمع شتات موضوع ما، تحت عنوان يهتدى إليه به أن يشمر عن ساعده ويتحفنا بما يرى فيه فائدة للقاريء ورافداً للأدب الشعبي هذا والله الهادي إلى سواء السبيل.

أحمد عبدالله الدامغ

---

(١) حيث أشار الأستاذ الأديب أحمد الدامغ عدم معرفة المحاور مع الشاعر أحمد الناصر وأود هنا أن أوضح بأنه هو الشاعر علي أبو ماجد وقد أوردت البيت المشار إليه ضمن المحاورة في الجزء الأول تابع لقافية الراء بوصل الهاء.

مدخل :

شعر المحاورة «القلطه»

المحاورة أو كما يسميها البعض «الرديه» فن خاص من فنون الشعر التي حققت رواجاً وانتشاراً كبيراً في هذه الآونة ليس على مستوى المملكة فحسب وإنما أيضاً على مستوى العديد من البلدان وخاصة بلدان مجلس التعاون الخليجي.

وهذه المحاورة أو (القلطه) تعني أن يتقدم شاعر ما أمام صفين متقابلين دورهما ترديد ما يقوله إلى أن يأتي الشاعر الآخر ببيت غيره.

وهذا اللون من الشعر له عشاقه ومحبيه وهو يختلف بطبيعة الحال عن شعر النظم. إذ يعتمد على سرعة البديهة حيث أنه يُلقى في نفس الموقف كارتجال يلتزم الشاعر بأن يجيب على خصمه بنفس المعنى ونفس الوزن والقافية دون تأخر.

لذلك فهذا اللون من الشعر يعتبر فن قائم بذاته له شعراء مجيدون وغالبيتهم يفضلون البيت المبهم إذ يعتبرون البيت الواضح بريء. وهذا بدوره يبرز القدرة والتفوق على الخصم.

وهنالك عوامل مؤثرة في عطاء الشاعر في هذا اللون منها:

١ ـ الصفوف «شياله»:

وهم كما سبق وأن ذكرت صفين متقابلين يقومون بترديد ما يقوله الشاعر. . بحيث كل صف يشيل أو يردد الشطر الأول من البيت والصف الآخر يشيل الشطر الثاني وهكذا.

٢ ـ القافية:

هنالك تعارف لدى من يعرف هذا اللون من الشعر كما أورد الشاعر طلال عثمان السعيد بكتابه الموسوعة النبطيه الكاملة ج٢ بأنه هنالك «الوسمية[١]» أي البيت الأول وإذا كان اللعب محجوزاً أردف بالبيت الثاني ثم يجيبه الشاعر الآخر ببيتين والردادة أو الشيالة يتناوبون الغناء فكل صف يغني شطراً من البيت الشعري الذي ينظمه الشاعر.

أما إذا كان اللعب «مطروداً» فلكل شاعر بيت واحد فقط وتستمر المباراة بينهما حتى يتوقف أحدهما أو «يشيب الطاروق» أي ينتهي اللحن فيجددونه أو ينتهي الحفل.

٣ ـ الصوت:

وهذا عامل أساسي فعندما يكون الصوت جهوري ومقبول لدى أذن المتلقي كان هنالك تجاوب وتأثير على الصفوف وأيضاً على الجمهور.

٤ ـ أن يكون سريع البديهة وجيد الوصف وبعيد النظر.

وذلك شرط أساسي ومطلوب من الشاعر أن يلتزم بما يورده بحيث يجاوب خصمه على نفس المعنى ونفس الوزن دون إبطاء أو تأخر.

٥ ـ يجب أن يكون مهذب الألفاظ.

وهذا مما يكسبه شعبية واسعة واحترام من قبل الشعراء الذين يقوم بمقارعتهم في المنتديات.

فاحترامه لزميله والجمهور وابتعاده عن مواضع الإحراج في الملعبه شرط أساسي وعامل مهم في عطاء الشاعر في هذا اللون.

وشعر المحاورة «القلطة» لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقيد بأوزان الشعر المعروفة.

فالشاعر الجيد يبتدع لحناً معيناً فيصبح معروفاً ومنتشراً بين الناس بأوزانه.

ولكن لا يمنع ذلك بأن نجد بعض الشعراء المعروفين طرقوا بهذا اللون أوزان وبحور الشعر المعروفة.

وذلك كما أوردها الشاعر المعروف طلال عثمان المزعل السعيد في كتابه: «الموسوعة النبطيه الكاملة» الجزء الثاني كاتباً:

أوزان القلطة المشهورة:

١ ـ البحر الطويل... لويحان يقول فيه:

١ ـ هاضني مرقب عديت في عالي فروعه عصر والشمس حيه

ساقني سايق الأقدار لين الساق عدا براسه من عذابي

٢ ـ آه واعبرةٍ كنيتها ما أبديتها في حشا روحي خفيه

مثل عبرةٍ يتيمٍ ينزرونه نزر والنزر هضّام الشبابي

٢ ـ الحنيفي (نسبة إلى مبتدع هذه التسمية. شاعر يدعى (بحنيف) أو الحنيفي لقبه.

١ ـ من صافي النيه.. سلام رديه

والملعب صافيه والليل قافيها

٢ ـ من خاطرٍ صافي.. حييت يا سنافي

والملعبه شدّها لياك ترخيها

٣ ـ المربوع المكسور.

يقول سليمان بن شريم:

١ ـ والله إني فوقهم كنى على مزعافي.. مهرةٍ لعابه

لي ثلاث سنين يا صقران هذاحوفي.. بندقي مشعابي

٢ ـ أنت يا راعي الغنم قد شافك الشوافي. . جوكم النهابه

يوم تمشي بالجبال السمر كنك عوفي. . للغنم حلابي

٤ ـ اللويحاني. . كقول لويحان:

ألا يا مال فرقـا العـين إلا يا مال فرقـا العـين

يا بعـد الـفـرق بين النـاس يا خلاق ياكـافي

خطاه الزول صورة يحسب الجمعة ضحا الإثنين

يغـر الأجنبي زولـه وفي ملبـوسـه الضـافـي

٥ ـ القصـير :

١ ـ يا سلامـي على كل الـرجـال ردةٍ خاطـري غنـابهـا

٢ ـ هبّت أرياحهـا شرق وشـمال والمـعـاني حسـبـت أحسـابها

٦ ـ المعوسـر «العسيـر» :

قول مرشد البذال:

١ ـ بدا. . منهـو جداً. . بالقيل. . وإن تيّه العجفـاوي

ولا. . منـى على. . الـصحـاب. . نفسٍ تجي دونيه

٢ ـ عدا. . ذيب النـدا. . في ليل. . ميراحترس يالشاوي

ملا. . النـاب العـلا. . ون صاب. . ياخذ لحمته نيه

٣ ـ غدا. . قولـوا كدا. . ما قيل. . سبعٍ طمع به واوي

ولا. . قولـوا بلا. . شر شاب. . تطمـع به الحنـديه

٧ ـ المخومس :

١ ـ سـلام والـسـلام منـي والـليـله المـلعـب ينـادي

الـليـة الـليلـة لعـبنـا ما هبـلك يا قلـب الـشـرودي

تحية وفـايا فاهـمين التمـاثيـل

٢ ـ يا ناقـلين الـطـرق عنـي من جنـب الـطاروق غـادي
إن قالـوا الـعـالـم تعـبنـا أنـا قويـا تـن عضـودي
تعاليـل يا هل اللعب هذي تعاليـل

٨ ـ المسـودس :

قول: مرشد البذال:

١ ـ اسـمعـوا وافهمـوا رد الكـلام يا سـلامي علي الـلي يفهمـون أقوال
من قـدم شريـف الكـلام بلا جزا
شاقه الولم. . واغرم يوم جابنه مطاليب حاجات الرفيق
من عناله وجب حقه وصار

٢ ـ ما لنـا في تشعبـات الكمـام أنت يا من لكـح بالـرجم زولٍ زال
واستدنـا سـلاح الشجاعـة واعتـزا
ثبت العلم. . وأفكر لين تدري طلب قوم وإلاّ أنه صديق
لا تسرّع بتنفيذ المغار

٩ ـ المنكوس :

١ ـ سلام رديه. . لها راس وعيون. . سلام رديه
٢ ـ الليلة الليلة. . بها أشكال وألوان. . الليلة الليلة
رده ومثنيه. . على اللي يغنون. . رده ومثنيه
كلن وتحليله. . إلى كان ما كان . . كلن وتحليله

١٠ ـ المثومن :

١ ـ وصلنا سلامك. . ونفهم كلامك
تبي تركب البرج والبرج عالي

ترفق وخل المشي يا رجل بالهون

لقيتك لقيتك. . وأنا ما نسيتك

تصلي الفروض وتبوق القرايب

توضيت وإلا مصلٍ ما توضيت

٢ ـ تظلل علينا. . وحنا درينا

قبل لا تكمل ثمان الليالي.

تصلون وإلا يالربع ماتصلون

عصيت القرابة. . نويت الحرابه

مهو نافعك لو يقولون تايب

تقهويت وإلّا عندنا ما تقهويت

١١ ـ المربــوط:

«ربط بكلمة مكررة كقولهم: «والعالم الله»:

١ ـ يا سـلامـي عليكـم كل سمــوا قبيلة

قلتهــا من صميــم الجــاش والعــالــم الله

٢ ـ وين راح الـقبيــل الــلي ينــومــس قبيلــه

مــا ربطنــا عليــها شــاش والعالـــم الله

وهذا نظم آخر مربوط أيضاً: حيث تكرر جملة «المعنى على سطح القمر»:

١ ـ يا شاعــر الميـدان لو تنخا فلا تلقا نصيــر

ادخل ولــك مظهــار والمعنــى على ســطح القمــر

٢ ـ ترى الجمل عيبٍ عليه رغاه من عقب الهديـر

خذ لــك بها مشــوار والمعنى على سطح القمـــر

١٢ ـ السهـــل :

بين لويحان والنصافي :

لويحـان :

١ ـ يا ســلامــي عليكــم عــدنــوٍ يقــود
ردتـــن مـــن ضمـيـــري زان ترتـيـبهـــا

٢ ـ ليلة الخيـر هذي مـن ليلـي الـسعـــود
شفــت لـي ربعتـــن يا صقـــر ودي بهـــا

صقـر :

١ ـ يا هـــلا مرحبـــاً بـك عد وبـل الـرعـود
وأصـبـــح الـنـــاس بالـريضـان تروي بهـا

٢ ـ يا رفيـــقٍ على الـرفقـــات ما أنت بجحـود
كـــل ما أقـفـيـــت رفقتنـــا تحامـي بهـــا

١٣ ـ المروبـــع :

وله عدة أشكال منها :

١ ـ تمـــاثيـلٍ غـــريبـــة	وربـــعٍ ما يمـــلـون
تدلـــل يالمـغـنـــي	علـى عـز وكـرامــه
٢ ـ قريـــبٍ مـــع قريبــه	تبـــي تمشـي على الهـــون
وأنـــا جيـت متـعنـــي	وأبـــي رأس الـعـدامـــة

وهذا شكل آخر بقول الشاعر:

١ ـ خفـــا ما على مثلي خفـــا	ولـــو كـــان تبتخـفـونـهـا
اعـرف القصيـر من الـطويل	عســا القصــر يكهـــل من بناه

٢ ـ وفـــا الـــلـــوح وإلاّ ما وفـــا　　لــــزا شدهـــا بمـتـــونهـــا
أنـــا ما ادعـــيـــك بــلا دلـيـــل　　ولا أضـــرب طواريق الـــفـــلاه

وهذا نظم آخر. لقول «سليمان بن شريم»:

١ ـ سراً بـــارقٍ نـــوّه حقـــوق　　يا لـلـــه يوضـــي لي سنـــاه
بعـيــدٍ وهـــو عنـــدي قريـــب　　ثقيـــل الـطهىٰ وبـــلـه خفيـف

ومما سبق أرى أنه تم إيضاح ولو بالقدر اليسير عن هذا الفن القائم بذاته وسيرد محاورات بين العديد من الشعراء المعروفين والبارزين بهذا الجزء والأجزاء التي تليه.

وليس هذا بالأخير فهو خطوة ستليها خطى إنشاء الله لتوثيق هذا التراث وحفظه من الاندثار للأجيال الحاضرة والقادمة.

سائلاً المولى القدير التوفيق والسداد.

مبارك السبيعي


الباء

الشاعر أحمد الناصر الشايع(*)

ولد بمنطقة الزلفي عام ١٣٣٩هـ. وبدأت شاعريته تبرز في مستهل عمره أي في الرابعة عشر عاماً من عمره المديد. وهو شاعر بارز من فحول الشعراء. بارز الشعراء بمختلف مستوياتهم في مناسبات عدة. فكان طويل الباع نافذ الحجة متفوقاً على الكثير منهم بروح معنوية له صوت جميل عندما يشدوا به سواءً في ميدان المحاورة أو في إلقاء القصائد الخاصة به.

له العديد والعديد جدًّا من القصائد، صدر له ديوان شعر باسم «نسمات الربيع».

أتفكر وأعتجب ياعجب كل العجب

محاورة بين الشاعرين:

حمد المغيولي ـ أحمد الناصر

حمد:

مرحباً شرفتوا الدار يالربع الحشام	شرف الله قدر ربع يِلَبُّون الطلب
والله إن الليل يحتاج و قفه واحترام	والتعارف للتوالف تراه أصل السبب

أحمد:

مرحباً في ربعنا ها لزمان وكل عام	والمعرفة ما شي سلمها عند العرب
ليلنا هذا علينا مثل عيد الصيام	يالله إنك لأتوفق سنع رجل كذب

حمد :

كل طيب عزته مع رفعين المقـــام   والذهب له قيمته مع صراريف الذهب

من ثمان وعشر والناس تحلف بالحرام   ما بقي إلا النار تقضي على جزل الحطب

أحمد :

يا حمد لك وقت ما من كلام ولا علام   وانت رجال تحل المشاكل والنشب

تالي الدنيا يروح الولد في طول خام   اتفكر واعْتِجِبْ يا عجب كل العجب

حمد :

جايزٍ لي والمسالم يفتش للسلام   ما ندور ليلة تلحق الهاجس عتب

لو حصل بالمواقف مثل غيري وسام   صرت مثلك ياخطيب تطول بالخطب

أحمد :

من بغى مكة من السوق ياخذ له حرام   ولا خبرنا حجةٍ حَطَّة الله في رجب

الله الله فسروا يا مفسرة الحلام   للحقوق حلوق ما فيه شيء يغتصب

حمد:

ما نِغَمِّسْ خبزة الصاج في ريح اليدام   والشريطي يا قف الصبح في وجه الجلب

المواري بينه والسفر يجلي الظلام   والرِقاد الليل يَجْلي الكلوفه والتعب

أحمد :

المعافي يا حمد لا يضيم ولا يضام   والمغني طول صوته مِقَزِّيه الطرب

الجماعة تستمع وِشْ يقول لْهَا اليمام   وانت نَاوٍ بالسفر مقصدك حمص وحلب

حمد :

ودك إن الرجل يملا المخابي والحزام   لا يصيبه ليلة تاكله شهب الغلب

البروق مخيله صوب شرق وصوب شام   والمسافر غب ليله يحسب وش كسب

أحمد :

خايف من طِرْقِةٍ تعدم الطرقي عدام والمصيبة كان موترك بالسكه خـرب

ما معك ياكود عَضَّةْ سنونك بالبهـام المصيبة كان هي وافقت ساعة غضب

حمد:

المسافر في رجا الله قطع عيثا جهام وانت خلك منشبر مثل مقلوب العصب

دام ربي ما كسر لي صليبات العظام احسبوا لي حسبتي يا رافعين النسب

أحمد :

يا مسافر قص فيزتك من قايم مقام والمخاطر ما سلم لو معه ربع وجنب

انت لك زامك وغيرك يجي له كم زام واكثر النيران يجدع بها يابس رطب

حمد :

كل رجل ما شي بالتكيف والنظام وانت رجل عارف كيف نومات الحدب

---

* شعراء عنيزة الشعبيون ـ الجزء الثاني ـ عبدالرحمن العقيل ـ سليمان الهطلاني

* * *

الشاعر: محمد بن جرشان

هو الشاعر محمد بن جرشان البقمي. شاعر كبير له باع طويل في فن المحاورة. يجيد القافية الصعبة. تحاور مع العديد من الشعراء المعروفين. أمثال: خلف بن هذال، مستور العصيي، مطلق الثبيتي وغيرهم.

حصلت على بعض محاوراته وأوردتها حسب موقعها التصنيفي من هذا الكتاب.

الشاعر مستور العصيمي

شاعر كبير ومعروف على الساحة الشعبية له الكثير من المشاركات في المنتديات الشعبية تحاور مع الكثير من الشعراء ولا يمكن حصر مساجلاته الشعرية بهذه العجالة، فهو من الطراز الأول تطرب الصفوف لترديد أبياته. وأطلق عليه مؤخراً لقب «المعلم».

وإن كان في زندك شرار ونار ولع في الحطب

محاورة بين الشاعرين

محمد بن جرشان ـ مستور العصيمي(*)

ابن جرشان:

سـلام تسليم الوفـا للي لهم سلم وسـلام

من هاجس يبـدا الطويل من الجبال بلا تعب

مادام مستـــور العصيمي قومـــه راشـد وقـام

طبات صفوف اللعب والليلة نبي صرف الذهب

مستور :

يامـــرحبـــا بك يامسلم عد مانـــاح الحـــمام

حنـا عرب وأنتم عرب وأمشوا على سلم العرب

بيني وبـــينـــك يامحـــمـــد عادة في كل عام

مير الـذلـول أحفظ رسنهـا لا تقـربنا النشب

ابن جرشان:

ياكـــبر ذنب الـلي كما مستـور لو صلى وصـام

يمـلا الصحن قدام الضيوف ويلحق الضيف العتب

حديث له سيف يقص له الفقـار من السنـام

وأصبـح يعـاتبني على خط الحجـاز بلا سبب

مستور :

أسمع يا ابن جرشان ماتحت اللحم غير العظام

وإن كان في زنـدك شرار ونار ولّع في الحطب

لا تأخـــذ إلا قيس ما يكفيك والـــزايد حرام

ترا الـصـحـيفـة بينـــه للي قرا والـــلي كتـب

●●●

(*) اصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة ـ ٥٢ نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة الخامس ١٤١٠هـ.

صياف عواد الحربي

كانت بدايته في العشرين من عمره وذلك عام ١٣٨٥هـ إذ أول ما ألتقى في شعر المحاورة مع الشاعر المعروف محمد بن شريف الجبرتي ثم الشاعر عبدالله المسعودي ومطلق الثبيتي ومستور العصيمي سئل عن أصعب وأعنف بيت واجهه فقال من الشاعر مطلق الثبيتي الذي قال فيه :

ألا ياحرب يا الله كل ليلة تقنصون الحوت　　لقيتوا حوته ماكل قناص يحرفها

ويعتبر الشاعر صياف من أبرز شعراء الرد المعروفين في المنطقة الغربية بل في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي .

يمتاز بهدوء ورزانه وتروي وفطنة .

الشاعر: مطلق الثبيتي

شاعر متمكن ويملك جميع مواصفات الشاعر الغزير في المعنى والقوي في العبارة. له الكثير من المساجلات والرديات مع كبار شعراء النظم والمحاورة، عاصر الكثير منهم ولايزال يصول ويجول في المنتديات الشعبية .

تحاور مع أبرز شعراء الرد مثل أحمد الناصر، صياف الحربي، السواط، ومستور العصيمي وغيرهم. يعمل حاليًا بوزارة التعليم العالي .

الباء بوصل الراء

يا مطيب السامر ويازينه ويا مطيب السامر

محاورة بين الشاعرين

صياف الحربي ـ مطلق الثبيتي

صياف :

قلب الشبيتي طار تال الليل قلب الشبيتي طار   قلته وأنا خابر هوا ذينه قلته وأنا خابر
شفته يشب النار عند هذيل شفته يشب النار   طول السنة صابر على دينه طول السنة صابر

الثبيتي :

صياف يامكار جاك السيل صياف يامكار   يا الله ياساتر على عينه ياالله ياساتر
أنته غريب الدار مالك حيل وأنته غريب الدار   جاتك على الصابر من جهينة جاتك على الصابر

صياف :

مالق للبهار غير الهيل مالق للبهار   وأبو حمد كاسر موازينه وأبو حمد كاسر
خل العلوم إيسار زيد الكيل خل العلوم إيسار   يا مطيب السامر ويازينه ويامطيب السامر

مطلق الثبيتي :

ما شع بالأنوار غير سهيل ماشع بالأنوار   ما يقنع الكافر مواعينه مايقنع الكافر
لو يلزم الجزار خشم الفيل لو يلزم الجزار   تكثر وأنا خابر طواعينه تكثر وأنا خابر

صياف :

تطلع لك الأخبار والتحليل تطلع لك الأخبار   وتبين لك باكر براهينه وتبين لك باكر

لا تضرب الأخطار وأنت شعيل لا تضرب الأخطار   ترى البلد حاشر مجانينـه ترى البلد حاشر

الثبيتي :

الحصيني الغدار هز الذيل الحصيني الغدار   في رأسه الحاير شياطينه في رأسه الحاير

* * *

الشاعر: سالم بن تويم الدّواي

من شعراء دولة الكويت الشقيقة البارزين ينتمي إلى اللمعان من قبيلة العوازم.

وُلد عام ١٣٤١هـ. بداء في قرض الشعر وعمره ١٨ عامًا.

وتقابل مع الكثير من الشعراء البارزين والمعروفين وعاصر فحول الشعر مثل صقر النصافي وعوض الدواي وأحمد الناصر ومرشد البذالي وغيرهم.

البـــاء بوصل الهـاء

ذبتك نفسك القشرى على السبع وسط الغابة

محاورة بين الشاعرين:

شبيب بن جعيلان . سالم الدواي

قال شبيب :

يا سلامي على الـلي ماقرض مسهم الغيابي   من نشـالين شبب مارضى احد يذم اصحابه

ردة للجميع عداد ماذعــذع الخنيابي   أو عدد ما ينقـل الراعي بالفجر هندابه

قال سالم :

مرحبا فيك ياللي تمتنى والبخت جلابي   يمتنيني وانـا اسعد ساعة يوم ربي جابه
كان نفسك تحب مجاوبي مثلكم حبابي   حق راع السلف نعطيه وقت الردود كرابه

قال شبيب :

يوم شلنـا على عوص النضا طاب كيفي طابي   من بغى اللي نوينا في سنعنا يسوق ركابه

قال سالم :

لا تحسب أن خصمك يوم سوهج شوى كابي   مير ما بان له في دفة المعترض مضرابه
حافظين الهواه اللي تعورالراس الدابي   وأنت دون قصره مثلكم ما حسبت حسـابه

قال شبيب :

خابـرك ما انت قاصر عادتك توفي المطلابي   والـدعاوي بسيطه من كتب خط يمضي كتابه
وانت اظنـك طمعت وتحسبني مافـك ثيابي   ذبتك نفسك القشرى على السبع وسط الغابه

قال سالم :

نوب نوفي الطليب وساعة نقمعه بالنابي   كم صبيٍ تهقوى الخصم وان ذاق مسه هابه
واحـد الـلي تعـزوى وانتخى يوم ورد انصابي   مير يوم انثنى لمير قيمَة قلص مشرابه

قال شبيب :

جعـل ربي يعزك خابرك تورد الهيابي   خلهـا بينـا بصم الرمك دائما هذابه
جنب الـداب لا توطاه يضربك في مضرابي   وانت تدري يشيل الـداب سمه بروس انيابه

قال سالم :

كان ودك تحط النفس بأتـلى الزمان عقابي   يكفي اللي مضى يوم المثل فاتحين بابه
وانت لي احشم الاصحـاب ما يشمخك مخلابي   ابـرك الـوقت عنـدي يانـزلت العـلى وهضابه

(*) ديوان الشاعر سالم بن تويم الدّواي .

وفنجال الشرف خير وشره عند صبابه

محاورة بين الشاعرين:

عوض بن نامي السلمي ـ سعود بن رزن المطيري[1]

عوض:

أخــذ فنجــال والم يا المــطيري من يدين سليم
ومــن جانــا من الأصــحــاب ملزوم يتقهــوا به
مزود فوقــه الأبهــار لكــم ياصــاحبي تكــريم
وأنــا خابــر طير أصحــابنــا للكيف شرابــه

سعود:

تســويه وتــذوقــه قبــل صبــه ماعــليك مليم
وفـــنجـــال الشرف خير وشره عنــد صبــابــه
كرامــتكــم لكــم ياقلب لا صاحي ولا نتب نيم
لكــن الله يخلي لك نظرك الــلي تقــدابــه

مجلة اليمامة ـ الأدب الشعبي ـ العدد ١٠٧٠.

(١) سوف يرد ترجمة كاملة عن حياته وبدايته في موضع آخر.



الشاعر شليويح بن شلاح المطيري

شاعر كبير له الكثير من القصائد سواء بالنظم أو المحاورات الشعبية. من شعراء الكويت البارزين صال وجال في مجال المحاورة مع الكثير من الشعراء البارزين في دولة الكويت الشقيقة أو في المملكة العربية السعودية أمثال: عبدالعزيز البادي، مستور العصيمي، رشيد الزلامي، أحمد الناصر وغيرهم من الشعراء الكبار الذي لا يسمح المجال بذكرهم لكثرتهم..

ودنياك يامخلوق للفاضل تجريبه

محاورة بين الشاعرين:

عبدالعزيز البادي. وشليويح المطيري

عبدالعزيز:

سلامي عليكم والهوى هب وأستني ... ابلعب مع اللي ياخذ العلم ويجي به

ولو قالوا العربان وش كارهم مني ... أنا فاهم معناه وافهم تراتيبه

شليويح:

هلا مرحبا واهلين بالشاعر الفني ... ترى الضيف عقب العصر وادع معازيبه

ليادن هاجوسك فأنا هاجسي دني ... ومن ولع سراجه مع الدرب يمشي به

عبدالعزيز:

ليال الفرح ياليتهن ما يروحني ... أقوله وطيب الوقت ما جاني اللي به

وسولف مع الحضار بالليل واغني ... وراع الطلب يبحث ويلقى مطاليبه

شليويح :

ليال الـفـرح لا بدهـن مايعــودني ... ومن جرب العجـلات يسرح ويمسي به
توكـل على الله دام ظنك على ظنــي ... ترى الـلي يجوز لخاطـرك جزم راضي به

عبدالعزيز :

عساهن على التسهيل بالدار يمسني ... يفيض همومـه راعي الـود والغيبــه
أنــا أقـول ياشليويح حس الجـرس رني ... ولا هوب عن توكـيد توحـي ونــوحي به

شليويح :

وأنـا سامـع لي صوت رد الخـير عني ... ولا جاز لك طاروق نبـتــاع ونشري به
يقـولـون ريح الـذيب يظهـر على الجني ... ودنــياك يامخـلوق للنــاس تجريبــه

عبدالعزيز :

طروق الهــوى يا هن ميرادهـن مني ... تخيروانـا ابعطيك والغالي اضحي به
لياصـــدرن بأيام الأكــوان يردني ... ولا أدري لو أن الـعبـد الأقـدار ترمي به

شليويح :

تحب الجـميلة يوم الاقــدام قفـني ... بعــد ما لقيت الضيف زهب مكــاتيبه
ولا هيب ضيفــة ضيف يا محرق الـبني ... عطيتــك لزومي وانت هالـراس تومي به

عبدالعزيـز :

أنــا أقـول ماش خلاف ذيه ولا مني ... ولا صار شيء العــام شي تهذري به
تفضـل ظنـونك وانت مبسوط متهني ... وكــل على الــطيبه يورد مشـاريبـه

شليويح :

أنـا خابـرك مسلم وأنـا مذهبي سني ... وحق على المسلم يكمـل مواجيبــه
إدلي الـظوامي صدرن ثم وردنــــي ... قليب على كبـد الصفـا ويش اسـوي به

عبدالعزيز :

أنـا ما أمن اللي تقل ما هوب يا مني   تراضـين حين وحـين حقي تعي به

ترى الله حسيبـك عقب ما خاطري حني   قضبـت الـرشـا واقـفيت وِدّك بتشييبه

شليويـح :

ترى ما ورد لك حق قدام تسـالـني   ومن قدم المعروف حنا نجازي بـه

أنـا ما طلبت رشـاك لو كان متثني   حبـالي قويه نازح الجـم تروي به

عبدالعزيز :

إن أنكرت جبت شهود والكتب فلني   يمينك تحوش الطايله مع عراقيبـه

اريدك تِصَبَّر لين الأيام يا فنـي   ترى الجم يظهـر لا تحرك دغاليبـه

شليويـح :

أنا أضحك مع الضحاك وأدنات ما زعلني   توقـع وراك تثـور من غير تزهيبـه

على الله على الله لين الأيام يصـفـني   تواعـد فلا شك الـوعـد ما نت بموفي به

عبدالعزيز :

بلاي احسبـك نصاح واثرك تحايلني   تبي لين تقضب بالحبالـه مقاضيبه

لو أن الـغصـون متـان لازم يلينني   متى مارتـوت لانت عواطف نبانيبه

---

* شعراء عنيزة الشعبيون ـ الجزء الثاني ـ عبدالرحمن القفيل ـ سليمان الهطلاني.

الشاعر: جبار بن مقعد السبيعي

هو الشاعر جبار بن مقعد بن جبر الصميلي السبيعي من مواليد ١/٧/١٣٧٠هـ.

بدأ في الشعر وخاصة بالنظم في سن مبكر ثم اتجه إلى المحاورة حيث تحاور مع العديد من الشعراء البارزين والمعروفين على الساحة مثل: رجاء الله الحربي، نايف العماوي العتيبي، مفرح الظمني المطيري، شارع بن مطلق الملحي السبيعي، عبدالرحمن المشعبي، حميد الذيابي وغيرهم.

والشاعر جبار السبيعي مقيم حالياً في دولة الكويت الشقيقة وهو سعودي الجنسية والمنشأ ويعمل بالجيش الكويتي. ومن أعضاء ديوانيه الشعراء بالكويت وله العديد من المشاركات بالإذاعة والتلفزيون الكويتي.

وأورد له بعض المحاورات الشعرية سوف تجدها عزيز القارىء حسب موقعها التصنيفي في الجزء الأول أو الثاني:

القمر لابان معروفٍ مغيبه

محاورة بين الشاعرين

فيصل هاجد محمد المديري السبيعي ـ جبار مقعد الصميلي السبيعي*

فيصل:

يالصميلي ما معي بالقلب حيله　　　والعزاء والهم مشروبي وزادي
والهدف ياهل المعرفه تعرفونه　　　يالرجال اللي تحلون الصعيبه

ذقت من بعد الحلاوه حنظليله　　والسبب بعض المشاكل والنكادى
السبايب واحدن خابت ضنونه　　والمرض بالقلب ماحصل طبيبه

جبار :

ما كتب للادمي لازم يجي له　　وانت تدري بالعوادي والقوادي
لاترجاء واحدن خالفك شونه　　ماكتب للادمي لازم يصيبه
برق قفىّ عنك بالك لا تخيله　　من يخيله قالوا العربان غادي
روح للي يرتجيك وترجونه　　والبعيده ما تساوي للقريبه

فيصل :

ياحسايف يوم خليت الكحيله　　مهرة الخيال في يوم الطرادي
والليالي كل مخلوقٍ تخونه　　كل واحد فالبشر حضه نصيبه
في جميع الخيل ماحصل بديله　　لو مشينا بالحضارة والبوادي
يوم تال الوقت طاح الحظ دونه　　القمر لا بان معروفٍ مغيبه

جبار :

يا مفكر له بحاجه مستحيله　　الله انه يلهمك درب الرشادي
من صحاء قلبه يقدنه عيونه　　ومن غدى بالغي يغدي ما دريبه
الخفيفه ما تلادي للثقيله　　استمع من صاحبك هرج الوكادي
السهو يذكر لكن ما ينظرونه　　لا تصير بدرب ابه شكه وريبه

فيصل :

الجمل لازودو حمله يشيله　　ما عليه من الحراره والبرادي
نعرف اللي بالرسائل تكتبونه　　والسهو يابن العرب ما ينسريبه
كل شيء عارفينه من مديله　　عارفين اهل الردوف من الشدادي
والجبل ما هزت النكبا ركونه　　والعوارف ماتجي درب المعيبه

جبار :

خابــرن يمنــاك يالصــاحب طويله
ميرتــال الــوقـت لا يحداك حادي

الــذهب في سوق صنعــاء يجلبــونـه
وش معــاك وش تبــيع وتـشـــتريبــه

من مشى مع جانب أصحاب الفضيله
كل ما جادوا رجــال الـعــرف جادى

لا تســير بدرب من لا تقــدرونــه
ثم تضيع بغبــة ابـحــورنٍ رهيبــه

●●●

الشاعر: سلمان السبر

شاعر متميز بجودة وقوة عبارته، وسرعة البديهة ومعرفة ما يرمي إليه الشاعر المتحاور معه، إلا أنه مقل في مجال المحاورة، تحاور مع بعض الشعراء البارزين والمعروفين أمثال أحمد الناصر وغيرهم يحفظ الكثير من المحاورات ولايزال يشارك في بعض المنتديات الشعبية.

تفهم الضيف في حكمة معازيبه(*)

محاروة بين الشاعرين

أحمد الناصر - سلمان السبر

أحمد :

وين سلمان وينه وأحمد الحماد — كل واحد يغيب ويطول الغيبه

ودي أقعد ولا يصلح لي المقعاد — وقلبي أقشر ولا أدري ويش أسوي به

سلمان :

حاضرين ولا يبغي لها نشاد — تفهم الضيف في حكمة معازيبه

اضبط الكهربه لا تحرق العداد — تفهم الرجل ما خلا مواجيبه

أحمد :

ملعبتنا تبا تلبس ثياب جداد — ما تعري قدم قحطان وعتيبه

وطبعنا من ليالي عاد أبو شداد — كل شيء على حاله وترتيبه

سلمان :

نسمع العلم من صنعاء ومن بغداد   وانت تسمع وكل الناس توحي به
انت لا تارد المارد بدون وراد   والجبل عادي عقب العشا ذيبه

أحمد :

الوعد منك وانت أحرص على الميعاد   وكل كف يبا يقضب مقاضيبه
ودي أنشد عن الدرويش أبو براد   ثوبه أبيض ولكن لا يصلي به

سلمان :

المسامه مسامه والشداد شداد   كل حر يفكنه مخاليبه
أسود الثوب من كثر الحكي ما فاد   كل صفقه مع العالم بتجريبه

أحمد :

من يصيد الفهود مع البطا ينصاد   لو يسكر على نفسه دواليبه
الأصايل تحذا والسيوف حداد   تبس تقبل به القدره وتقفي به

سلمان :

تو تبرق وتوه يرعد الرعاد   ضاق وادي حنيفة مع محانيبه
والله إني خويك لو تحط جهاد   من معه هاون فالحرب يرمي به

أحمد :

كيف سطح القمر تنزل به الرواد   واقف الضلع نصبح به ونمسي به
والله اللي جمعنا في محل أجواد   دون ميعاد لقرع باب أبو شيبه

سلمان :

من حذر فتركه ما ينطح المسناد   والجمل لي برك كثرة شواذيبه
كان عندك سلاح وللسلاح زناد   واجب ليامشى نقطع عراقيبه

(*) مجلة اليمامة - الأدب الشعبي - العدد ٨٠٣ - ١٥ شعبان ١٤٠٤هـ.

الشاعر بن ماجد

هو علي العبد الرحمن أبو ماجد شاعر كبير له الكثير من المحاورات مع الشعراء البارزين. من أهالي عنيزة، كان من الذين عاشوا الغربة عن بلاده كما وأنه يعتبر علم من أعلام الرد في منتصف هذا القرن يتحكم في أدائه باتقان تام، وننتظر أن يؤلف عن هذا الشاعر الكبير كتاب يحوي جميع أشعاره ومحاوراته.

ما كتب للعبد لو طال الدهر لازم يصيبه

محاروة بين الشاعرين
أحمد الناصر - وعلي الماجد

أبو ماجد :

سلام مني عليكم كلكم شب وشايب — من شاعر مشتهن ياخذ من الملعب نصيبه

حنا ترانا خلصنا من سواليف الطلايب — كل يدور إلى منه بغى يلعب لعيبه

أحمد الناصر :

يا مرحبا عد ما هبّت ذعاذيع الهبايب — أقولها من سموحة خاطري ما هي غصيبه

كل يخلي اهجوسه حاضرات ولا تغايب — ترى الأذاني تسمع بالبعيدة والقريبة

أبو ماجد :

اللي اندور حضر بالمحتضر والفال طايب — يا ما حكى بي مثل ما نيب إلى غاب أحكي به

قلبي يحبه وأنا ما نيب عن لا ماه تايب — لو إني أوجس منه بالمحضر الأكبر غليبه

أحمد الناصر :

هذي حلاة العرب والآخرة قبر أو نصايب ... الله يديم القمر بالليل دايم نقتدي به

الدرب مفتوح والعالم بها مخطي وصايب ... ما كتب للعبد لو طال الدهر لازم يصيبه

أبو ماجد :

علام شمسك معي كنّه على روس الذوايب ... لعل ما جاك مني يا ولد ناصر غبيبه

ترى المفاتش تحصل به سواليف غرايب ... أربما إنك سمعت اعلوم وأخبار عجيبه

أحمد الناصر :

تسمعوا يا لرجال اللي تسدون النوايب ... في هرجتن صاب قلبي عقبها شكّه وريبه

والله فلا فلق راسي لأجل أدوّر له عصايب ... والحذف عيب على مثلي يقوم أو يبتدي به

أبو ماجد :

تراي أناقشك عن دعوى على قيس السبايب ... حيثك تعرف التّشره من طواريق الهزيبه

ما كن جا بيننا خوّه ولا درب وركايب ... إن كان ترضى فنا ما ارضى على كبر المصيبه

أحمد الناصر :

طالب بحقك وحنا إخوان من صلب أو ترايب ... لما يبين الكلام اللي نبيع أو نشتري به

خليت قصر المعرفة بيننا مبناه عايب ... عطني كلامك أورده يا وسيع العرف أجيبه

أبو ماجد :

لو انت هيس عذرتك مثل ذولاك الزلايب ... ولا يجي سيل إلا مع مجاريه أو شعيبه

دنياك خيبه وطرق اللعب عقب الأكل شايب ... ترى القمر خير ما له منتح يطلب مغيبه

* * *

(*) ديوان نسمات الربيع ـ أحمد الناصر الشايع.

الشاعر : نجر فيصل العتيبي

من مواليد نجد سنة ١٣٦٦هـ وعضو بديوانية شعراء النبط بدولة الكويت الشقيقة قال الشعر في سن مبكر. وهو شاعر متمكن وله قصائد فكاهية سياسية واجتماعية. صدر له مؤخراً ديوان باسمه.

ويعتبر من الشعراء البارزين في دولة الكويت الشقيقة وله شعبية كبيرة. تحاور مع الكثير من الشعراء.

كل واحد ييي ياخذ جزاه ونصيبه

محاروة بين الشاعرين

نجر فيصل العتيبي . نايف محمد العماوي

نجر :

العماوي يناديني وأنا عنه غايب ... يبحث النار بيدينه وهاذي مصيبه

كل ما قلت لا تشعل علينا الحرايب ... قال أنا عنتر الشداد وأمي زبيبه

العماوي :

كان ما فيك شده للعلوم الغرايب ... حط راسك بكمك وأحتمل للغليبه

خلها للرجال اللي تفك النشايب ... في نهار الملاقا ينطحون الصعيبه

نجر :

أنت قدمك ولد عودٍ يسوق الركايب ... الشجاعه كثيره والمنافع قريبه

وإن رضيتوا بها والاّ على غير طايب ... عقب ممشا السهل يرقيك راس الجذيبه

العماوي :

ما يهز الجبل يا نجر صفق الهبايب　　　وكل من ضيع اليمه فنا مقتديبه

انت ودك تعاتبني بليا سبايب　　　وكان عندك خبر من قصت غليص جيبه

نجر :

إن نصحتك عن اللي فات منته بتايب　　　لين تفطم وديس أمك تضيع حليبه

شكلوا محكمتك اليوم ريس ونايب　　　ما بقالك صديقن بالعرب تلتجيبه

العماوي :

لو جمعتوا مدافعكم وكل الكتايب　　　كل واحد يبي ياخد جزاه ونصيبه

كيف أبا أخضع لغير الله منش السحايب　　　والليالي تجيب الأدمى وتغديبه

* * *

(*) ديوان الشاعر: نجر فيصل العتيبي.

ومدت صحيب لصاحبه ما تعيبه

محاروة بين الشاعرين

لاحق بن إبراهيم الزويهري ـ صياف عواد الحربي

لاحق :

تحيرت يا صياف مدري وش أبطاك　　تحيرت يا صياف وش ذا المغيبه

أنا ربي أعطاني كما ما الله أعطاك　　ومن هو يجيه الخير يعطي صحيبه

صياف :

أنا ما تحير يابن الأجواد لولاك　　وشهوات الأنفس ياالهذيلي صعيبه

ليا أعطاك ربك عز دينك ودنياك　　وطالع بعينك للديار القريبه

لاحق :

أنا عارف أنك تبدي للخير يمناك　　وهذي على الأجواد ماهي غريبه

نزلت البحر والله من الموت ناجاك　　ولازم تصدق من عروض المصيبة

صياف :

أنا أشوف في جيبك ثلاثين مسواك　　وهذي مع العربان قصة عجيبة

نزلت البحر قدام دورات الأفلاك　　وجهزت للمخطي سهومٍ عطيبة

لاحق :

أبعطي ذاك المسواك والحظ يبراك　　ومدت صحيب لصاحبه ما تعيبه

أنا شفت مسراح وأنا شفت مضواك　　ولا أدري ويش اللي شفت من ذا الكسيبة

صياف :

عليك الله أكبر كلها ما تعداك　　ولكن إنك الليلة قاضبلك قضيبه

عدوك رماك برمح صابك ولا أخطاك　　ولكن دور لك طبيب وطبيبة

الشاعر: سعود بن رزن المطيري

هو الشاعر سعود بن رزن بن سالم المهلكي الصيبي العبدلي المطيري ولد عام ١٣٧٥هـ تربى في البادية خلف الإبل والغنم مما كان لها الأثر في صقل موهبته بالصفاء والنقاء. ألحق بالعمل الحكومي في شرطة الرياض.

ثم انتقل إلى الكويت الشقيقة وألتحق بالخدمة العسكرية وهناك ألتقى بفحول الشعراء المعاصرين وحاورهم وعاد مرة أخرى للرياض ليعمل بالقطاع التجاري الخاص. وترك التجارة وأستقر بالزراعة.

شارك في جميع وسائل الأعلام في الكويت الشقيقة. وكذلك جميع وسائل الأعلام في المملكة، يعد من شعراء وفحول الرد بهذا العصر بالإضافة إلى شعر النظم. شارك في مهرجان الجنادرية بالرياض والمهرجان السياحي بأبها.

له الكثير من المحاورات الشعرية مع الكثير من شعراء الرد سوف أورد بعض منها في هذا الكتاب حسب موقعها التصنيفي الهجائي.

الباء بوصل الهاء مع الألف

ترى الدنيا تقلب وأنت داري عن تقلبها

محاروة بين الشاعرين

شباب السلمي - سعود بن رزن المطيري

شباب :

سلام بردةٍ تزها القلوب وتنعش الأسماع جواهر من بديت بها تحياتي ختمت بها

يا لو سعود أخذ من كل مستورد ثلاث أنواع يمدي تجرته يجمع ويغلط في مكاسبها

سعود :

ألا يا مرحبا ترحيبة يحكي بها المذياع على شان الرجال اللي تمثلها شواربها

ولو شباب يدرس فالحياة ويفهم الأوضاع ما يمدي كل ليلة للشقا رجله متعبها

شباب :

دخلتوا في محيط مثلث متفاوت الأضلاع أحد منكم يطنقر للمطيه وأحد يشعبها

سفينتكم على جال البحر هيكل بدون شراع نبا واحد يطش أخشابها وإلا يطببها

سعود :

على ما قلت قلبي لو بغيته ينعذل ما طاع أهند بها وقبلي ناس عيت لا تهندبها

ترى من يفهم المدخال ما يسهى عن المطلاع ومن يقدر يحل أخشابها لازم يركبها

شباب :

تبي تقعد سنه لين النقابة تدرس الأوضاع ومن بعد السنة يمكن قرارتها ما تعجبها

أحد ياكل عشاه بخمس واحدٍ ياكله بصباع طبايع في عباد الله ما ندري وش سبايبها

سعود :

لكن انتـه من المتجـر تحسب الثلث والأرباع وإلى أن ضاعت عليك المصلحة سكر مكاتبها

لكن النـاس تعـرف سيرة المسكين والطماع وأبـو عين صغـيرة لقمتـه لازم يغص بهـا

شباب :

تبـا دخل الصوامع وانت منتوجك ثلاث أصواع سبـايب مزرعتـك من أدويتـك اللي تجربهـا

دخيلك ميز المقياض قبـل تشـد للمـربـاع ترى الـدنيا تقلب وأنت داري عن تقلبهـا

سعود :

كما قصتـك يا لشاوي إلى صيحت بالمفزاع تضيع ما شيتـك ويصبـح السعـلي مغبيهـا

أنـا ما أرتـاع وانتـه لو تموت السارحـة ترتاع لكن الحمله الـلي جبتهـا ليتـك تقـوم بها

شباب :

منـول تسبق الـرجلي وذا لحينه على مركـاع ذوانــه لو تعـرض لك نعـامــه ما تقـربهـا

ضرب مدفاعكم عقب انفراطه نابض الأرجاع لعله يستوي بعد الحبال اللي معصبها

سعود :

ليا شفت المـريض اللي نعزه جبت له مرقاع على شان الصـداقـة يا عيونه ما نغضبها

تشفـع يابن هادي مير مالـك ها لسنه شفاع بعـد فوق الجنـازة مركـز وثابت نصايبها

★ ★ ★



* مجلة اليمامة ـ الأدب الشعبي ـ العدد ١١٥٥ ـ ١ ذو القعدة ١٤١١هـ.

الشاعر: شباب بن باتل السبيعي

هو الشاعر المعروف شباب بن باتل بن زايد بن جروه الصميلي السبيعي من مواليد عام ١٣٧٦هـ يعمل حالياً بقطاع الحرس الوطني بدأ بقرض الشعر وخاصة منه النظم وعمره ١٣ عاماً تقريباً. ثم اتجه إلى فن المحاورة وأجاد فيه حيث تحاور مع الكثير من الشعراء البارزين أمثال: الشاعر أحمد الناصر، مستور العصيمي، خلف بن هذال العتيبي، جارالله السواط، فلاح الحنان، جهيم الذيابي، ملفي المورقي، مساعد بن عمر السبيعي وغيرهم كثير.

وعندما سألته عن بيت أو قافية كان لها موقف أو بقاء في الذاكرة قال: حدث ذلك مع الشاعر خلف بن هذال العتيبي، عندما قلت له:

انته تغوص البحر تجني الدرّه ... وأنا أتملّ بصفحة سليماني
والعلم تقفي وتقبل مناديبه ... سبحان رب السموات سبحانه

فرد قائلاً:

الوقت لا تامنه خيره وشرّه ... يالي تهيضت في زين الألحاني
وأنته سبيعي ولا تجهل عتيبه ... سبحان رب السموات سبحانه

النار حولك شب مشهابها

محاورة بين الشاعرين :
شباب بن باتل السبيعي ـ فلاح بن ضاوي الحنان السبيعي★

وقد حدثت بتاريخ ٩ صفر عام ١٤١٣هـ في مدينة الخفجي .

شباب:

في ليلة الجمعة وتسعة صفر   سلام رده يحسب احسابها
في حفلة أهل الجود وأهل الفخر   آلآد عامر لا أعتز ينابها

فلاح:

يا مرحبا بك عد هل المطر   بالكلمة الزينه ومن جابها
تفخر وأنا شرواك لي الفخر   في حفلة أهل العز وأصحابها

شباب:

ثبت قدم رجلك ومد النظر   والطيبه من حض كسابها
ترى الذلول أم القعود العفر   لو درهموها طاح ركابها

فلاح:

يالله ثباتك في المكان الاغر   والناس دايم ترمي اسبابها
راع السفينه لا بحرت في البحر   ثبت شراع الموج واقفابها

★ سترد ترجمة عنه ص١٤٤ .

شباب:

أفـطن لهن هن ست ولا عشر　　قدام لا تكـبر وتـبـلا بها
يالـلي بنيت البيت سيس حجـر　　ولّا ترى خزنـتـك يسرا بها

فلاح:

دون الـبـلاوي ذكـر رب الـبشر　　الله كريم الـوجـه وأولا بهـا
يقـولهـا الـلي رابـحٍ ما خسر　　ما قالّـه كلمـه تسـلّا بها

شباب:

تحت الكمـر يالـلي لبست الكمـر　　حيه يكفض الـسـم بنـيابهـا
فلاح بالله يا وسـيع الـصـدر　　سكـر سفـينـه نوح بأبـوابهـا

فلاح:

مال للحـيايا غير حذف الحـجـر　　امـوت في دنـياي واحـيابهـا
لابـد ما يطلع شعـاع الـفـجـر　　والـلي تجيك من الله ارضـابهـا

شباب:

ان كان ما ترجـم بليس الـعـور　　بكـره قلع خيمـتـك بطنـابهـا
الـوقـت عنـدك ليل ولا عصر　　الـنـار حولـك شب مشهـابهـا

فلاح:

أنـا رجمـتـه في ليال الـقـدر　　قلبـك واديارنـا ما يلمس ترابهـا
من اتـت بعض مرار قلبـك خضر　　لاشـفـت لك زيله تلوابهـا

شباب:

آخـر زمـانـك صرت علة صدر　　والمـشـكـله لا عاد تظرابهـا
ترى الحضيض الـلي عرف واعتـبر　　والـلي يوديهـا لكـم جابهـا

فلاح:

مهما تعذر ما يفيد العذر   النار شبت وانت شبابها
والصاحب اللي تغْدر بالغدر   الثانيه عيت وعيابها

شباب:

المرجله ما هي حديقه بقر   تبغا رجالٍ تفتل اشنابها
أنته تلوّا في فنود الشجر   وانا طعنت القوم بحرابها

فلاح:

المرجله ما هي شماغ حمر   تبغا سلال الهند ونصابها
وانا كلامي نقر وسط الصخر   الفين عام القوم تقرابها

شباب:

انته لونه مالحقك الكبر   كان الجبال السود ترقابها
اما انتبه والاّ حشرتك حشر   في غرفة ماهب هبابها

فلاح:

الضلع دايم فيه بدو وحظر   ما اعرف لغاها واعرف انسابها
ليش تحشرني يوم حداك الدهر   بالديره اللي تعوي ذيابها

شباب:

لانك سوات الصقر فوق الوكر   ومقنعتك القمه ثيابها
رجلك بعد سلمت وعضمك جبر   لاعاد فوق النار تاطابها

فلاح:

هاذي عليها ماجبرتك جبر   خل الهزيله ويش تبغابها
نبغا الكلام الصايب المعتبر   واللي تمشيها تمشابها

شباب:

بكره تراك تموت خوف وقهر   القوم صوبك عوجٍ ارقابها

قود المعاني قودها والنار من شبابها

محاروة بين الشاعرين
نجر فيصل العتيبي ـ عبدالله هديب العازمي

نجر :

سلام رديه وفاء للحاضرين من الرجال — تحية الإسلام في مبداء السلوم أبدا بها
عبدالله بن أهديب حاضر والجواب من السؤال — وأن ما أعجبتا كلمته قلنا يسكر بابها

عبدالله :

يا مرحبا بك بالنيابة عن كريمين السبال — قود المعاني قودها والنار من شبابها
أنشد وأنا أجاوبك يا نجر العصيمي بالكمال — أخذ السوالف مفرده واضبط أعداد أحسابها

نجر :

ياللي تنامون الضحا وين العدال من الميال — أحكامكم في غيبة الأجواد ما نرضا بها
عمي يوصل حبلها وأنتم تقصون الحبال — والله عليمٍ في أمورن غير ما يدرا بها

عبدالله :

ما شوف شيء يالعصيمي غير روحات وتعال — عنوه على ما لون يا رجال وانت أدرابها
عمك رحوم لا يفرق بالدقاق من الجلال — مير البلاء من حيتن يا نجر يلدغ نابها

نجر :

البرق والسحاب ما شفناه لين السيل سال — ناس يغرقها وناس ما يبل ثيابها
الشمس فوق الروس وانته جالسن وسط الظلال — وأنا تهددني أعيال الناس في مشعابها

عبدالله :

سبحان من بأمره يصب الغيث ويمشي السهال   يمطر على ديره وديره ما يمر أترابها
أنا تعبت ونلت مطلوبي بعد سهر الليال   لكن ما والله حلاويها تلاد أتعابها

●●●

(*) ديوان الشاعر: نجر فيصل العتيبي :

الشاعر الكبير عبدالله لويحان غفر الله له

شاعر كبير ومعروف لا يمكن أن أوفيه حقه خلال أسطر متواضعه.

فهو الشاعر: عبدالله بن عبدالرحمن اللويحان وشهرته (لويحان) من قبيلة تميم ولد عام ١٣١٢هـ ببلدة نفي في نجد «المملكة العربية السعودية» ولما بلغ السن الرابعة عشرة بداء في مزاولة أسباب المعيشة في ميدان الحياة الواسع.

وعاد إلى نفي عام ١٣٧٧هـ وبداء في مزاولة الأعمال الزراعية وفي عام ١٣٤١هـ انتقل إلى بريدة لمزاولة الأعمال التجارية ثم التحق بسلك الحكومة بمكة المكرمة عام ١٣٥٣هـ.

وقد توفي رحمه الله عن عمر يناهز التسعين عاماً ١٤٠٢/١٢/١٢هـ بالرياض على أثر وعكه صحية ألمت به بعد عمر طويل حيث نزل ضيفاً على المستشفى العسكري بالرياض بأمر من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني ووزير الدفاع والمفتش العام.

صاحب المواقف الإنسانية المتعددة.

له ديوان شعر يحمل اسم: «روائع الشعر النبطي» له العديد من المحاورات الشعرية مع الكثير من الشعراء الذين تبارى معهم وجاراهم وهو عف اللسان مترفع عن الهجاء وكثيراً ما يستعمل الكنايات والمجاز والتي تدل بدورها على قوة شاعريته.

والخيمة الراسية ما شلع أطنابها

محاروة بين الشاعرين

عبدالله الويحان . مشيع

لويحان :

ما كلت مال اليتيم ولا ذبحت الشريف ولقنته الرقادة ماحرك أسبابها

قال مشيع :

عسى يدينه تقطع عند حد الرهيف لوهي بعيد شويه ما در بنيابها

قال لويحان :

أثره راعي مكان وعند جاره يضيف الحيه التي تشيل السم بنيابها

قال مشيع :

ما غير يا من البلصاة شى مخيف والخيمة الراسية ما شلع أطنابها

قال لويحان :

هذي سواة الحراير ينقلن الرديف إن صكة القايلة علقت مشعابها

قال مشيع :

خلفه حلبها الحالة يوم ران العطيف معابدي لقا الغره وفلابها

قال لويحان :

أنتم لمزنتي وحنا مشتهين النكيف من جاز له قشله ياقف على بابها

(*) منوعات شعبية. جمع وإعداد سعد بن محمد بن نفيسة.

الشاعر: ملفي المورقي

هو الشاعر ملفي بن مزيد المورقي العتيبي. شاعر متميز في فن المحاورة. له جمهور كبير، تطرب الصفوف لإلقائه وكلماته، لدرجة أنك تجد صف ملازم له أثناء تجوله ومحاوراته. تحاور مع العديد والكثير من شعراء المحاورة.

ترى النوادر تعيشها مخالبها

محاروة بين الشاعرين

متعب ضيف الله الغزلي - ملفي المورقي

متعب :

يا ملفي انته على الضيفان سيلك حدور ... ما أخبر ضيوفٍ تهددها معازيبها

يا الصاحب اللي على صكات بقعا صبور ... المخطية عدها واحذر تجيني بها

ملفي :

أنا على الضيف ما نيب البخيل الفشور ... قدم الطراقي تطق الباب احيي بها

وأصبر على الوقت لأجل الصبر عزم الأمور ... وكلٍ كفته الصلاة اللي يصلي بها

متعب :

ما ناب أذمك على الهفوة ولا بك قصور ... لولاك تقبل بسكينك وتقفي بها

يا أصحابنا أهل المعرفة يا وساع الصدور ... ترى النوادر تعيشها مخاليبها

ملفي :

أنتــه بعثت الجنــايز من لحود القبــور   واليا نصحتــك تقــول أنــك تثاري بها
يا طيب الــفــال لا بد الــليالي تدور   وأطفي النــار وإلا الحق مشــاهيبهــا

متعب :

ربك يحاسبك في يوم البعث والنشــور   ياللي عيونك على الأصحاب تقضي بها
حكم ضميرك ودمك يا أجودي لا يفور   تدرك لنفســك على هونــك مطاليبهــا

ملفي :

زاد اليتــامــا قليل فالصحن ومخشــور   ومن دونــه القــوم توقفــك بمشــاعيبهــا
ما كل سباح يسبح غاص سبع البحور   ولا كل من عاش فالـدنيا علم غيبهــا

* * *

الخيل ما أحدٍ قادها بأذنابها

محاروة بين الشاعرين

أحمد الناصر ـ وعبادل المالكي

عبادل المالكي :

سلام رديه عليكم يا فهود ... من معرفات ما يغلق بابها

يالشاعر اللي ما تعدى في الحدود ... والعين مقصدها يشوف أصحابها

أحمد الناصر :

أهلاً وسهلاً بالوقوف أو بالقعود ... ردة وفا غنّا بها من جابها

الناس تدري بالصوادر والورود ... بعض الليالي السود ما يسرى بها

عبادل المالكي :

ودي نقود العلم يا رجال قود ... وأهل المصاحب والكتب تقرأ بها

ماني شرود وصاحبي ما هو شرود ... مير الليالي ما حسبت حسابها

أحمد الناصر :

ما نتب عن الطاروق بالسيف محدود ... هذا طريق أجنابها وأصحابها

مير المعاني لا تجي بيض أو سود ... قرر علمها والكريم أولى بها

عبادل المالكي :

النار يا رجال تاكل كل عود ... واللي يشب النار يتصلّى بها

شفت المخايل والنشايا والرعود ... لا والله اللي جابها جلابها

أحمد الناصر :

كل السوالف بين هون أو بين كود　　تدري بها شيّابها وأشبابها
النار يا رجال عيشتها الوقود　　هذا مثل والنار من شبابها

عبادل المالكي :

ما أدري سببها من حمد وإلاّ حمود　　ولا أبغي إلا قردتي وأنصابها
والناس تمشي بين نقص أو بين زود　　راع الخيانة بيننا يدرى بها

أحمد الناصر :

مدري يعود الوسم وإلاّ ما يعود　　كل الخيام موثقه بأطنابها
الجود يا رجال من كثر الوجود　　راع العصا يا صاحبي عيّا بها

عبادل المالكي :

يا كم عطيتك مير تجحد يا جحود　　يا لحية اللي سمها في نابها
إنا دوى عينك وإنا سم الكبود　　أنصحك يا رجال لا تضرى بها

أحمد الناصر :

بيني وبينك جا مواثيق أو عهود　　وإلى قضت مدتك جا مصلابها
وإلى غويت الدرب عرضتك سنود　　حيث أن أهل مكة تعرف أشعابها

عبادل المالكي :

واعدتني واخلفت عني في الوعود　　معك جبال نايفه ترقا بها
راع التمدح لا تدور منه فود　　أو راعي الكذبات ما تعشى بها

أحمد الناصر :

أكرب أحزامك لا تنام أولا تنود　　الخيل ما حدٍ قادها بأذنابها
انته معك حجه ولا فيها شهود　　من باق في ديره رحل ما أمسى بها

عبادل المالكي :

إن عوّدت بكــرة لصـفق بالخـدود　　خيمتــك نقلعهــا ونتغـطا بهــا
أبوك أنا صاحي مني مثلك رقـــود　　والــطيبــه يا صاحبي نشقــا بهــا

أحمد الناصر :

أنــا شدادي ما توقــيه الــبـدود　　والـقــافـله دايم معي مشعــابهــا
من صد عني ما جزاه إلاّ الصـــدود　　والسـابقـة في الحـرب من ركابهــا

عبادل المالكي :

بكــره نجيكم بالذخاير والجنـــود　　الغــاط والــزلفي نبي نرعــا بهــا
والله إن تحداك الحــراير والــبرود　　والـلي معـــه خيشـــه ما يتوقى بها

أحمد الناصر :

نحسب إحساب الروس واحساب اليهود　　وأديارنــا تصبـح عشــا لذيابهــا
إن جيت تلقـا الـلي مثل قدح الزنود　　ربعي ضحــا الفتنـة تطش أثيابهــا

★ ★ ★



ديوان نسمات الربيع ـ أحمد الناصر الشايع .

عسى ربي يجيها بالحيا تخضر جوانبها

محاورة بين الشاعرين :

محمد بن علي بن حويل العصيمي - بهار بن ثقل العتيبي

محمد :

ألا يا مرحبا بالصاحب اللي خمسة أشهر غـاب

تغيـب والـليالي ما تعـلمـنـا بغـايبهـا

يقـولـون الـعـرب فالـبر يرعى غنم وركـاب

عسى لأربعـت عقب الحيا للسـوق يجلبهـا

بهار :

هلا وإلـك البقـايا صاحبٍ تنشـد عن الأصحاب

وأنـا توي عليك ألـفيت وإلـك علوم جايبـهـا

أسـير في براري نجـد وأبـدي على المـرقـاب

عسـى ربي يجيهـا بالحـيا تخضر جوانـبـهـا

محمد :

تريح فاالـبلد وأدرس وأشر لك مرسمـه وكتـاب

عقب قطعت سنـين والصحف تقـراهـا وتكتبهـا

تعرف أمور دينك ثم عقب تدخل مع الطلاب

ترى هل العلم ما تبحل بمخطيها وصايبها

بهار :

ترى بيت الشعر ما هوب مثل اللي يصك الباب

وحنّا باديه وسلوم أهلنا ما نجنبها

أعرف الصايبه والمخطيه وأدري إن فيه حساب

ولو إني ما عرف أقرأ حقوق الله مغيبها

محمد :

ترى طول الجدار عن السهايم والبرود إحجاب

وبيوتك في الخلى تلعبه الغربي هبايبها

وإلا يا بدو يا شين الجهل ورعان ثم شياب

على بعض الغشامة والجهل تنبت شواربها

بهار :

ترى راع القصر لا شاف برّاق المخايل هاب

وإلا البادية ترتاح لا شافت شعايبها

تريح يا حضيري بين الدجاج ومقصب القصاب

وحنّا نكرم الجيعان لا خلية مزاهبها

محمد :

أخو بدوى لا من نصحته حد ناب بناب

عيونه في العرب من قشر نياته يقلبها

ليا منك نصحته ود للسكين والمشعاب

يبي يفتنك فتنة والعواقب ما يحسبها

بهار :

ترى بدوى لك الله ما تضر أحـدٍ بدون أسبـاب
وإلـيا شافـت عداه في نهار الشر ترهـبـها
ريا جيل المـروه والـعـوايد في حزمـت الـلاب
تسـمّـع يا محمـد والـصـداقـة لا تخربهـا

●●●

مكة وأهلها هم أدرى الناس بشعوبها

محاورة بين الشاعرين

القري ـ أبو ماجد(*)

القري :

سلام رديه مني عيان بيان ... غنيت به يوم جَاكَارَهْ وما جوبها

الشوب إلى صار قَدِّكْ ما يبي لك خَبَان ... يجي على ما تبي نفسك ومطلوبها

أبو ماجد :

فيك البقا وانت تدري يا ذهين الذهان ... مكة وأهْلَها هم أدرى الناس بشعوبها

إن كان تبي تتنادم فانت من هالمكان ... لبِّس لنا السالفة ثوب على ثوبها

القري :

أنا بغيت الضيافة مثل هالزِّقرتان ... لا شك عيا خِرِيْمِسهَا وشلهوبها

أبا تغانم قبل لا يستدير الزمان ... أو تدبح الشمس عقب الشرق لغروبها

أبو ماجد :

ما دام عندك تْمَسَّكْ وش تبي بالشِّنَانْ ... خله لناس هممهم دوبها دوبها

وأنا أخو مقبل تحزم بي على كل شان ... أرقى فروع النخل واقَلِّع قلوبها

* * *

(*) شعراء عنيزة الشعبيون ـ الجزء الثاني.

مدري على أية صوب الرجل نمشي بها

محاورة بين الشاعرين
عبدالله اللويحان ـ لا في العوني الحربي

لويحان :

تثبيت والقلب لا في بعصر الجهـــل والعين مغراة مدرى وش أسوي بهـــا
إيلى طرا لى خطاة الـزول بالمحتفـــل ريحـــانـه يدرج الـذراي نبـا نبيهـــا
مغـد حقـوق العبـاد ولا وسع المهل ماحـد يحب المصيبـه عقب حربيهـا

لا في :

أحـد شكر بالسعه واحد شكر بالعجل مدرى على إياة صوب الرجل نمشي بها
الغـايه إن التحفظ زين قدم الـوحل هذي وصـــاة من العقـال توصي بها
الرجل ياللوح إلى كمل شروطه كمل إن كان فيها ذكر يا خذوا ويعظى بها

لويحـان :

قرار ماحـــد يخلي راس مالـه همـــل ندري بها وسع العـرف ندري بهـــا
واحد فحول الأوادم ميوين الفحـــل الى إلى غلقـــت يفـتـــح لواليبـهـا
بعض الأوادم كما وادي محسر مـــزل ما كل من درهمت وجنـــاة يمسي بها

لا فـــي :

عطيتـــني جابـــه ما قول فيهـــا زال ودي طروق العرب مثلك وغهى بها
الـعــــارفـــة عارفـــه يفهم برد المثـــل ايلى بغـــى طرقـــة يجزم ويمشي بها

---

* منوعات شعبية ـ جمع وإعداد سعد بن محمد بن نفيسة.

وإن جيتني مرحبا ترحيبة يعجبك مسحوبها

محاورة بين الشاعرين

سالم الدواي ـ حمود الزامل السبيعي

سالم :

اليوم لولاك كان الغوش ودنياه كشته شمال
لا شك خليتهم من شان نفس عز ماجوبها

قبل امس وسط الديوانيه عليه مكثرين السؤال
يالله عسى السائبة ما كدرتك بحم دالوبها

حمود :

الله يحييك ياللي ما تقصر في حقوق الرجال
له سمعة طيبة نسمع بها والناس سمعوا بها

قبل امس ما شفت منك إلا الجميلة والكمال الكمال
والناس من شانّكم خليتها تمشي بجندوبها

سالم :

يا حمود خل المعاني بيننا مثل الغدير الزلال
ولا مثل بن هدله اليا شديت عرقوبها

ترى الليالي تعاسم ما تساعد يا رفيق الليال
واليوم وقت الفراغه مشتهي هرجتك وعجوبها

حمود :

البيت بالبيت والـلي فيه قصر تحتميه الـطوال

ما دام أنـا وانت بالميدان ما كدرت مشروبها

أنا أدري أن الليالي ما تساعدنا على كل حال

وإن جيتني مرحبا ترحيبـة يعجبـك مسحوبها

سالم :

عندك خبر ما يقرب للحمول إلا صبور الجمال

أمـا أنت ما فيك قصر تنطح الطوعات وصعوبها

وإن عودت للمعـزه منـزلتكم مثل قدر العيال

وحياة من هو بأمـر تنصب الحكـام منصـوبها

حمود :

لا بله إلا معك معلوم في صرف القني والريال

واعرف حمول الجمال اللي يقول الخصم ودروبها

تعـز من هو يعـزك وانت لك يا رجـل قدر وجلال

حشمتك تدخل على بحشمة الشيبان وأسلوبها

سالم :

ياالله يالـلي فلا لي غير نفعـاتـك رجـا واتكال

يارب إنـك تبعـد عن هجوس النفس دالوبها

حمود :

الله يعافيك ياللي جيت لي معنى المثل باحتمال

يبيني احــرص وأنـا نفسي تراهـا دوبهـا دوبهـا

★★★

(*) ديوان الشاعر ـ سالم بن تويم الدوّاي

صقر النصافي

هو الشاعر المعروف صقر بن مسلم بن زيد النصافي ولد عام ١٣٠٢هـ يعتبر من فحول الشعراء وله العديد من القصائد. والمحاورات الشعرية مع الكثير من الشعراء المعروفين مثل سليمان بن شريم والظاهري وسالم الدوّاي وغيرهم.

توفي في الكويت عام ١٣٧٢هـ.

الشاعر: سليمان بن شريم

شاعر عاش بالقرن الرابع عشر الهجري. ومتمكن من الشعر جيد العبارة. يشـدّك بقوافيه الموزونة ومعانيه القوية كثير الأسفار بحياته والتي كان لها دور في حياته الشعرية. له قصائد كثيرة جداً لا يتسع المجال لذكرها إلّا بتخصيص كتاب لها. ألّف عنه الأستاذ الكريم بندر الدوخي كتاب أسماه: «ديوان سليمان بن شريم».

وفي مجال المساجلات أو المحاورات عاصر كثير من الشعراء وتحاور معهم أمثال: اللويحان وصقر النصافي وعبدالله بن دويرج ومرشد البذالي وغيرهم.

وأنتم هل الديره وتدرون بدروبها

محاورة بين ثلاثة شعراء

صقر النصافي . الظاهري . بن شريم(*)

النصافي :

الليلة الظاهري صلّع وعنده خبار صلّع ولا أدري بنفسه ويش مطلوبها
أما أن نفسه تحب المشترى بالبكار وإلا أن دنياه ضاربته بدالوبها

الظاهري :

بلاي من حاجة ضيّعتها بالنهار الكايده كان ما لحجاج راحوا بها

النصافي :

البكره اللي ثناياها جداد وصغار ما هيب معهم ولا مرتك بذنوبها
حذراً من الفاطر اللي ما تعرف العشار تشوف وجه الخسارة قبل مركوبها

بن شريم :

من عوّد العين للفته وطرد السهار يركض على العوشزه من خضر نبنوبها

الظاهري :

بلاي ذاك الحمام اللي براس الجدار وأنتم هل الديرة وتدرون بدروبها

بن شريم :

الديره اللي يروج أبها الخضاري عمار ما عمر صيدت حمامتها بضاروبها
وحمامك اللي ذكرت العصر قيّل وطار صار العوض جرّته في راس عرقوبها

الظاهري :

ما خذت عليه ولا بالسوق شبيت نار   مديت يمنـــاي والأجــواد حطّوا بها

بن شريم :

كرّم يمينك عن اللي حط صونه حمار   برّق بطعمتـك وأنكسهـا بعـذروبهـا

●●●

(*) ديوان سليمان بن شريم .

عينك تميز ردي الناس من طيبها

محاورة بين الشاعرين

عبدالعزيز البادي ـ حمد المغيولي(*)

عبدالعزيز :

سلام والعلم يم اللي يجيب العلوم واثني التحيه عليكم ثم اغني بها

أقولها مسلم لله أصلي وأصوم اضرب طريق الشريعة كان تدري بها

حمد :

ذعذع عليك الشمالي عقب لفح السموم أهلين يا شاعر جابه وأنا أجيبها

يا صايمٍ الدهر بانت عليك النجوم افطر عسى نيتك ما يختلف غيبها

عبدالعزيز :

يالله يالله عسى حظ المعاني يقوم يجيبها اللي درسها في تراتيبها

يا قلبي اللي من اللوعة غشته الهموم والنفس تقبل هواجيسه وتقفي بها

حمد :

ما طاب لك طاب لي والنفس مثلك تشوم والطيبه طيبه روحي تهلي بها

لعل عينك سليمه ما تجيبها الهزوم لا تشتكي ساعة طابت مشاريبها

عبدالعزيز :

كم ليلة ما لقى الجلاب حي يسوم كل إلى قال سمها قال مالي بها

أشكي عدم والعرب ما يعذرون معدوم أدري بها وانت يالعراف تدري بها

حمد :

يا جالـب المثـل غلطان بالـيا لزوم | من يجهـل الـطيبه كثر عذاريبهـا
هيا تكـلم على ما طاب وانت مخدوم | بين لنـا هرجـة بالـليل نسري بها

عبدالعزيز :

أنـا احـسبني محلي وأثـره ديار قوم | كل بغـاهـا وأنا يحمود ما أصخي بها
ما ودي أنـه يضيع الحق عند القروم | يظهـر على السالفه ناس تهذري بها

حمد :

ما انته من اللي يغرك فالرجال الهدوم | عينـك تميز ردي النـاس من طيبهـا
العـام يوم إن ضدك هددك بالهجـوم | وعقيل شالت مع الغـدرا مشـاعيبها

(*) شعراء عنيزة الشعبيون ـ الجزء الثاني.

واخسارة زبون جمع لك فلوسه يقضييّها

محاورة بين الشاعرين

صياف الحربي . مستور العصيمي

صياف :

فوق راس العصيمي طيورٍ ترفرف بجنحانها
والتفت لي بعين الرضى مير أنا ويش أسويبها
روح للي تطول لحنها وتطرمك بألحانها
كل ما تنزل السوق تعطيك قرشين من جيبها

مستور :

كل ما شفت حولي طيورٍ ترفرف بجنحانها
أنقضى الوقت كله وهي ما أشبعتها مخاليبها
انت ما شفت صفحة سليمان لو قلت لك عانها
غير حيلتك تصبح بها يا صحيبي وتمسيبها

صياف :

انتحى الليل وأهل الكرم والشرف مدت أيمانها
وإلاّ أنا عارف نيتي وأكثر الناس ما ليبها

يعـوي الـذيب يوم الغنم وصلت عند رعيانها
ما لقى خطيفــة خفيفــة مع الليل يسريبهــا

مستـور :

كان راع الفــرس راكب فوقهــا وثق عنــانها
لا تظل عمامتــك روس المعــاصــير تومييهــا
أحسب حســابهــا كان دينتهــا قبــل تدانها
غيركم ناس في الـدرب تعبت وحفية عراقيبها

صيـاف :

أبشر إنّــا شرينــا سيوفٍ تروعــك بسنــانها
وإن كشفنــا غطاهــا ما عنـدك غطايا تغطيبها
انــت تاجــر ولــكــنّهــا تجرةٍ ضاع ميزانها
واخســارة زبــون جمع لك فلوســه يقضّيبهــا

مستـور :

لو بسيفــك وكيفــك لحقت السفينـة وربـانها
لا تشيل السيوف الصقيلة لنا مانت ساطيبها
أنت قسمــك كما قسم ميّا وهيّا مع إخــوانها
تاخذ الشيء من عند أهلها وتعطيه أصاحيبها

صيـاف :

كان جت بالمعــانــد تعــود عتيبـه لضلعــانها
هضبــةٍ يا بســه لو تجيهــا الغنم ما تفليبهــا

انت قسمــك شعـيرٍ تبيعـه مطيعـة لورعـانها

الغنـاه الـوسيعة عليك اتحرم ما انت ضاريبها

مستـور :

كان جت للمعـانـد بحـورك يكفيك حيتـانها

السنــابيك تعــرف شنــاكـيرهـا يوم تلويبهـا

يا حروب اشعلوا نيرتٍ عنــدكم زاد دخـانها

الـعــرب ما تكـب اللوازم لياجت مواجيبهــا

صيـاف :

البــلى كان ذيك الــدّير غلقت كل ضبــانها

وين تلقـى ذبيحــةٍ ليا جاك طرقي تعشيبهــا

مارأنــا يالـعصيمي تعبنــا وقمنــا على شانها

الــليالي كما حفــرةٍ تو طلعـت عقــاريبـهــا

مستـور :

احفظ الـلي بقي لا تضيع البعـارين بأرسـانها

اتــرك الخيمــة الــلي تهب العـوالي بطانيبهـا

لنـتعشيت من نخــل تمر المــدينــة ورمــانها

زدت روحك يا صياف طيب وطيب على طيبها

صيـاف :

المـجـنـن ليا نشتهــا بالعصى يطلع إجنــانها

مير بالله خل المـجـنـن تنـزل مشــاعيبـهــا

كان طلعت راسك ترى الناس تدهنك بدهانها

وإن ما عندك إلا عمامة ومشلح تصليبها

مستور :

ما تخارجك منّا قصورٍ تلويت بأركانها

علموا حرب في الشرق والغرب لا ينكشف عيبها

كبوا الفاضية دايم الفاضية شانكم شانها

الليالي تداوي وتجرح وتبري مصاويبها

صياف :

كان شفنا الظلوم أظلمتنا نبي نقطع لسانها

ثم بكره ما تلقى لها ربع كلمة تغني بها

***

الباء بوصل الياء

ما خبر صقر كلاه غرابي

محاورة بين الشاعرين

سليمان بن شريم ـ صقر النصافي(*)

سليمان :

الله أني فوقهم كني على مزغافي ... مهرة لعّابه
لي ثلاث سنين يا صقران هذا حوفي ... بندقي مشعابي
انت يا راع الغنم قد شافك الشوافي ... جوكم النهابة
يوم تمشي بالجبال السمر كنك عوفي ... للغنم حلابي

صقر :

والله أنا يا قبيلي با للقانشافي ... طحت لك بنشابه
لا يغرك فوق متنك في لميع الصوفي ... خيشه بترابي
يا حلا يا بيزه يلعب بها الصرافي ... الروي يرمى به
مير ميز وأنشد أهل العرف والمعروفي ... ما خبر صقر كلاه غرابي

(*) ديوان الشاعر سليمان بن شريم.

الشاعر الكبير مرشد البذالي

شاعر كبير من عمالقة شعر الجيل الماضي. بل هرم الشعر في دولة الكويت الشقيقة فقدته الساحة الشعبية في عام ١٤١٠هـ وبوفاته فقدت الساحة الشعبية أبـرز شعـراء المحاورات عاصر شعراء الرد المعروفين أمثال ابن شريم واللويحان وغـيرهم، له الكثـير والكثـير من المحاورات مع الشعراء المعروفين على الساحة حالياً. فهو من الطراز الأول وكذلك شعره مليء بالحكمة وقوة المعنى. ويغوص على المعاني والأفكار ويستخرجها من الأعماق. لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نفيه حقه في هذه العجالة على أمل أن نجد ولو في المستقبل القريب من يقدم لنا بحثاً كاملاً عن حياته وشعره وفاءً وتقديراً لهذا الشاعر.

لا شك ما كل ضلع ينقل الحمل التعيبي

محاوره بين الشاعرين

سالم بن تويم الدواي . مرشد البذالي(*)

سالـم :

سلام يا المجلس الـلي شوفهم مهـو ينعـاف

سلام أحـلى من السكـر وقـرطـوع الحليبي

مرشـد :

الله يحييك ياالـلي دارس من كل الأصنـاف

يا الـلي تسلم على الحبـان يوم انـك حبيبي

سالم :

الـين ها لصيهـد اشـوامن مقاعدنا بالأسياف

غربى براد ولا فينـا حدٍ وجه غريبـــــــــي

مرشد :

كل على رغبـتــه كان أنها ردت بالأشفــاف

الــلي يبـيهـم يجي ومـن انـثنى عنهم يغيبي

سالم :

ما فيهم قصـورٍ اهله ميرجـوف القلب ميلاف

طرب لها الغـربي الـلي ينفـع الغصن الرطيبي

مرشد :

عنــدك خبر بالـطيور اليا تعلت فوق مشراف

حتى الحـمامـه على المرقـاب تزعـج بالنحيبي

سالم :

يابـو عبيد نسيت اللعب ونـوينـا بالانكـــاف

من قل وقفتــك قدمي يا هوى عين الـربيبي

مرشد :

عز الله إني مصــد ولا أتمــني كل ميقــاف

أسبـاب طاوي رشـاى ومفخت جال الجليبي

سالم :

واجد من الناس اليا منه وقف ما يجحد القاف

لا شك لي رغبـة في سمع صوتك يا صحيبي

مرشد :

يوم المــلاعب لها في وقتهــا غارات وانكـاف

وأنـا أرتجي فزعـة الصـاحب ونوب يلتجي بي

سالـم :

الــوقت هذى ليال الــوقت والعـراف عراف

لا شك ما كل ضلعٍ ينقــل الحمـل التعيبي

من أول يا وقفت بمـوقف يضربـك أوصـاف

والـيوم صارت المـن يلعب وهــو ما له مجيبي

مرشد :

يا سالم اصــبر وأنــا ابـخــبرك والأيام زلاف

يا فات عني زلال الــبكـر ما لي بالسريـبي

سالم :

يا شفت زولك اقبالي صار لي همات وأهداف

وإن شفت غيرك غفلت ولا عرفنا وش نجيبي

ما أدري بلاك الجســد مما جرى بادٍ به أتلاف

وإلا تعــاكست وابن آدم يعــاسمـه النصيبي

مرشد :

يا رجـل أشـوفك على اليوم بالغارات مزهاف

اخــير مالــك تجنـب عن طريقي واشتبي بي

سالـم :

أمر وأنا أسمعك وإلا صاحبك موهوب خواف

حشمــه وتقــدير وإلا حبلنــا حبــل قطيبي

مرشد :

وحياة من كون أمره بين حرف النون والكاف

إني فلا أخطي على الصاحب ولا أرضاه يعدي بي

سالم :

اليا وقف دون حقه واحد ما شي بالإنصاف

ويش عاد لو نص مال الناس يغدونه ذهيبي

مرشد :

كان ليك راعي هدف لا تستوي للحوض حذاف

دور ذهيبك مع العربان يا راعي الذهيبي

سالم :

الصبح والنور ما يخفي على العاقل وينشاف

لو يزعل الخصم لا تنشد ولك حق مصيبي

★ ★ ★



(*) ديوان الشاعر سالم بن تويم الدوّاي .

حلالك وسط جيبك وأما أنا مصروفي بجيبي

محاوره بين الشاعرين

السعيدي . عبدالله بن سيف(*)

وبهذه المحاورة يحاكم السعيدي زميله عبدالله بن سيف في عدم إحضار الشاعر «الدرم».

السعيدي :

سلام الله عليكم يا هل الملعوب رديه

من البال الوسيع اللي يغني بالهناديبي

عسى يسق الرويضة من حقوق الوبل وسميه

من السرداح إلى عروى تضيق به المحانيبي

عبدالله بن سيف :

ألا يا مرحبا في مرحبا نار العرب حيه

وأنا وياك يا رجّال في حفل المعازيبي

يقوله شاعر ما ياخذ الأمثال عاريه

وأشوف الناس تفرح كل ما جوها الأجانيبي

السعيدي :

أنا وياك في وسط المعارك روحه وجيه

ولا تارم لغابيبك ولا تارم لغابيبي

وری ما جبت راع الخيل من وسط القصوريه

ألا يا حسيفا يالقرم ضيعت المكاتيبي

عبدالله بن سيف :

أنـــا ويـاك في نيه وبـــعض الــنـــاس فيه نيه

سوالــفـنــا نبيهــا بينـنــا ضبط وتـــرتـيـبـي

سوالــفــنــا نـبـيهــا بيـنــنــا دايم نظامـــيه

ولا نبـغـى الســلاح ولا نفكــر بالمشــاعيبي

السعيـدي :

ألا يالله يا لمطلوب يا علام ما فيه

ألا يا راحــم ثومـــة فواد به لواهــيبــي

أحــســبــك بيتروح له منــاجـيب ومـــريه

تقـــدم يالامـــام الــلي تصـــلي بالمحـــاريبي

عبدالله بن سيف :

أنـــا ما نيب بالشـــاعـــر مثـل ناس قصـاويه

أخـــل الـنـــاس فيما تشتهي طيب على طيبي

ترى لا هل المـــوده والـغـــلا يا سعـــود ماريه

أقـولـه وانت توحي والعـرب يا سعود توحيبي

السعيـدي :

أنـــا لي فيه وحـــده ولـــه خمـســة عشرنـــيه

وأنـــا لولا الحيا حفـــرت له حفـــر وسراد يبي

ترى أحد حصل الإحسان وأحد حصل السيه

حلالك وسط جيبك وأما أنا مصروفي بجيبي

عبدالله بن سيف :

أنــا برســل عليك الــيوم قوات هجــومــية

توقــع يالـسعيدي من عطيبــين المضــاريبي

ترى عنــدي بها المــيدان شبــان نداويه

أقــولــه وأنــت تدري وأنت حمال المــواجيبي

●●●

(*) مجلة اليمامة ـ الأدب الشعبي ـ العدد ٨١١ ٢٠ شوال ١٤٠٤هـ.

فيصل بن منصور الرياحي البقمي

يعتبر من أعلام الشعر الشعبي في الخليج والجزيرة العربية ومن أبرز فرسان شعر الميدان والديوان.

له نظرة معينة حول شاعر القلطة وهي أن يكون سريع البديهة جيد الوصف، بعيد النظر، كما وأنه قد وعد المعجبين بشعره بصدور ثلاثة دواوين شعر سوف ترى النور قريبًا.

تحاور مع الكثير من الشعراء البارزين في فن المحاورة.

التاء بوصل الهاء

يا عقرب لا ترزين الذنب هات الذهب هاته

محاوره بين الشاعرين:

فيصل الرياحي البقمي - مستور العصيمي

فيصل:

سلام الله عليكم عد نوٍ حاز في منشاه

نبيها من ذهب يا بو ذهب هات الذهب هاته

أنا أشوف الولد مستور يمشي رافعٍ يمناه

وأبا أعرف الدعاوي والسبب هات الذهب هاته

مستور:

هلا يا مرحبا بالشاعر اللي فاهم معناه

ترى مستور جاهز للطلب هات الذهب هاته

أنا أبمشي وأعد خطاي والصاحب يعد خطاه

وأشب النار ويجيب الحطب هات الذهب هاته

فيصل :

وإلا يا علمي اللي كل ما جيت أتركه وأنساه

تذكرنيه شيخان العرب هات الذهب هاته

قبل يغلط ويزعل يحسبن الموت في مخباه

وهالحينه تغير وانقلب هات الذهب هاته

مستور :

ليا أبطى العلم يا فيصل ترى الرجال ما يبغاه

تعدّا عيد والثاني قرب هات الذهب هاته

أنا لن جبت له بعض المواضيع أنتفخ علباه

يمينه ما تكف إعن الشبب هات الذهب هاته

فيصل :

وأنا عارف عتيبه مثل سيل ما حدن ينياه

تفككك لين شفت من النشب هات الذهب هاته

. . . .

. . . .

مستور :

ترى ما قلت غير الصدق والمعنى على مجراه

لهم تاريخ بالماس كتب هات الذهب هاته

والايايذيب لا يسري بك الساري على مسراه

ترى فالزمان إلاّ التعب هات الذهب هاته

فيصل :

لا لا هذاك والثاني بكى ورعك على مزباه

ما سرّك قولت أصل ولا نسب هات الذهب هاته

لكن اليوم يا ورد البحر كل يكف إرشاه

كتبها الله ونفذ ما كتب هات الذهب هاته

مستور :

يا ويل المسلم اللي باع دينه واشترى دنياه

بعد جولة مطوعة الصعب هات الذهب هاته

ليا ضاق الرياحي ما حسبت لضيقته ورضاه

تبي تقعد هدف يا بو لهب هات الذهب هاته

فيصل :

عليك إديون مير العلم من جابه ومن وراه

يا لاعب ما نفعت المنتخب هات الذهب هاته

أبمشي بالنظام ويصبر المبلى على بلواه

ولو يبرك على روس الركب هات الذهب هاته

مستور :

ليا طاح المطر كل على كيفه يخض إسقاه

يموت العير حمّال القرب هات الذهب هاته

عيال الناس واجد مير كل ما نسى مرباه

عجيب ويا عجايب يا عجب هات الذهب هاته

فيصل :

زمان العام ما نتب بشين صفوفك مثل صوف الشاه

وها الحينه لا صوف ولا هدب هات الذهب هاته

تزهب بمزهبك وأبا العلا خلّه على مركاه

يهل شباط لك ولا رجب هات الذهب هاته

مستور :

زمان العام بركتك وسكيني على المذكاة

يا عقرب لا ترزين الذنب هات الذهب هاته

ابن جرشان جمعكم سواة المجمع المقضاه

أخير من شعب واحدٍ من هدب هات الذهب هاته

فيصل :

ذكرت الله نهار العيد والغبري على غبراه

يا الأجرب ما ذبحك إلّا الجرب هات الذهب هاته

تجمعنا وحد يناك ياالضامي على المضماه

ما تسوى نصف هوريه عنب هات الذهب هاته

مستور :

تعبت مع الرياحي بالدعاوي نعنبوا مجناه

الأجرب من طرح بين الخشب هات الذهب هاته

الشاعر خلف بن هذال العتيبي

شاعر معروف في الجزيرة العربية ودول الخليج العربي بشعره الحماسي وقصائده الوطنية الرائعة والتي تجد بها قوة في المعنى وجودة في السبك، وعلاوة على ذلك حسن الإلقاء.

بدأ حياته الشعرية بسن مبكر واشتهر في بدايته مع الأغاني بالأشرطة والاسطوانات وبعد ذلك اتجه للحياة العسكرية حيث تدرج في السلك العسكري حتى حصل على رتبة رائد في الحرس الوطني حيث يعمل حالياً في هذا الجهاز الحساس والمهم. ويعتبر الشاعر خلف بن هذال العتيبي من الشعراء البارزين والمجيدين لفن المحاورة «القلطة» بل من المبتكرين لألحانها وأوزانها وقد تحاور مع الكثير من الشعراء المعاصرين والمعروفين على الساحة. له أورد بعض المحاورات حسب تواجدها على القافية.

التاء بوصل الهاء مع الألف

أملوكنا اللي تشوف العرب والاسلام فزعاتها

محاوره بين الشاعرين :

خلف بن هذال العتيبي . مستور العصيمي

خلف :

سلامي رديةٍ مثل العسل صافي وأخص الملوك

أملوكنا اللي تشوف العرب والإسلام فزعاتها

والأمن موجود من نجران حتى تنتهي في تبوك

يا دولةٍ ينعم الشعب السعودي بين خياتها

مستور :

يا مرحبا يا هلا ترحيب أغلى من رصيد البنوك

أقولها من هاجوسٍ شاع ما حركت موجاتها

الخير موجود في دار الوطن من عهد جدك وأبوك

لكن قود السوالف يا صحيبي هاذي أوقاتها

خلف :

لا تحسبني على بعض الأمور مطاوعك مثل أخوك

الله يغربلك يا أم جنيب كل الشي لاخواتها

وأمرحت عند الحراميه وجابوا رغبتك وأدركوك

وأصبحت تقرا على العربان تاخذها بغفلاتها

مستور :

نبي نمد السلوك بعيد لا تلوي علانا السلوك
بعض الليالي على بعض العرب يا شين غراتها
أنا هلي حنكوني وأهلك القشران ما حنكوك
ماني بصاحب عرب تخلف ضمايرها ونياتها

خلف :

واصل سلوكك على كيفك وكل العالمين أسمعوك
شاتتك تنقل علينا المعركة وأنتم بغاراتها
ومحنكٍ بالمهد وأهلي ربوني بالعسل ما ربوك
وأنته بحضن العجوز اللِّيْ يفلى الذيب في شاتها

مستور :

الدار ما هيب دارك يا خلف تطلع عليها صكوك
من يوم رديتها بيني وبينك ودّهاهاتها
لنكان داخلك يا رجال من بعض السوالف شكوك
والِّي يسبح في البحور الهوج لا يغرق بغباتها

خلف :

الدار داري وأنا فيها ولو تطلعلي اليوم شوك
أصبر عليها وأرتب في دقايقها وساعاتها
لا والله إلّا عميل الخير راح اليوم دكّادكوك
احذر ترى كفي اليسرى تخالفني بخطلاتها

* * *

موج البحر من فوق راسك يقلبي

محاورة بين الشاعرين :

جبار مقعد السبيعي . عيد عوض مربح الرشيدي

قال جبار:

سلام مني والسلام اسم الوليد عنوانها باسم الولي واسم النبي

يا عبد ابن مربح حصل يوم الوعيد موج البحر من فوق راسك يقلبي

قال عيد:

يا مرحبا ترحيب والمسرى بعيد انا رشيدي ما تغير مذهبي

ياصفوف شد اللعب ابي صف الرصيد حتى يبين مكسبه من مكسبي

قال جبار:

نعم بربعك والجمل بيديه قيد والبحر محمي والحمايه مركبي

اجبال سلمى للملى حبل مديد حتى يبين الملعبي والتغلبي

قال عيد:

ذليل انا لك موت في حبل الوريد يلي غزيت القوم دلبح وتحبي

اسبيع من وقت مضى ضد الضديد لاشك ما يجب يمثلها غبي

قال جبار:

الموت عند الله وانت تصك حيد والي يقول الموت قلنا يكذبي

صنع الفرنج من الملا تبرى الصديد والسم والخفان يطلي الاجزبي

قال عيد:

الظاهر اني منك ماني مستفيد اتعب ولكن غير مخلوف تعبي

التاء بوصل الياء

من معه جنحان طار مع الطيور الطايراتي

محاوره بين الشاعرين :

شبيب بن جعيلان الدغباسي الرشيدي . مستور بن تركي العصيمي العتيبي

شبيب :

يا سلام الله على راعي الوطن وأهل الزيارة

عد رش الوبل فوق القاع وعشوب النباتي

يا هبوب النود هبي واقلعي عنا غباره

لين يصفي الجو وانشوف النجوم اللامعاتي

مستور :

مرحبا ترحيبة حلوه ولا فيها مراره

تشرح الهاجوس وأحلى من حليب المبهلاتي

خلها بالرمز وإن الحر تكفيه الإشاره

من معه جنحان طار مع الطيور الطايراتي

شبيب :

أحمد الله كل جار قام يا صل عند جاره

من علاوي نجد يمشي حر إلى شط الفراتي

بالأمان وبالكمال الكل يمشي باختياره

والحلال مكيّف فوق العدود وبالفلاتي

مستور :

بشروني يا شبيب وعنك سلمت البشارة

والبقا لله وإلا ما على الدنيا حياتي

طب في سوق الشرى والبيع واحذر للخسارة

والخسارة ما نبيها والسنين مطولاتي

شبيب :

وانت والله يا لعصيمي مثل در في غضاره

ما تبذ النفس وتوط النفوس الطاغياتي

والخسارة لا توصي باخص درب التجارة

قد شريت وبعت بالأسواق ما ضيع حياتي

مستور :

ما تغيرنا ولا شفنا من الدنيا غياره

والنفوس اخوات وإن الباقيات الصالحاتي

مير بعض الناس دربه فيه غش وفيه باره

جامع الشنتين والثنتين فيهن افتخاتي

شبيب :

يالعصيمي شب نارك صاحبك ولع بناره

ما نبي هاللون مدح ولا يصح إلنا السكاتي

كان سالم دق قلبه منك خله حول داره

فيه غيره يا بو تركي ينطحون الموجباتي

مستور :

أول الإسلام يوم بلال يذن بالمناره

ما يحاسب يا شبيب الحي قدام المماتي

وإن دخلت اصخونة قسته بميزان الحراره

وإن سلمت من الصخونه ما سلمت من الشماتي

شبيب :

لا وقف قدامنا شاعر نبي نظهر اغماره

لو يلف ولو يدور ولو يجيب المعجزاتي

والمعزه لك معزه يا هوى ناقص اجماره

مير بالميدان مثل اذياب طارده الزناتي

مستور :

من غداله دين يفهم صاحبه ياخذ بثاره

وانت ما نته جاهل بالوقت مع سبع اللغاتي

ما يحوص ولا يروغ إلا حصيني المغاره

من معه من يمده باليدين الطايلاتي

شبيب :

انت تكرم يا بو تركي نمر من روس النماره

مير سامحني إلى زليّت واحرص للوصاتي



(*) ديوان من شعراء النبط لمجموعه من الشعراء ـ الجزء الأول.

الحاء بوصل الياء

كان أنا قلت زله سامحوني قلتها بين ضحكات ومزاحي

محاوره بين الشاعرين :

عبدالعزيز البادي وحمد المغيولي

عبدالعزيز :

يوم كل تعـذر لا يغني قمت أبـا قف على الـرجـل الـطويله

يا سلامي عليكم واسمعـوني لا تقـولـون خلانـا وراحي

يا حمد جاك رد الـعـلم مني ولـع الـزنـد في راس الـفتيله

دام عينـك تطالـع في عيوني دك غوجـك مع الخـد الـسـماحي

حمد :

جارك الله ياالـلي شال عني ثقـلة الحـمـل لا برز يشـيله

يا حليل الهـوا عقب السكـوني جاب الأخبـار خفـاق الجنـاحي

رَوِّ شنـك وأنـا رويت شني وادفـع النضـو والـطرقـه طويله

جعلهـا خير والكـايد يهوني خلهـا مثـل زرقـات الـرمـاحي

عبدالعزيز :

ما بعـد طاب كيفي وارجـهـني ينهـت الـقـلب من روح عليله

كان أنـا قلت زلـه سامحـوني قلتهـا بين ضحكـات ومـزاحي

لو سبـور الـليالي يخبرني كان كل يبـي يفـهـم حصـيله

انـت اظنـك بعـد ما شفـت لوني تحسبـني مع الهجمـه طياحي

حمد :

حن قلب الجـمـل للولـف حني كل ميت تحت لبـن ونـصـيله

ما قصرت الخـطا واغـضـيت عني تشبـع الجـايعـه صبـح الصياحي

كانهن سالمـنـك واسـلمـني سود الأيام من وسط الـدبـيله

الـدهـر لو وثقتـه ما يخوني وانت لك مهجتـك والفكـر صاحي

●●●

يا حليلك للأجاويد ملواحي

محاوره بين الشاعرين :

أحمد الناصر . عواد بن نادر

أحمد الناصر :

انتحن النجـوم وفـات نصف الليل   درجـوهـا قبل فلاق الأصباحـي
قامت الملعبه تبكي على الحلحيـل   تبكي الـلي معـه قفـلٍ ومفتـاحـي

عـواد :

وش تبي ياشقي في عدلهـا والميـل   ليه ما طاح حيـلك مثل من طاحي
لو تهل القبـايل هل بالغـربيـل   كان تلقى بها مبـرد ومصفـاحـي

أحمد الناصر :

لو تطول الـليالي ما قصرت الكيـل   وافي عنـد مسراحـي ومـرواحـي
ياالله اليوم أسـالـك يا قوي الحيـل   ترحم الـلي بقلبـه خف وجنـاحـي

عـواد :

خذ شهـادة رفيق ما يصير بخيـل   إن بويتـك ما يمـحي بها المـاحي
ما علي منـك لو دقـق عليك نبيـل   ينـدرج فيك مدرق كل الأرواحـي

أحمد الناصر :

شف بالي مع الـسبـع ونجم سهيل   ودي أرتـاح أنـا ياكيف أبـرتـاحي
دون نبت الـربيع ودون نقـع السيل   عاصي كلْ عذالٍ ونـصـاحـي

عـواد :

نجمـك الـلي تبـاه ما بها تشكيل　　　انـت ناحـي وهـو في ديرتـه ناحي
شور مني تحذر عن عجـاج الخـيل　　　أنت ذبـاح لا ياتيـك ذبـاحـي

أحمد الناصر :

دون مضنون عيني صـار حط وشيل　　　والله إني لجيهم بالضحـا الضـاحي
قبـل أعـرفـه وأنـا حالي سواة الفيل　　　من يحصـل مرامـه رز الأفـراحـي

عـواد :

يا الـولد لا تسوي فالبلد تضويـل　　　الله أعلم دمـاغك ما يجي صـاحـي
يذكـرونـك بجـده تنقل الزبيـل　　　يا حليلك للأجـاويـد ملواحـي

* * *

(*) مجلة اليمامة ـ الأدب الشعبي ـ العدد ١١٨١ ـ ١٤ جمادى الأولى ١٤١٢هـ.

نهار عبدالله الخالدي

أحد شعراء القلطة المعروفين في دولة الكويت الشقيقة له آراء ذكرها عن هذا اللون من الشعر في احدىٰ اللقاءات التي عملت معه منها عندما سئل عن شاعر القلطة في نظرة قال: هو الذي يعقد الحبل ويحله بالمعنى المفهوم.

كما وأنه يرى أن مثله الأعلى من شعراء القلطة هو الشاعر المسعودي المعروف «الجبرتي» ومن الشعراء الذين يرتاح للعب معهم هو الشاعر «ذيب الشمري».

صيدته ما تهنت لا كفخ بالجناحي

محاوره بين الشاعرين:

جازع المطيري . نهار الخالدي(*)

جازع:

أنت طير تتل السبق ومبرقعينه   وانكشف برقعه بالدرب قدمه رياحي

غترتك لا تنسفها وعينك حزينه   لا تقلد ثبيتين تعشى وراحي

نهار:

تعرف الحر الأشقر والعرب خابرينه   صيدته ما تهنت لا كفخ بالجناحي

الحسد ما لين كل القلوب اللعينة   والثبيتي عليكم مثل طيرالفلاحي

جازع:

نوب تطلع ذهب وأمرار تعجن عجينه   لو نحللك تالي الوقت منته بصاحي

الزمن عاكس الشاعر وصارت غبينه   سامحينن ومنكم طالبين السماحي

نهار :

فرصــة العمــر يا رجــال دره ثمينــه   العـلا دربها درب السعـد والنجـاحي

الـزمن عاكس الشاعر وسط المدينـــة   بعـدهـا يا عسى تلقى جديد المراحي



(*) مجلة مرآة الأمة ـ العدد ٩٢٥ .

الشاعر: المعنى البقمي

شاعـر متميز في فن المحاورة عاصر الجيل السابق وتحاور مع شعراء المحاورة المعـروفـين على السـاحـة ويعتـبر من الشعراء البارزين يغلب على محاوراته الطرافة والكلمات الساخرة، عُرف في بدايته من خلال الأشرطة والأسطوانات التي أبدع فيها.

الدال بوصل الهاء

فيك خفين من خف البعير وفيك عين مثل عين الجراده

محاوره بين الشاعرين

خلف بن هذال العتيبي ـ المعنى البقمي

خلـف :

المعـرفـة تجيك إبهـا العـوارف والعـوارف تجيك إبهـا وطنّا

يا سلامي على شيخ فتـح للشعـر ميراد حق وصـار عاده

يا المعنى عليك الله ومـانـه يا هل الملعبـه وين المعنىّ

غاب عشرين عام ولا بغـيت القـاه والحظ جابـه من بلاده

المعنـى :

يا خلف كل معـرفـةٍ قديمـة قرّب الله شامـك من يمنـا

والـبـقـى عن عقـيدٍ بالـنيابـة كل رجـل يبـا يبـلغ مراده

خلهــا يا خلف تمشي بسـاعـة لا يبعـد ظعنكم عن ظعنـا
كل رجـال يمشي في طريقـه وأنتبـه لا يطيح إبها الشـدادي

خلف :

يا ولـد حط راسـك في القلص لين أزهمـك والفتن منّـا ومنّـا
كان سيّد عليك الـيوم سيد وكـان قايد عليك أكـبر قياده
الـطبيعـة على الصحـراء تغـير والمـطايا على البيدا تثنّـا
فيك خفـين من خف البعـير وفيك عين من مثـل عين الجـراده

المعنى :

أمسـك الخط والـطرقـه سليمـه وأمسك الخط وأبرك يا جملنا
والله إنـك عزيز ولي غالي ليتـني ضابط معـك الأفـاده
والله إنـك على تسعـين نيه شفت كفـك من الحنىّ محنّـا
ضاع راعـيه مدري وش علامـه يوم هبـت على عمـه براده

خلف :

نبـني الـعـز ونـشيد شراعـه فالبلدان بالمـذلـه ما سكنّـا
لو تفـارق تروح ابـعـيد عني ثم أذر ذر على نارك رمـاده
إن رحلتـوا من المـوقـع رحلنـا وإن نزلتـوا على المـوقـع نزلنـا
نطحن الحب ونـدقق طحينه قبـل ما يعـرف الزارع حصاده

المعنى :

خابـرين العلوم الـلي تقـولـه لا طحنتـوا رحـاكم قد طحنـا
وأنـزلـوا البحـر وأشرب شرابـه كان ما كفتـك عنـدي زياده
خابـرين الجمـل ما سك طريقـه ليه رجله من الـطرقـه تثنا
يا شبـابـه توحـي في حليمـه واقـردة نصـيبـه واقـراده

خلف :

قد غزينا ورافقنا مهنا يوم ساحوت ما تعرف مهنا

تاكل الخوخ في الخرمه ولا مرك مجاعه ولا مرك نكاده

والبحر نشربه وإن كان غلق يا أبرق الريش رد العلم عنا

وأعرف إنّا إليا جانا معادي نقدح الزند ونطفي زناده

المعنى :

يا خلف دخنت بيني وبينك وإن طعنتوا بتاليها طعنا

يوم جينا عفيف الله يعزه لا خلف ميت وسط الحماده

والله إنك سعيد ولك شهاده عند رب على الدنيا ظمنّا

أمسك الخط لك ساعة وأمسك الدرب وأعطيك الشهادة

خلف :

لا تعرض سلوك الخوف يا مجنون ثم نعلقك رمح المطنّا

ديرتي محتميها بالأيادي واهجاد الضعيف واهجاده

أنت ما أنته مدير ومعك إدارة تاضع الرقم في حلقت صحنّا

حط رقمك على ظهرك وسافر رحلة ما بعدها إلّا الإبادة

المعنى :

شايفٍ في رفيقي شوف ريبه خايفٍ إنه من الملعب يجنا

والله أني ماجنب عن طريقك لن أذوقك من شوك العراده

خابرك من مدينه لا مدينه عام الأول بعد كنتم وكنّا

كان ما كفتك عرفت طريقك وأجلوا يا خلف تحت الكداره

خلف :

أنت بك ريح نيص وجاك ذيب وغادر الريع ياالنيص المعنىّ

فيك من عبدك الأول سعيد ومنك من عبدة الوالد سعاده

أترك الهرج إلى منه تعدى أحد وده

محاوره بين الشاعرين

أحمد الناصر . عواد بن فرج النادر(*)

أحمد الناصر :

عِز وإلـيك يا برقٍ صدوقٍ إخيالـه　　　الـعـرب تستخيله يوم حنّت ارعـوده
كل رجـلٍ يبـا يرعـى ويرعى حلالـه　　　راعـي الـذود ينجـع له على شان ذوده

عواد النـادر :

صافـق المـزن بالمنشا وهلت ثعـالـه　　　والعـرب يبخصـون المـزن نقصه وزوده
أحـد يرحـل جنوبي نجدٍ واحد شمالـه　　　والله الـلي فرق بين الحـزوم أو نفـوده

أحمد الناصر :

الـشـهـر تمّت أيامـه وبـينّ هـلالـه　　　ما يشـد الشراع إلا الحـبـال أو عمـوده
يا عرب ويش فرق المـودمي من أظـلالـه　　　شيء يبغى اشهود أوشيٍ يجي به اشهوده

عواد النـادر :

الشهـر يا عميل الخير ما لك ومـاله　　　والبنـادم يقـوس الوقت هونه أو كوده
الرجاجيل تعرف في ادروب الشكاله　　　والـليالي تراهـا للعبـاد امعـدوده

أحمد الناصر :

الضعيّف صفـا للوقت لو ما صفا له　　　غافـلٍ ما يميز ويش نيّة حسـوده
اجتهـد بالمعاني واجتهـد بالجزالـة　　　المساري تراهـا بالصبـاح محمـوده

عواد النادر :

بيننا يا أحمد الناصر وبينك مساله فضها بيننا والكل تنقل اعضوده
كل ذيبٍ ليا أنه جاع ينسا عياله اترك الهرج إلى منه تعدى احدوده

●●●

(*) ديوان نسمات الربيع ـ أحمد الناصر الشايع .

الشاعر: غازي مهنا الشيباني

من مواليد عام ١٩٣٨م. عمـل في بعض الـوزارات في دولـة الكـويت الشقيقة. وأقترض الشعر منذ صغر سنه.

وأشـترك في برامـج البادية بإذاعة وتلفزيون الكويت ومازال يقدم برنامج البادية بالإذاعة الكويتية.

وهو من الشعراء البارزين في مجال «القلطة» له الكثير من المحاورات مع العديد من الشعراء.

الدال بوصل الهاء مع الألف

وأنا الشهادة جبتها يم المدير وشدها

محاوره بين الشاعرين

نجر فيصل العتيبي ـ غازي مهنا الشيباني(*)

عام ١٤١٠هـ

نجـر :

الليله الليله يا بن شيبـان جردنـان السيوف

في سيحـة الميدان يا غازي نجـرب حدهـا

المعـركـة نقـدم لها يا صاحبي وانته تشـوف

نقــدم على المـوت الحمـر والله يهون ضدهـا

غـازي :

يا نجـر كل نفهمـه والفعـل من قبل معروف

كانــك تعــد لعـمهــا حنــا نعــد لجدهــا

أحـد يعـود ما فعل وأحد على العاصي يطوف

والــلي يريد الــطايله يمـنــاه محد ردهــا

نجـر :

إن جاك طقه بالعصا وإن جاك طخه بالكفوف

حاذور لا تصــير مثــل ناس تصعــر خدهـا

خلك على راس الـسنــام ولا تحول للردوف

أفتــك حقــك والحقــوق المستحقــة بدهــا

غـازي :

نطز عين المعتدي ونعف عن بعض الضعوف

يوم يمنــا ابن الــروى تقصر بعـدمـا مدهـا

نافي ونـوفي حقنـــا والنـاس من دونـه وقـوف

وانته تبي روز جبله وإن كان تقدر هدهـــا

نجـــر :

شالـوك يا غازي من الـرقـه على روس المتون

وأصبحت معك قرون وعيون الحريب تسدها

واحـد شرب له مي والشـاني تعشـالـه خروف

ومعـزب الضيفـان واحـد وانت كفـو وقـدهـا

غازي :

النـاس تمشي بالسفر وانته على راسك كسوف
والـلي يضيع حسبتـه يمـوت ما كمـل عدهـا
حنـا كشفنا صفحتك ما كملت ترجمت الحروف
وأنـا الشهـادة جبتهـا يم المـدير وشـدهـا

* * *

(*) ديوان من وحي البادية الجزء الأول للشاعر غازي مهنا الشيباني.

أقوله ويقوله غيري كل نفس نقصها زودها

محاورة بين الشاعرين:

عبدالله اللويحان . أحمد الناصر(*)

عبدالله :

سلام يا من حضر رديه حلوه وزينه مجاد

رديةٍ وافيه وأطلب من أحمد زين مردودها

يا سيدي يابن سيدي برقوا بالجمع والانفراد

أنتم حكم ملعبتنا والحظار وأجهودها

أحمد :

يا مرحبا بالعميل اللي طروقه بالمحافل جداد

أعداد وبل المزون اللي تهز الضلع برعودها

الله عليك اتكالي يا عظيم الشان والاعتماد

يا مدبر الكون دبر نفس عبدك وأنت معبودها

عبدالله :

شبيت واليوم شايب ما تبعت اللي يحب العناد

تلطم خدود الأوادم وأسود اللطمات بخدودها

يا ما اعتدوني وجوني مير صار الدرب صعبٍ سناد

والناس لولا حمقها طمعت الأجناب بحدودها

أحمد :

لو كل أدم على ذريته ربك وكيل العباد

خل الأوادم تصادم خيل طاردها ومطرودها

يالله كلٍ لياجيته يقول أني عقيد الشداد

والطيبه هينه في حال والاّ حال يا كودها

عبدالله :

من طرّد الهرج يبلش ثم يبلش مثل داب الجراد

الناس تعرف وتفهم طيب التمره بعنقودها

إن شفت لك مجتمع ما ترغبه جنب وصر بالحياد

ثم سوى تصبح سليم ولا يجي سمعتك منقودها

أحمد :

خل السوالف تجي وتروح قدام الشتاء والبراد

ودك تسولف ونفسك ما درينا ويش مقصودها

عبدالله :

أنا على الشاعر المتكبر المرجوج ما لي جلاد

أقول ويقوله غيري كل نفس نقصها زودها

يقول أنا الشاعر اللي ما ظهر مثلي على وقت عاد

شعره على ناس مثله مدها من قل ما جودها

أحمد :

الحمد لله لا قوم تصبحنا ولا من هجاد

والناس في الملعبه واللوح تبذل كل مجهودها

خابـرك في ما مضى رجـل صبور وفا المعاني سداد
مالك ومال العرب والناس تنحى الناس بزنودها

عبدالله :

ما حب كشف السراير والمعـاني في ضمـيري جداد
يوم إن بعض العرب يدخل على الأموات بلحودها
الفـاهم الفـاهم الـلي شاطرٍ بالحـل والانعقـاد
ما هو ب يرمي من الجمـرات في غبـات بارودهـا

أحمد :

إن طعت شوري تركـد والقـرار الزين رمي الركاد
ترى الفتن ما تعيب إلّا من العـربـان مقـرودهـا

★ ★ ★



(*) إذاعة الرياض ـ برنامج البادية.

يوم واعدت الرجاجيل لا تخلف وعدها

محاورة بين الشاعرين:

مطلق الثبيتي . أحمد الناصر

مطلق :

ليل ياليل السعد يا عسى ربي يعوده
والدروب وساع والملعبه نركز عمدها

أحمد الناصر كما العود لاكن يهز عوده
يا عساها يعيش ها السنة واللي بعدها

أحمد :

شفت لي براق يبرق ترازهبه رعوده
مزنة غرّ نشة براقها يسبق رعدها

يوم جا الثبيتي من أقصى اليمن يشعف قعوده
والزماله بعد طول المدى تضلع بيدها

مطلق :

يا عسى سيله يسيل وحنّا من وروده
قبل تشرب منه عمتك وإلا ولدها

يا جبل ورزان ياللي تلاحبه قروده
فوق راسك مزنة توما هل بردها

أحمد :

أنت لك خطوه ولك نفس شروده

يوم واعدت الرجاجيل لا تخلف وعدها

البلد هذاك ما ظنتي رجلك تروده

والجمال خشومها بيض من عايم زبدها

مطلق :

أبغض العدوان وأبغضك ياالنفس الحسوده

وأبغض اللي كل ما شاف له قبه عبدها

نفسنا ما هي على بعض الرخوم محدوده

ما نبي نرعى حماها ولا نسكن بلدها

●●●

وأجبالنا ما انته بعارف نقصها من زودها

محاوره بين الشاعرين

مطلق الثبيتي . صياف الحربي(*)

مطلق :

يا مل قلب كل ليله لا يهيد ولا يبات
مره بوسط المملكة وأمرار سد أحدودها
واللي تصدر عنه عصر اليوم بكره واردات
وأم النهود أتجيبه ترقص باللبن في نهودها

صياف :

اضرب على اللي فات وأحسب لليال المقبلات
والحره المتودبه سلك الحرير أيقودها
البارح الأطفال ترضع من ديوس الأمهات
واليوم كل صربت وأقفت على ما جودها

مطلق :

أسهيل والسبع نجوم فوق راسك مرقبات
وأهل الزنود أم الضرم تقدح عليك زنودها
اليا اجتمعتوا نصف ساعة رايكم يغدي شتات
ياهل جبال يوحي الطرقي صياح أقرودها

صياف :

ترى القمـر ضوه غطا ضو النجـوم الـطالعـات

وانتـه وراك أتـورد الـدعـوه بغـير أشهـودهـا

إليا اجتمعنـا نصف ساعـة جالنـا علم ثبـات

وأجبـالنـا ما انتـه بعـارف نقصهـا من زودهـا

مطلق :

يالـلي تضـوي فاطـرك فوق الـذياب العـاويات

حطبـك عضـو أشـدادهـا وأمـا العشـا فابـدودهـا

النـاس تذكـركم وأنـا ذكـركم بفعـل الـطيبـات

ياأهـل القبـور الـلي جنـايزهـا تهد إلحـودهـا

صياف :

يا راعي البيت الكبـير أبـواب بيتـك مغلقـات

لكـن فيهـا صدعـه تبـا تبـيح أسـدودهـا

أعمـل على الـلي صار هذا الوقت واللي فات فات

الـيوم واعـين الـعـرب ما يقـعـدون أرقـودهـا

مطلق :

أنـتـم رجـال طيبـين أهـل وجـيه خيرات

صلاتـكـم يا سرعـهـا لكـن طويل اسجـودهـا

فيه طبيعـة ما أشمت الصـاحب ولا أحب الشمات

لو كان راع أم الـفـتيل الـلي غرق بارودهـا

صياف :

حوال بعض الناس في تال الزمان أمصلحات

وإن طابت الأصحاب ما حط الزعل باكبودها

انتــه عطاك الله وسلمــك المــدير المبرقـات

لكن ما شفت الـذلـول الـلي تطش أشنـودها

* * *

(*) مجلة الغدير ـ الكويت ص٢٣ .

الدال بوصل الياء

بس فينا طبيعة ما نروع الأجوادي

محاوره بين الشاعرين :

عبدالعزيز البادي ـ وخلف ابن هذال العتيبي(*)

عبدالعزيز :

يا سلام الله سلام برد مثنية　　　عد ما ينشا الخيال ويرزم الرعادي

رِدَّةٍ تِطْرِبْ سِمُوع أهل القلوب الحيه　　　له حلاوة ذوق في المحدار والمسنادي

خلف :

مرحباً ترحيبة مني من أحسن نيه　　　حشمة للحاضرين وحشمة بن بادي

أنت تفهم للطروق وخطتك ممشيه　　　مثل ما سويتها قَلَّلْ بملح الزادي

عبدالعزيز :

الله أكبر ياخلف هذال وش هالجيه　　　مَا ادرِيْ صدفه أو أنك رابطٍ ميعادي

عام الأول قصوا الجره مع المريِّه　　　مير عجات الهوا تخفى الأثر بالوادي

خلف :

الليالي تجمع اشتات العرب بشويه　　　جية رفت لها عيني وعرق فوادي

كان قصاص الدروب مَحْضَرٍ مَرْكِيِّه　　　الجِرَر واجد ولا تبكي ذهيب غادي

عبدالعزيز :

العلوم إكثار والغالب مع الشرعيه　　　انت بزنادك وأنا ابشعم بقدح زنادي

قالـوا إنك عام الأول رحت للبريـه   انت وش جابك لجنة عاد بن شدادي

خلـف :

ما كذبت إن الحساني يذهبن السيه   شب نارك ووُتِقدْ ويجي مية وقادي

انت حالم ما صدق حلمـك جمعت بليه   ما درينا عن علوم قال عنها الرادي

عبدالعزيـز :

يا حليلك يا لعلوم بخـطة برحيـه   كان هو شرف شهـر شعبـان عقب جمادي

يا جمل مَادرِيْ وراه تحوشك الدوريه   وانت عن درب الحلال مجنب من غادي

خلـف :

الـشهـور لها عدد وأيامهـا مخفيه   كم تفيد وكم تصيد وحبلها منقادي

الجمـل يسحب خطامه ما وراه دْعِيِّه   ما حذف زهبة شداده فالمحيط الهادي

عبدالعزيز :

الشريب اللي شريبه فوق جال الطيه   مَادرِيْ وش به ترقب جية المـدادي

والـزمـاليق الضحى بالقايله مرعيه   لا صباح ولا هجاد يقعد الرقادي

خلـف :

يحسب انـه كاسب له خزنة منسيه   مَادَرَى أنـه مفلس واِتّله الابعـادي

كان يا شمس الضحى وقتي طويل الفيه   ما بقي للناس ظل وضاع شوف العادي

عبدالعزيز :

انت لو زليت عنـدي زلتـك مرفيه   لا تذكـرت الْجَهَـامْ وقصة المجلادي

والله إني ما رغبـت الـصبغـة البنيه   خَابـرٍ غيب الليالي فخهـا صيادي

خلـف :

لا تذكـرني زمـان سطوتـه بيديه   صار فيها المسك والعنبر وعود الكادي

الجهـل ينعم مع الشـايب وله ماريه　　　كم حدا من ليلة سودا وقدمه حادي

عبدالعزيز :

يوم سَبْلاَ والجهـام وركضـة الرجليه　　　وانت ذاك الحـين لا دلـه ولا برادي

كل راعـي غي لو تنهـاه يتبـع غيه　　　مثل شَنَّ الريح في جسر على بغدادي

خلف :

ما كذبت أنـا قرينـك والسنين رخيه　　　يوم سبلا وانت لا راحل ولا شدادي

لو مِسَكْتِكْ في زمان فات ذقت الكيه　　　بس فينـا طبيعه ما نروع الا جوادي

عبدالعزيز :

خلهـا بكتـابهـا يا صاحبي مطويه　　　فزعت أجـدادك وهذي من عزوم أجدادي

يوم وقـت ثْلِيمْ وانـت تروح للصينية　　　كاسب عز وكـرامـه ما عقبت بلادي

خلف :

باني لك سور طينـوقـلعـة مبنـيه　　　والثعل لو حاص لابد الثعل ينصادي

انت قدمي قد رميت الثوب بَالْغَدْرِيَّه　　　قلت ما فصل يا كود إِلْكُمْ ورزقي بادي

عبدالعزيز :

حالـف والله لحَزْمَ اَلْـبُـهْـم للجنـيه　　　خابـر سيرتـك يَاحْمَـيِّد ورا حَمَّادي

الخـديعـة والخيانـة ورثكم جديه　　　والحقـايق بالمقـاضي مير خلك هادي



(*) شعراء عنيزة الشعبيون ـ الجزء الثاني.

وراع الشدادي مركبه بالشدادي

محاورة بين الشاعرين :

أحمد الناصر ـ سعود بن رزن المطيري

أحمد:

أنـا يا جماعـة خير مختار بسعـود
أصوت ولا يسمـع لصـوت المنـادي
حلاة العـرب فالـلعب ناشـد ومنـشـود
وأنـا أشفـق على راع الـعلوم الجدادي

سعود :

تقولـه لكـن الحبـل مثني ومعـقـود
وراع الـشدادي مركـبه بالـشـدادي
أنـا ما عليه لو ما انتـه بمـوجـود
وحـنا مطير أهـل الـسيوف الحدادي

●●●

* مجلة اليمامة ـ الأدب الشعبي ـ العدد ١٠٧٠

الشاعر: جارالله السواط

شاعر معروف على الساحة الشعبية له جمهور كبير في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي. يمتاز شعره بالقوة والأصالة. له الكثير جداً من المحاورات مع العديد من الشعراء المعروفين والمعاصرين. يغلب على محاوراته الفكاهة والبعد في الهدف، يشدك بإلقائه إذ تطرب لذلك. وهو يقيم في الحجاز بالمملكة العربية السعودية ـ الطائف.

كما خشم البعير اللي بليا خرج وشدادي

محاوره بين الشاعرين:

مطلق الثبيتي ـ جارالله السواط

وهذه المحاورة جرت أمام صاحب السمو الملكي الأمير/ خالد الفيصل.

الثبيتي:

عسى وقت الطرب دايم علينا كل عام يعود
سلام الله على شيخ الجنوب ونورها البادي

ولا واحظي الأقشر ولا واحظي المقرود
رماني فالسواط اللي مشى بالدرب متحادي

السواط:

تهيض يالثبيتي دام جيناحلة ابن سعود
ألا يا مرحبا ترحيبةٍ تغني عن الزادي

أنـــا قاضي وأنـــا مفتي وأربي من يريد الـــزود

ليا منـــك بنـــيت الجـــدر أنـــا ماني بهدادي

الثبيتي :

إلـك ستـين عام وانت رجـل تبـذل المجهـود

وتحرس مسجد العباس مدري مسجد الهادي

ولا يا لبنـــدق الـلي ما لها صفـره ولا عمـرود

سلاح التركي ياللي من ورى البصره وبغدادي

السواط :

إلي عامين أقص الدرب وأسري بالليال السود

وأشوفك عن طريق الناس يابن العم متخادي

أنـا عمـك وأنـا همك وأنـا حامـد وأنـا محمود

بعـد بكـره نسجـل صوتـك المبحوح فالرادي

الثبيتي :

سحـابـك يالحصيني ما سمعنا فيه حس رعود

لكـن السيل تالي الليل جانـــا حادر الـــوادي

والا يا كبر خشـمــك ميرعـيّا يرْوح البــارود

كما خشم البعـير الـــلي بليا خرج وشـــدادي

السواط :

أنـــا ما ني بزيدي وانتـه جاكلك نشـوق زيود

ثلاث سنـــين وانتـــه بالـيمن سرداد مردادي

حليلك يا بعـــيرٍ دوب جبنـــاك جنـوبـك دود

بدي فيها الدبر والدود في جنوب الجمل بادي

الثبيتي :

لك الله لو ماني في محل أهـل الكرم والجـود

لا شيلك ثم أدفك من ورى جيزان من غادي

أنـا أشـوف القبـوري قام يحفـر قبرك الملحود

. . . يحـتريك بسيفـه يطعن سود الاكبـادي

السواط :

جديد إبلك علوم كبـار يا حاسـد ويا محسـود

ولا يا لجودي في رحلتـك عذبت الأجـوادي

ابقـود السـوالـف والمعـاني يا لثبيتي قود

وأبـكـلفلك الـطبخـة وآجي بسقيك برادي

* * *

الشاعر فهد المحيشير

هو الشاعر فهد بن حمود المحيشير القحطاني. بدأ في نظم الشعر في سن مبكر حيث نظم أول قصيدة وعمره حوالي ١٦ عاماً. وقد اكتشفوه الناس في بدايته كشاعر عرضه ثم اتجه بعد ذلك إلى الرد والمحاوره، إلا أنه أيضاً شاعر نظم متميز. وقد تأثّر بالشاعر المعروف أحمد الناصر الشايع حيث يعتبره من أقرب الناس إلى نفسه.

سئل عن أول شاعر تحاور معه فقال كانت أول محاورة لي مع الشاعر هضيبان المطيري رحمه الله.

تحاور مع الكثير من الشعراء البارزين والمعروفين على الساحة.

وإن تقحمت خشمك بدهنه بالزبادي

محاورة بين الشاعرين:

فهد المحيشير ـ محمد بن سليمان «الدرم»

المحيشير :

يا هل العرف والمعروف وأهل الحميه هاتوا الدرم قبل أقعد وأصيح وأنادي

شايب عندنا غالي ولي فيه نيه لا يهم البياض ولا يهم السوادي

الحرم :

ما خذ وزعتي والحق دونه يديه		في هبوب السموم وفي هبوب البرادي
واسمعوا يا رجال المعرفة والحميه		لا يخلي فقارة نجد راع البلادي

المحيشير :

ودي أنشدك يا راكب شداد المطيه		عقب هاك السنين الماضيه وين غادي
قالوا الناس قول فيه روحة وجيه		إنك الملي على البصرة تثير المعادي

الحرم :

ما شي مع عباد الله وسنة نبيه		يوم بعض العرب ممشاه صار متحادي
ما عرفنا رجال الشرك والجاهليه		وانت راع المغازي وانت راع الشدادي

المحيشير :

انت مسلم ولكن مثل ناقض وضيه		وأما أنا طاهر ثوبي وملحي وزادي
ودك إنك ملك مير القبايل معيه		لا تلاطم بخشمك مثل داب الجرادي

الحرم :

ذمتي منك يا راع السوالف بريه		يالله أني دخيلك يابن عم المهادي
كان عندك بضايع ودها القيصرية		والزباين تراها ما تذل الجدادي

المحيشير :

ما ش ذمه معك تحمل ملام وزريه		وإن دخلت الحرم تقرط عليك الهوادي
راس ما لي ريال بشتري به وقيه		وإن تقحمت خشمك بدهنه بالزبادي

الحرم :

انت خابرك دايم ساكن بالحويه		عارف الخوان وتعرف أهل الجهادي
يا حليل الرفيق اللي عزومه قويه		ما يرده خطام ولا يرده قيادي

المحيشير :

ما علي طوق لو أسكن ورا الجودريه ما حداني من اللي ترغب النفس حادي
انت شايب ولا ودي نحسك شويه كودي يهديك من رب المخاليق هادي

الحرم :

انت ما تحمل الرخصة ولا تابعيه ميرخلك كما اللي تحتمل للعتادي
المحيشير فالشعار قايد سريه جعل جدة عياله ما يجيها العيالي

المحيشير :

الله أنك علي أخطيت بكبر خطيه وانت أخبرك دليله فالسهل والمبادي
بتريض قليل وكل ميه بميه قبل عمي يذر بموق عينه رمادي

الحرم :

انت سبر العوص الجيش ترقاطميه اقضب الوكر يا طراش طير الهدادي
السوالف طوال ولا لها قابليه الله إنه يعاف اللي يعاف الطرادي

★★★



(*) مجلة اليمامة ـ الأدب الشعبي ـ العدد ٨٢٤ الأربعاء ٢٢ محرم ١٤٠٥هـ.

ياكثر السوالف بين دراس وجدادي

محاورة بين الشاعرين :

جبار مقعد السبيعي ـ عويض ناصر سعود الداهوم العازمي

قال جبار:

سلامي سلاما من مقر الوفاء والطيب　　برمز الوفاء والجود تاريخ الامجادي
الا يا عويض بعد ما بان قرن الذيب　　يبين سهو من بعد رصده بالارصادي

قال عويض:

هلا مرحبا ترحيب احلى من الحليب　　على كبد شرابه ليا أبطا عن الزادي
الا يا السبيعي رتب السالفه ترتيب　　على شان اعرف رموزها يابن الاجوادي

قال جبار:

تدور الكواكب بأمر علام سر الغيب　　لكن الرساله واضحه والقمر بادي
مدام أم عامر للبشر كثرت بالنيب　　الواجب تعلمها لتاريخ الاجدادي

قال عويض:

تدور الكواكب في سماها وعقب تغيب　　وأنا عارف مصدار دربي وميرادي
هو اللي لها الراعي وانا بأمره الخطيب　　ولانيب عن كثر السوالف نشادي

قال جبار:

لقينا هنوف كنها ما بذرت بالصيب　　تركها نماها بين مسرف وحمادي
وهذا زمان منه راس الشباب يشيب　　ياكثر السوالف بين دراس وجدادي

قال عويض:

هنوفك لها حقا نسيته عليك مصيب　　تبا العون منك ومن مسلم وعوادي
ترى اللي خذى من وقته اللي مضا تجريب　　عرف كيف يحسب للقريب والابعادي

تصبر ولو ما شلت صبر المهادي

محاورة بين الشاعرين:

عبدالعزيز البادي - شليويح بن شلاح المطيري(*)

عبد العزيز:

سلامي عليكم عد ما هب نسناس ... سرى الليل هيايا بعيد المعادي

أبا لعب كما أن اللعب ما قيل به باس ... وما لي ومال اللي بقيده برادي

شليويح:

هلا مرحبا من خاطر فيه هوجاس ... .

ترى الليله المعنى على أخماس وأسداس ... ترى القيظ من عقبه يجيك البرادي

عبد العزيز:

عسى ما عليك خلاف يا قاسي الراس ... يرحب صديقك وانت ضيف البلادي

عمود الشراع إن قام قامن الأمراس ... أقوله وهو قد قيل قبل بن بادي

شليويح:

أنا ما تضيفني معاذير تملاس ... لزوم تبينها لراع الشدادي

ابي لي صحيح وقصر يبنى على ساس ... وباقي السوالف كل أبوهن ردادي

عبد العزيز:

يجي صبح عقب الليل ويغلق الكاس ... تصبر ولو ما شلت صبر المهادي

وأنا خابر معناك ما جاه لولاس ... على الظن ودك تتفق بالبجادي

شليويح:

دروب المراجل كايده تفرق الناس ... وحقي عليك وخل باقي العبادي

عسى ما يصير بقلبك اليوم وسواس   تعرف المصيب وتستمع للمنادي

عبدالعزيز :

أنا ادي حقوقي وافيه ما بها بْخَاس   إلى جبت جابه لا تجي بالعنادي
قرايه لها ما هر وللحرب فراس   بالأمشي على طرقي وغاية مرادي

شليويح :

علامك تريقد وانت ما حولك نعاس   أنا ضيفكم ما نشت راس الزنادي
ترى العارفه يمشي على الفكر بقياس   هدومي جداد ولك هدوم جدادي

عبدالعزيز :

أنا أقول ما للسالفه حس وأضراس   ولا ضيع المكروه حق الزبادي
أبا العلم قبل يفوت وأيقن بالإفلاس   أبا الكشف والتوقيع قضب الأيادي

شليويح :

تعرف المعاني وانت بالبحر غطاس   عسى النارحيه ما غطاها الرمادي
تراها شِرِيْفَة ما تجي حول الأدناس   وأنا قَانِصٍ بالحروقت الهدادي

عبدالعزيز :

أنا سابقي تاخذ مع القوم مرواس   إلى جا نهار فيه قطع الحدادي
ولاني على غرات الأجواد بلاس   وأنا خايف حي عليه اعتمادي

شليويح :

أشوفك حمست البن في وسط محماس   نبيها سياسه ما نبيها طرادي
وأنا ما تخبرته بقطاع الارماس   تراك العقيد لمقرعات النوادي

عبدالعزيز :

على النور يا شليويح بالليل كباس   وأنا يوم أقول العلم ذاك اجتهادي
قضى الليل ما باقي حذا دق الأجراس   سرينا بعلم زين والرب هادي

شليويح :

تعــرضني الــظلما وبــالليل طلماس   علامــك تسـوي في طريقي حوادي
ومن يعمل المعروف بالضيف لا باس   وحـقــه بياض ولا يجيه الســوادي

●●●

(*) شعراء عنيزة الشعبيون ـ الجزء الثاني.

الشاعر: رشيد بن زيد الزلامي

شاعر متمكن من فن المحاورة وله مواقف كثيرة ومثيرة مع الشعراء البارزين والمعروفين. حيث تجد قوة وبُعد في المعاني. وكل ذلك أوجد له شعبية كبيرة في الجـزيرة العربية ودول الخليج العربي. بدأ حياته العملية في القطاع العسكري وحالياً مقيم في أحد القرى القريبة من مدينة الطائف إلا أنك تجده في المنتديات الشعبية والمحافل الرسمية التي يحضرها بناء على دعوات توجه له. ومع إجادته لفن المحاور إلا أنه أيضاً من الشعراء القلائل المجيدين للنظم ففي شعره تجد الحكمة والنصح والغزل العفيف. .

والعرب فالقيض تعرف عدها المارودي

محاورة بين الشاعرين:

رشيد بن زيد الزلامي ـ صياف الحربي(*)

الزلامـي :

يا سلامي ها السلام اللي خفيف دمـــــه

معـه جنسيه ويبغى له جواز سعـــــــودي

مشكلـة صيـاف صارت بين أبوه وعمـــــه

والـسبب ناسٍ تدق الملح والبـــــارودي

صيـاف :

مرحبـا بالشـاعر الـلي ما قدرت أذمـــــه

الـــليالي ما تغـير والـزمـــان يعـــــودي

الزلامي معه علم وكل شي يهمـــــــه

ميرلو يزعـــل تغيره الليال الســـــودي

الزلامي :

كيف تدلي بالشهادة يا كبير الـذمـــــه

وانـت ما شب لك ضوك غير قدح زنـــودي

صرت مثل اللي كبر وأنكر لبن ديس أمـــه

والعرب فالقيض تعرف عدها المـــارودي

صياف :

العلوم اللي تحط الناس راس القمـــــه

حبلهـا من يمكم يا صاحبنا معقـــــودي

ثوبك اللي ما ينوش الأرض غير بكمـــه

نزلـه للجمره اللي فوق راس العـــــودي

الزلامي :

ودي أكشف غلطتك للعالم الملتمـــــه

أنـت حربي تطالـبني بورث جـــــدودي

يا محبين العقـال ومنكـرين العمـــــه

خصمكم فالآخـــرة عبـد الله المسعـودي

صياف :

أنـتـم رجـال الشرف وعــظامكم منسمـــة

أعبروا ذلك الطريق وحملكم مشـــــدودي

أنت ما تدري عن البـارود ليــن تشمـــه

ميلا لا ترمـي بها فالـوادي المســـدودي

الزلامي :

لو يا صيـاف علمـي تمسكـه وتضمـــــه

تاجـده مثل العســل والا حليــب القــودي

انت تحسب جدنـا داب يموت بســـــه

مير أنـا باذل لنصره طاقتي وجهـــــودي

صيـاف :

أقطع الله ديرة اللي ما يعرف الجمـــــه

والتجـاره يا لعتيبي بابهـا محـــــدودي

قبرك الـلي في تهامـــه بالـتراب ندمـــه

تحفره بالليل ألا ظلم والعباد رقــــودي

***

(*) مجلة اليمامة ـ الأدب الشعبي ـ العدد ٨٤٩ الأربعاء ـ ٢٠ رجب ١٤٠٥هـ.

لا بد من وحشته في مظلم القبر الوحيدي

محاورة بين الشاعرين:

سالم الدواي - أحمد الناصر(*)

الدواي:

سلام سلام ياالي كل ما جالك مجالي

وقفت موقف ولد عم خليص لك عضيدي

ما مقصدي قاصد مما ذكرته جمع ما لي

ومن لا يزيده وليه ما له العالم تزيدي

أحمد الناصر:

يا مرحبا عدما هل السحاب من الخيالي

عز الله أنك رفيق لي قريب لو بعيدي

ما هي غريبة وذا حق الرجال من الرجالي

ولا حد يعارض عليه في مقامي والشديدي

الدواي:

الطيب يصير له عند العرب قدر وجلالي

من حسن خلقه لخلق الله ومن زين القصيدي

والأدمي لو يعيش سنين تفنيه الليالي

لابد من وحشته في مظلم القبر الوحيدي

أحمد الناصر :

من له عليّه ثلاث قروش ابدفع له ريالـــي

وإن شاف مني خطِيّه لا يخفيها الضدِيـــدي

قد رحت شرق وجنـوب ورحت باطراف الشمالي

اروح وارجـع وأنـا ثوبي بحيل الله جديـــدي

الدوامي :

من دون ما قلت ندري بالبراد وبالظلالـــي

موهـــوب مثل الجحيم اللي يذوب به الحديدي

ولا فيه داعي تجي من نايف الضلع امتكـالـــي

يالله يعلك تبات بعز وإســــرار سعيـــدي

أحمد الناصر :

يالله عليـــك اعتمادي يا سنادي واتكالـــي

ياالـلي تسوي بخلقك ما تحـــب وما تريـــدي

ولا يشيل الحمول إلا الفحـــول من الجمالـــي

ولا يسد اللـــزوم إلا ولد عم وكيـــــدي

الدوامي :

في شرع الإســلام معروف الحرام من الحلالي

والصـــدق نور البشر والحق يثبت له اشهيدِي

والحمـل يا سهل الله درب مطراشه يشالـــي

والعزم والجزم يوجد في الأحرار وفي العبيـــدي

(*) ديوان الشاعر سالم بن تويم الدوّاي .

الراء بوصل الألف

واتزرا وأنا ما بي الزرا

محاورة بين الشاعرين:

علي الماجد ـ علي القري(*)

علي الماجد:

حسبـي الله على زايد وزيـــــــد　　والمِـحَـيًّا وصـــــادق ما درى
قضبـــون القمـــر والشمس بيد　　واخـذون جهَرا والله يـــــــرى

القري:

انـت ترمـي ورميــك من بعيــد　　تقـل ودك بِشِـــنْ ما ينطـــرى
كان قصـــدك تفيــد وتستفيــد　　فأنـت سولـف لنـا على اشكـــرا

علي الماجد:

وين اسولف وأنا تقل بحديـــــد　　ما قدر امشي ولا اراجع للـــــورا
ذالي اشهـــر وأنـا أرقد بالمسيــد　　واتـقلب ولا اذوق الكـــــرى

القري:

توي آقع على بيت القصيـــــد　　أثـر كل على همه ســــــــرى
انت شفق على الثوب الجديـــد　　وربـما المـانـــع أكبــر وأكبـرا

علي الماجد:

لو معي مثـل هارون الـرشيـــد　　كان يمـديـــن قطعـت الصرًا
وخايف انه تجين أم العبيـــد　　واتـزرا وأنـا ما بي الـــزرا

القري :

وش يخوفك وانت براس حيــــــد   موجبــ إنه جرى ما قد جــــرى

ما أحـــد يمنعــك عما تريـــــد   غير واحد وهو تحـــت الثـــرى



(*) شعراء عنيزة الشعبيون ـ الجزء الثاني.

الراء بوصل الهاء

وش جاك من درب الخطى حتى تشره

محاورة بين الشاعرين :

أحمد الناصر ـ طلق الهذيلي

أحمد الناصر:

سلام رديّه لها مدخـــل أو مظهـــار يا حلوهـــا في حال وإلا حال مرّه
ترى المعـاني للرجـال إصغـار واكبار كلن إيفــكــر بالمسره والمضرّه

طلق الهذيلي:

يا مرحبا بك والنظر من حول الأنظار والنـــاس كلن حافــظن خيره وشره
كلن يبـــا يقنـع بفكـره بين الأفكـار كثـر التحـرص ما يفـك إمن المغـره

أحمد الناصر:

عز الله إني يا طلق بالحـيل محتـــار لو كان ما عنـدي لاحـد مثقـال ذره
ماني على بعض الهـروج العوج صبّار وأنــا إل راع المخـطيه قصـاص جرّه

طلق الهذيلي:

يابو محمد وش جرى وش صار وش صار وش جاك من درب الخـطى حتى تشره
أثبت إريالـك عنـدنا واعطيك دينار حتــى يعــوّد كل علمــن في مقــره

أحمد الناصر:

عندي عليك إشهود ما اقبل منك معذار　　　كلش يهون إلا الخـطى ما طيق حره

الناس تطرش ياطلق وتجيب الاخبار　　　من جا على وضـحـى الـنقى لله درّه

طلق الهذيلي:

إصحـا تجيب اشهـود من باير ومكار　　　الـلي يحطون الخـطى مثـل المـبره

أبديت لك عذري أو ترّك بعض الاشوار　　　وإن شفت أبـو وجهين جنّب لا تمره

●●●

---

* ديوان نسمات الربيع ـ أحمد الناصر الشايع

فلابد من يوم به الحال مستره

محاورة بين الشاعرين:

غازي مهنا الشيباني ـ عبيد غزاي العتيبي*

غازي:

أنا يا عبيد كل ما قلت كيفي طاب
يراودني الهاجوس خمسة عشر مره
أنا أنجيت هاك البيت دوني يصك الباب
ولا شوف حوله لا مهرج ولا جره

عبيد:

عسى الله يجيرك يابن مشيب من الأسباب
ويعطيك من خيره ويكفيك من شره
وهذه سوات الوقت دائم مع الأحباب
على درب ذبحه تعقد الحبل وتجره

غازي:

أنا لي صديق كل ما جيت عني غاب
يتابع صروف الوقت والوقت قد غره
يحاول دخول الجحر والجحر فيه الداب
وأنا خايف عر المقاريد يعترّه

عبيد:

تحمـل صروف الـوقت وأصـبر على الأسباب
فلابـد مـن يوم بـه الحـال مستّـره
أبـوصيك لا تبـني شراع بدون أطنـاب
يجيـه الهـواء من عالي الـريح ويقـرّه

غازي:

انـا في البحـر ممش المسافـه بدون أحساب
أضبـط مواقيتي على الـوقـت والـذّره
ولا شريك ياسيف تبيع بدون أنـصـاب
يصيب الهدف ويـروح سالم ولا ضـره

عبيد:

أظنـك تبي تنسى الخبط والجـدا وأخـراب
تصـفـقـك بقـعـالـين تشتـالهـا حـره
نصـحـنـاك خمس أمـرار مالي وراك أطـلاب
أحـدك على الـعـتـبـان وأنتـه تبي المـره



---

* ديوان من وحي البادية ـ الجزء الأول ـ للشاعر غازي مهنا الشيباني.

والذهين اللي يشاور ما يسدة شورة

محاورة بين الشاعرين :

أحمد الناصر . علي الماجد

أبو ماجد:

ياسلام الله على اللي حاضر سبّاره   حين يلمس راس سلفه يشتغل ماطوره
ردة من هاجس اللي مثل راع الطاره   قاضبه بيديه ويديره بكل اشعوره

أحمد الناصر:

البقا باللي قبل يدخل عرف مظهاره   والعرب يامن حضر منهيّة ماموره
عن طويلات العلوم الفايده بقصاره   والذهين اللي يشاور ما يسده شوره

أبو ماجد:

ودي أفاهمك يوم إني نصبت الشاره   كان سدك من وسيع المعرفه ميسوره
وش جرى لك ليلة أول مع نقيب الحاره   وأنت لا مذهب ولا لك لازم بالدوره

أحمد الناصر:

المعرفه بالرجال الطيبين اتجاره   يشهد الله قبل أسولفها لكم مذكوره
ما جرى إلا الزين ابشر من يسوق إبشاره   الضلوع امتان والجهده ما هي مذخوره

أبو ماجد:

خابر أن المعرفه ساسه امن التسياره   والدروب اللي تبي لأهل الهوى ماثوره
خايف من ليلة تطبق عليك الغاره   وانت لا بيدك اسلاح ولا معك باكوره

أحمد الناصر:

المعـاقي لو يجر السـالفـه وش كاره | كل عين في هواهـا الـلي تبي مجبـوره
كل من يتبع هوى نفسه تشيع أذكاره | والعـرب لو هي اشيوخ كلها مكبوره

أبو ماجد:

ما حسـدتك يوم اقول ابعد عن المحاره | الهـوى مثل البحر واغياصته مخطوره
ما نغبط الـلي يخاطر لو معـه سياره | قبلك الـلي جوّدوه وسستتـه مكسوره

أحمد الناصر:

ذا زمـان يدعي العـاقل تبيح أسراره | صارت الهـدنـه طويله ماش حرب وثوره
طالت الهـدنه وشبّك طنب جار ابجاره | والخطا من بينهم تمشي ما هي مقصوره

أبو ماجد:

ما دريت ان العصى اللي في يدك غداره | كان أنـا اسبق منك الى هجيت باب البـوره
عارف ملوى كلامـك لو عليه اسـتـاره | ما ادري وش جاك يوم انـك قلبت السـوره

أحمد الناصر:

كلمتي للي لعـل الله يفـك أوسـاره | وانت ما عنـدك خبر بالأنفس المقهـوره
هو سبب هاهـدنه اللي جت بغير اخياره | الله المـطلوب تجبر خطرٍ مأسـوره

أبو ماجد:

كل ذنب له على الـلي حصله كفـاره | أنشـد الـلي قد نتف من لحيتـه باظفـوره
الهـوى موسم ولـه بين النفـوس ابصـاره | ما نلومـك به عسـاهـا عشرة مستـوره

أحمد الناصر:

للهـوى ميزان لكن ما ظبطت اعياره | تطلب الرجح الحصاة وكل شن له دوره
أصبح البستان من عقبه يعج اغباره | الله أقـوى يوم هو به ما تطير اطيوره

---

* ديوان نسمات الربيع ـ أحمد الناصر الشايع

ودك أن اللعب للشعار يوجد به حلا ومروره

محاورة بين ثلاثة شعراء:

راشد بن علي الناهض . سالم الدواي . شبيب بن جعيلان(*)

راشد:

كان قبلي صاحبك غالبك فانت اغلب عليه الليله
وازهل الشايب علي أن كان ياناصر تغير طوره

سالم:

ان بغيت الشايب اللي كبر سنك فارشٍ منديله
خل هرج الناس عنك وكل مخلوقٍ يدله شوره
كان ماجانا بيرقٍ جل شيلة هاللحن وشهي له
ودك ان اللعب للشعار يوجد به حلا ومروره

شبيب:

ياجماعة سامحونا لين نبخص علية التشكيله
ثم طيبكم نتله بالرسن ونسج بالباكوره

سالم:

يا حليل الصاحب اللي هض روحه وانتهض ياحليله
مير جعل الرمح يهوى فيه ما يرجع ويضرب مزوره
عاتب اللي شال هالطاروق يوم انك سمعت الشيله
لا تعاتب واحدٍ ما قال شيٍّ وسدته مشكوره

وان بغيت اللي تقوله عقب ساعه لا تقل الحيله
ياطلع بعض الصقور وجاه عقبانٍ كلت منقوره
خل بعض الزمل ياطول مغار الجيش يمغط ذيله
كان حاشه في سموم القيظ شوحات وظمأ وحروره

●●●

(*) ديوان الشاعر سالم بن تويم الدوّاي.

فلاح ضاوي الحنان السبيعي

شاعر كبير ومتمكن من هذا اللون من الشعر الارتجالي ووليد اللحظة والذي يأتي بدون سابق تحضير.

تأثر في بدايته الشعرية بالشاعر: إبراهيم الحبيش الحويطي له الكثير من المحاورات مع الشعراء المعروفين والبارزين أمثال شليويح بن شلاح المطيري وأحمد الناصر وصياف الحربي وغيرهم.

أبو وزره رقطا وجمهاه مديوره

محاورة بين الشاعرين:

فلاح ضاوي الحنان السبيعي ـ صياف الحربي*

فلاح:

سلامــي عليكــم ردةٍ من وراهــا قاف

عليكــم مثــل نور الـقـمــر لا طلع نوره

أنــا لي ثلاث أيام أدور على صياف

أبــيه يتــبصر في مريضــه ودكــتــوره

صياف:

هلا مرحــبــا ترحــيبــةٍ عنــدهــا ميقــاف

يالــين الـســما يرتــاح وتــوقــع طيوره

أثــاريك يوم تشــاف وأيام ما تشــاف
لو أنــك صديقٍ تعــرف صاحــبــك وتــزوره

فلاح:

أنــا ما غديت بعــيد ببــلادي المـضــايف
وقبــل أمس أشــوف أعلوم بالصحف منشــوره
يوم أنــك على باب الحــرم ليش ما تطاف
تقــدم بحــجــاجــه وتــقــرا لهم صوره

صياف:

نزلـنــا في بيرٍ جمهـا ينـصــف المـغــراف
ولــقــينــا عليهــا ريش وأعــظام مكــســوره
بلاد الجــزائــر وكــل ما حافــهــا حواف
يعــود ضعــيف ومــعــيف ما فاحــت أقــدوره

فلاح:

أنــا أخــبرك لا رد الــنــقــا مانتــه بخــواف
لكــن فيك اشــاره تبــهــت الحــيل مشــهــوره
تصــاحــب رجــال معــرفــتهم ثلاث أصنــاف
أبــو وزرةٍ رقــطا وجمــهــاه مديوره

صياف:

لك الله لخلّي راس خشــمــه يصــب أرعــاف
وأخــلي أقــرود الــضــلع فالــضــلع محشــوره
أنــا ما عليه من أقــصــورٍ على مهــياف
عســا موتــر الــيتــمان يهتــز ماطــوره

فلاح:

أنا ويش أسوي فيك وأقليبك الميلاف

تودي اليتيم القاز ويشب دافوره

وهذه المحاورة جرت بين فلاح بن ضاوي السبيعي ومحمد بن شريف الجبرتي[1]

فلاح:

ياهل الحجاز اللي قبايلكم تجمع في شعيب

وحنا ديرنا يمشي الموتر بها خمس وجبات

أنتم بعضكم من بعضكم ياهل الحره قريب

وحنا خذينا ديارنا يوم الايدين الطايلات

محمد الجبرتي:

أنتم ديركم في قديم الوقت يصلاها اللهيب

عسره ومفتونه على الجبين واللي مات مات

وحنا ديرنا بين بيت الله وما بين الحبيب

فيها الزهر والورد والليمون مع سكر نبات

وهذه المحاورة جرت بين فلاح بن ضاوي السبيعي ودخيل الله المطيري:

دخيل الله:

يافلاح الصيف طيب والثياب المستجده

وأنت ياراع الكويت هدومك الليله جدادي

يالعلك يالسبيعي عندنا ماجاك ضده

مادريت أن الحجاز سيوفه الليله حدادي

فلاح:

يا دخيل الله دخيلك فكني من صيف جده
صيف جده ما ينفع فيه المكيف والبرادي
لك ليال طوال نايم فوق المخده
والا أنا فوق الذلول المقفيه يومي شدادي

* * *

* مجلة اليقظة ـ الكويت ـ ص ٨٨.

(١) الشاعر محمد الجبرتي شاعر من الشعراء المعروفين على الساحة الشعبية عاصر الشعراء القدامى والمعروفين وتحاور معهم. وله محاورات كثيرة لا يمكن حصرها، إذ هو من أعمدة شعراء المحاورة، وتحاور مع الشعراء المعروفين على الساحة في الوقت الحالي، إلاّ أنني لم أستطع أثناء إعداد هذا الديوان من الحصول على محاورات له، على أمل أن أجد ذلك عند إعداد الأجزاء القادمة، ومهما كتب عن هذا الشاعر لا يمكن أن يوفى حقه. فهو كما يقال عملة نادرة، وقد ترك المحاورة في الوقت الحالي لكبر سنّه وعدم استطاعته على التنقل كما كان يفعل ذلك في السابق، وهنا أورد أعلاه أبيات من محاورة حصلت عليها مؤخراً.

عقبهن ياعشير حنيف طلق أمنيره

محاورة بين الشاعرين :

غازي مهنا الشيباني ـ عبيد غزاي العتيبي*

غازي:

ياسلامي سلامن بين مر وحالي   للملاعب حضرنا جعل في الامر خيره
يا عبيد نبي نبحثك لو أنت غالي   ما علينا من الاقصين والا العشيره

عبيد:

لك سلامك لحالك وأعرف أني لحالي   وكل رجل من أهل العرف يعرف مسيره
لا بحثت العتيبي شال حمل الجمالي   شال حمله وفوق الحمل شال الذخيره

غازي:

يا زعيم السريه لبسوك المدالي   وأنت في الحرب فاشل يا عمي البصيره
زل لك تسعة أشهر وباقي لك هلالي   عقبهن يا عشير حنيف طلق أمنيره

عبيد:

بيع واشتر وقدمك في المحاجي رجالي   والليالي تقلب والرحا مستديره
بشروني ابعنتر وأبوزيد الهلالي   وأصبحت حجة المجنون داخل ضميره

غازي:

ياجمل لو تلح لح ما سكتك الحبالي   كيف بلهان يرغي بعد قبقب هديره
لو تبي السير يتعبك السهل والرمالي   الله أنه يحفظك من عيون شريره

عبيد:

الجمـــل شال حمله ورتكــا ما يبــالي   وحـتــها قوم عنــتر في سيوف شطيره

عارفــين الحــرام وعــارفين الحــلالي   وأنت تقــدح بزنــد ما وجــد فيه نيره

غازي:

قاعـد لك بشمس وتحسبـك في ظلالي   حث رجلك وسـافر جعلها لك سفيره

ويش تبي في شعبيب ساكنه دون والي   ساكـنينــه هذيل وســاكنينــه عمــيره

عبيد:

لا قعــدنــا نشب النــار دون المتالي   ونت عمـك تعزوا ما تعـدا الحضـيره

مسكتي جوف عزوبــين عمي وخــالي   ومن رقـا بالـطويله ما حسب للقصيره



* ديوان من وحي البادية ـ الجزء الأول للشاعر: غازي مهنا الشيباني.

تعذر قدم وجهي وأنت قلبك عاوي زيره

محاورة بين الشاعرين :

علي عبدالله الشبو ـ سالم بن تويم الدواي*

علي عبدالله الشبو:

علامـك يا رفيقي يوم عزمتم على المسيار
علامك ما ثنيت لصاحبك يا طيب الغيره
لو اني رايح في روحتك يا طيب الأذكار
ذكرتك ما نسيتك والمعاني تتبع السيره

سالم الدواي:

متى مسيارك اللي تذكره يامكرم الخطار
ان كان لكم علينا حق عضتك مرةٍ غيره
أنا هالحين من شرهتك ياعيد النظا محتار
عسى ربي يدبركم ويأمرنا على الخيره

علي:

نهار تروح يم السيف يااللي تكرمون الجار
أنا ودي على رفقتك بالخارج وبالديره
أنا قلبي يحب الطيبين اللي لهم تذكار
سوالفهم تونسني يحط القلب بنديره

سالم:

إن كان انك تمنى خوتي مع جرهدي القار
نبي نجعل سهيل بمطلعه يمة مسافيره
وليا منك تعديت الردايف لا تروح يسار
يجيك الدرب مستقبل وتنظر بايمنه نيره

علي:

أنا بنشدك مالك شف في رمى الحمام اطيار
حمام ما يروح بعيد ميراده مصاديره
حمام رابين بالبر ويداهل حمام الدار
سلام الله على هاك الحمام وزين تصويره

سالم:

ترى هالحين أنا وياك عن رمي الحمام كبار
يبيهن خاطري والقلب ينهنه مشاويره
أحاتي من هروج الناس واخشى من لهيب النار
ورد القلب عن رغبة ضميره لو طلع طيره

علي:

أخذنا سجة معهن وعجينا بذاك الكار
ولا عندي حسوفه باخص وقتي وتقصيره
سلام الله على وقت تعدى والدهر جوار
يوم ان القلب هاك الوقت زايفت نواويره

سالم:

ليا مني بغيت أخــذ مع الــلي نمتنى مشــوار

ذكــرت الــلي يدق بسـاقـة الغـافـل مزامـيره

يقـولـون العـرب للوقت طربات وحلى وامرار

سمعتــه من فهيم شفت بالصفحـات تعبـيره

علي:

تخاطـبني بذكـر مطوع مخلص بغـير انكــار

تقـول انت طويت ارشـاك والقامات عن بيره

أنـا ماني مطيعـك في جوابـك لو تقول اعذار

تعــذر قدم وجـهي وانت قلبــك عاوي زيره

●●●

(*) ديوان الشاعر سالم بن تويم الدّواي

واجد من الناس يامستور عميان البصيره

محاورة بين الشاعرين:

مستور بن تركي العصيمي . سالم بن تويم*

قال مستور:

سلام ردية من هاجس للعب مشتاق
يالله تكتب لنا في ليلنا خير وخيره
بغيت لي شاعر يبدي مع روس الاشفاق
ولا نبي واحد ياهل المحمل اعما بصيره

وقال سالم:

يا مرحبا يالمسلم عد برق الوسم ما ساق
أو عد ما تمشي الاقدام من ديره لديره
الشاعر اللي على لعبه حوى زينات الأخلاق
من غير حقران باللي يستمع ما من قصيره

مستور:

اشوف لي نو صيف باوله راعد وبراق
واوحيت لي سيرة ياصاحبي ما هي بسيره
أنا احسبني معك واعطيتني عهد وميثاق
لاشك من غيرة الأيام جا بالوقت غيره

سالم:

ارضيك بالـلي لخلق الله جمع زينات الارزاق

انك محل النظير اللي يقديني نظيره

ما كل تفاق في فعله يعوض بكل تفاق

واجد من الناس يامستور عميان البصيره

مستور:

لو تحمى الشمس يابن تويم يبست خضر الاوراق

لا تحتدي ياجمل بنخاك والحمله كبيره

للمخطية والخطية .... مانيب عشاق

ومن الطرب ما يناسبني سمير ولا سميره

سالم:

ان كان ردت لصفراساق وصلت هزع الاشناق

لك نبذل الجهد والمخلوق عند الله مصيره

ياعل خصمي وخصمه ما يجي بالدرب عواق

عن ويقة النايفه بين المخاليق الكثيره

مستور:

بغيت اسوق الجمل مير الجمل ماهوب منساق

يانشبة حطها الله للشواوي مع بعيره

اللي يبي الغاليه دوّر لها في كل الأسواق

واللي يبي الهينة ماجودة حول الحظيره

سالم:

باقــول لك كلمــة قد قلتــهــا محراق محراق

بيّن لي الســالــفــه لا يحترق خصمــك ضمــيره

والقلب من كثر ما يدخل على السرجوف خفاق

مادرى عن الســالــفــه كل المعــاني مستــديره

مستور:

الســالــفــه بينــه لا يسرق الاعــلام سراق

وش قلت يا سالم ابــن تويم للشــيخ أو وزيره

بعض الســوالف تبي تبــدي علينــا شمس ورواق

والــذل من بعض الاشــيا صار للشــجعــان غيره

سالم:

انــذرتهم عنــك يوم ان ضمــيري مابــه اطبــاق

خوف على ربــعــنــا يجرى من الــطرقــي كســيره

عيني تعــرف الشخص من يوم يقبــل شوف الارماق

من غط نور الــشــجــاع بعــومس الــوالي نظيره

مستور:

مدام قريت ويش الــعــلم مادام انــت صداق

انــخــلص الأولــه ونــغــير المــعــنــى بغــيره

من الــعــنــا والمــجــادل بينــا يبــســن الارياق

ما ضايع شي وانــا وأنــت سكــان الجــزيره

سالم:

قدر لشاربك يوم انك لسلم الطيب سباق
وانا افتخر في شجاع ينقل الشلفا الشطيره
العارفه عارفه ما يشتبه في بعض الارناق
تدلني رفعته واصير بالدنيا شويره

مستور:

ان ضاق بالك ترى بالي من الاصحاب ما ضاق
سبحان من يجمع الناس الغنيه بالفقيره
اريت لي ذيب يابن تويم في راس الجبل واق
وشعيل من عقب مس الحبل ما نسمع هديره

سالم:

انا كذلك جنابي للرفيق اصخيف وارقاق
واللي يهدد كياني نحتزم له بالذخيره
كان المعاني جرت بين الخصوم اجلال وادقاق
جعل السعد والهوى والطيب من يرجى يديره

***

(*) من شعراء النبط لمجموعة من الشعراء الجزء الأول.

وأشوف الوقت ضايمنا بتطويله وتقصيره

محاورة بين ثلاثة شعراء:

عبدالله اللويحان . صقر النصافي . سليمان بن شريم*

هذه المحاورة حدثت حينما اجتمعوا في مكة المكرمة.

اللويحان:

الا ياجالب الأرزاق ما غيرك حدن جلاب
جميع الناس راضين بنفعاته وتدبيره
سلام الله الحضار قبل ربوعنا الغياب
عدد ماهل وبل هل وأخضرت نواويره

صقر

الا يامرحبا ترحيبت الحبّان للاحباب
إلى طالت بهم غربه وطبوا داخل الديره
الا ياالله تعين اللي ذلوله تطلب المشعاب
ولا هو من ردا فيها ولكن طالت السيره

ابن شريم:

هلا باللي لفوا واستانسوا في ديرة الأجناب
جمعهم والي الأقدار في حكمه وتدبيره
الا يارب عبد مخضّر قلبه وراسه شاب
يشوف من الليالي ما يضيمه ياالله الخيره

اللويحان:

تراني فرح دان ركـــابكم يا صقـــر بالمعـــزاب

ولـــكـــن البـــلا من قولـــتٍ مدت مظاهـــيره

هـبوب الريح هبي واطلبي لي صاحبي مطلاب

وردي لي سلامـــه وأخـــبريني ويش تعـــبيره

صقر:

تكلفنـــا بدربٍ طال مشيه والـدروب أتعـاب

أبي جمع الخشب لاشـــك ناصلتٍ مســـاميره

تحملنـا بحمـل صار في ظهـر الجمـل شذاب

وأشــوف الـوقت ضايمنـا بتـطويله وتقصـيره

ابن شريم:

أنا حوّلت من رقي الرجوم وخاطري ما طاب

ما غير الــدمــع متعبني الى كفت معــابــيره

الا ياطـــير بلغ لي سلامـــي ما حواه أكـتـــاب

تراني ذاهــب من كثـــر غيضـــاتـــه وتـــدويره

اللويحان:

الا يالله يالمــطلوب لا تتكّــل على الأسبـاب

الا يا عاقـــل يوسـف على يعـقـــوب من بيره

أدواي جرحي اللي سبته من ضاحك الانياب

أنـــا واحـــد وهـــو له محملن تضرب مزامـيره

صقر:

أنا جيشي الي شفته وقفت وخبث لي ما طاب

شحـمـهـن راح والمـطراش ريّضـت محاديره

الا يازين حدرتهن مع الباطن لهن ضبضاب

إيلا عشـيت في روضٍ تشـوقـني مخاضـيره

ابن شريم:

الا يالله يا مزبـان مسكـين نصـاك وتـاب

مقـاصيده بوالي العـرش مالـه مقصـدن غيره

ختمنـاهـا عدد ما سهـل المولى وصك الباب

ترى للشي زبـده والـبـلد يعـرف بتسعـيره

★★★



(*) ديوان الشاعر سليمان بن شريم.

الراء بوصل الهاء مع الألف

وأنعام ربك ما تدوم إلا على عبد شكرها

محاورة بين الشاعرين :

أحمد الناصر ـ ناصر الشيباني*

أحمد:

سلام ياهل الملعب ياللي لهم حق عليه

ترحيبه تعجب الشاعر وتعجب من حضرها

الليله المعنى يبى يوزن على رطل وقيه

والرجل ياهل المعرفه تمشي ويقداها نظرها

الشيباني:

يامرحبا ترحيبه تفرق دعي من دعيه

جتني علومك يا أحمد الناصر وناعندي خبرها

الليله الملعب يبا ناس عزايمها قويه

لاشك لف السالفه قدام لا تفتش صررها

أحمد:

أما حصل ياربعنا فالملعبه روحه وجيه

ما ينعرف بطن السوالف ياجماعه من ظهرها

طار علي الصبح أعيد عيد قبل الضحيه

وأنعام ربك ما تدوم إلا على عبد شكرها

الشيباني:

يابـومحـمـد شد حيلك منكـم الـذمـه بريه

والنـاس أنا ما خطي عليها مير أجيها مع جررها

أنـا عتيبي وأنت يا أحمـد فاالـديار الـدوسريه

ياهـل المعـرفـه من يفـرق حلو بقعـا من مررهـا

أحمد:

الـظاهـر أنـك ناوي تارد على حوض المـنيه

والملعبـه ماهـوب ينجـح من تتقـا عن خطرهـا

حنـا ديارنـا جعلهـا السيل زينـه ومحـميه

والنـاس تقرأ الفـاتحـه بالعكس يامكثـر قشرهـا

الشيباني:

الـظاهـر أني سالم من ضربـة اليمنى الـرديه

منتـه بكـاسر رجـل واحـد رب الامـه ماكسرهـا

ياجمـاعـه من يفـك من الخـوى سراخـويه

الله يعـوض عيوني الـلي زايد منهـا سهـرهـا

أحمد:

انتـه غشيش وطبعـك منـا نظام العسكـريه

كم واحـد من لحيتـه بيديه تنـتـف شعـرهـا

المـسلمـين مدينـه وانتـه بعصر الجـاهـليه

من شان طبعـه سنـد التلعـه وأظنـه ما حدرهـا

الشيباني:

يابـــومحمـــد شد حيلك صارت الـدعـوى صبيه

الله يعمـــر الـــديره الـــلي دين خالقهـا عمـرهـا

حنـا نسـوقـك ياجمـل مير الجمل يبغى النصيه

مير الـــليالي ما عرفـــنـــا عدلهـــا ولا غدرهـــا

●●●

* مجلة اليمامة ـ الأدب الشعبي ـ العدد ٦١٦ ـ ٢٥ شوال ١٤٠٠هـ.

أشاور أهل المعرفه وأسمع باذاني شورها

محاورة بين الشاعرين :

أحمد الحماد ـ صياف الحربي*

وجرت هذه المحاورة عام ١٤٠٨هـ في مهرجان التراث الشعبي الذي أقيم في الجنادرية .

أحمد:

أرفـع سلامي للحضـور الـلي وقف واللي قعد

عد النبـات الـلي تخالف بالفياض ازهـورهـا

الله يوفقنـا رضـا الجمهـور وادروب السعـد

والـلي قضب راس المـطيه يعتـلي في كورهـا

قال صياف:

يامـرحـبـا وأهـلين ياحمـاد مدرى ياحمـد

تبغى الليالي والليالي ما عطتـك انحـورهـا

إن كان عنـدك سالفـه جيبت يا هذا الـولـد

وان كان ما عنـد سوالف طلعـك ابـزورهـا

قال أحمد:

ياطيب حظى يوم جاء صياف مدرى وش بعد

حتى نبيع ونشـتري والنـاس من مقدورهـا

عنـدي اعلوم تبهـج الخـاطـر ومجهـود وجهـد

تجلى عن الكبـد العليله حرهـا ومـرورهـا

قال صياف:

يا طيب حظك يوم جاك الـلي يعلمـك العدد

يبقى عليك اتحـج مكـة والمـدينـة زورهـا

أنـا من البـارحـة بخيل البرق واسمع لي رعد

واثـرووراه الحـية الـلي طلعـت دنـقـورهـا

قال أحمد:

مانيب ياصياف مثـل الـلي عن النـار ابتعـد

أشـاور أهـل المعـرفـة واسمـع باذانى شورها

والحبـل ياصيـاف كان انـه تلوى وانعقـد

الـلى يحل المشكـلات الـلي تدور بدورهـا

قال صياف:

أنـت وردت وفـيه من شاف أبـيار ولا ورد

وأنت الى جيت العـرب تعطيك من ميسورها

نبي تدوس السـالفـه دوس الـرجال إلى الأبد

أظنهـا عن داخـل الـدوسـه تصيح اسيورهـا

قال أحمد:

الله عليه المـتـكـل والله عليه المـعـتـمـد

خذهـا وعطنيها وصدرى من وساع اصدورها

الخيل جددنـا حذاهـا والجـلد عان الجـلد

أمـا تبـين افعـولهـا والآتبـين عثـورهـا

قال صياف:

صاحبك في ليلة عشر مدرى صحا والا رقد
والنار لا شالوا حطبها ما تفوح اقدورها
السليله الحماد زود في كلامه واعتقد
يحفر عن اعظامه الجنايز وانسدح في قبورها

قال أحمد:

الحي له عين تشوف الدرب مافيها رمد
ما يرحم الا اللي خلق خلقه وهو ما مورها
قبل التجارب ما حدٍ يفرق اسيعد من سعد
والناس في ماجويها ما تدخر مذخورها

قال صياف:

لو قلت اكتب سند مانيب كاتب سند
الملعبه تكثر عليك جروحها واكسورها
ترى السحابه كل ما تمطر نزل منها البرد
والجيش تسرى والاشده ثابته في ظهورها

قال أحمد:

أنا الى وعدت ياصياف ما أخلفت الوعد
ما عادتي ما أصبر على ميل الليالي واجورها
وردن عليك الظاميات ودربها الابيض جرد
أرو الظوامي من غزير اجمامها وابحورها

قال صياف:

ان كان تعـرف سوره الاخلاص قل الله أحد

أظنهـا تكشف لك الـدرب البعيد ابنـورهـا

بكـره تبي تعـرف عيال البـدو وعيال البلد

ونـطلع الـلي يقـطع الغبـه على بابـورهـا

قال أحمد:

ما فيه مسـلم ما يعـرف ان الله الـصمـد

مانيب من ناس تضيع أفكـارهـا واشعـورهـا

ما عادتي ما ادخـل يدي بين الحيايا والـرصـد

ما يسلم اللي يحارش الديبان جوف اجحورها

قال صياف:

ارفـع حجـاجـك فوق وانظر لابن آدم والهدد

النـاس لا هزت مبـانيهـا تطيح أقصـورهـا

الصحـاب الـلي نعرفه حتى الشهادة ما شهد

ياليت راعي الفـاطر الوضحا ما يكسر كورها

* * *

* الشعر النبطي في وادي الفقي الجزء الثاني ـ أحمد عبدالله الدامغ.

الراء بوصل الياء

قوى العزم جعل الله يمينه وأسر ياساري

محاورة بين الشاعرين :

أحمد الناصر ـ أحمد الحماد*

أحمد الناصر:

مسـاء الخـير وسرى ليلي سلام الله على الحضـار

تحية قلتـهـا مني رزينـه واسر ياسـاري

مسـاء الخـير وسرى ليلي سمعت علوم والا اخبـار

بنـى طاروق مكـة والمـدينـة واسر ياسـاري

أحمد الحماد:

مسـاء الخـير وسرى ليلي هلا بك والـطوال قصـار

تحية قلتـهـا مني ثمـينـه واسر ياسـاري

مسـاء الخـير وسرى ليلي الى سير ابـن آدم سار

ذهـين طاح في ناس ذهـينـه واسر ياسـاري

أحمد الناصر:

مسـاء الخـير وسرى ليلي ولا تاقـف ولا تحتـار

وكـل تنـتـبـه للدرب عينـه واسر ياسـاري

مسـاء الخـير وسرى ليلي على المحـدار والمصـدار

ضلوعـي من خلقـهـا الله متينـه واسر ياسـاري

أحمد الحماد:

مسـاء الخـير وسرى ليلي يقـولـون الكبـار اصغـار

قوي الـعـزم جعـل الله يعـينـه واسر ياسـاري

مسـاء الخير وسرى ليلي سمعت علوم ذيك الـدار

أذانـى تسـمـع الـنجـر وادنينـه واسر ياسـاري

أحمد الناصر:

مسـاء الخير وسرى ليلي نبى ناخـذ معـك مشـوار

شربـت المـاء على ريح الـشـنينـه واسر ياسـاري

مسـاء الخير وسرى ليلي وأنـا شفتـك تطق الـطار

ترانـا كل شى خابـرينـه واسر ياسـاري

أحمد الحماد:

مسـاء الخـير وسرى ليلي عزايم تخلف المـسيار

وكـل تاخـذ حقـوقـه يدينـه واسر ياسـاري

مسـاء الخـير وسرى ليلي وأنـا ما شوف شيٍ صار

ولا أدري وش حصـل يم الـدفينـه واسر ياسـاري

أحمد الناصر:

مسـاء الخـير وسرى ليلي تعـذر ما أقبـل الأعـذار

زمـاني عارف عسره ولـينـه واسر ياسـاري

مسـاء الخـير وسرى ليلي وانـا ما بين غار ونـار

نبـى علم يفـيد إلـسـامعينـه واسر ياسـاري

أحمد الحماد:

مســاء الخـير وسرى ليلي متى دار الفكــر وانـدار
ولا كل أحــطه لي ظنــينــه واسر ياســاري
مســاء الخـير وسرى ليلي وأنــا حولي ثرى وآثــار
ولــكــن ما لحقــت المــاء وطـينــه واسر ياســاري

* * *

* الشعر النبطي في وادي الفقي الجزء الثاني ـ أحمد عبدالله الدامغ

يابن شلاح علقت البواري وأسر ياساري

محاورة بين الشاعرين:

مستور العصيمي ـ شليويح بن شلاح*

مستور:

سلام الله برديه ولي نيه ولي مقصود
ومقصودي شليويح المطاري واسر ياساري
نبي نغزي عليكم يامطير ابيرق العبود
بعد هبت نسانيس الذواري واسر ياساري

شليويح:

الا يامرحبا ترحيبة تقبس كما البارود
كما البارود من بطن السواري واسر ياساري
أنا مادري تحصل شاكله والا من العمرود
غزيت ابيّرق فيه المواري واسر ياساري

مستور:

انا خابرك ما تبخل ابمدك من رجال الجود
ولكن ايام عنها مانت داري واسر ياساري
مواري بيرق العبود ضربة سيفنا الممدود
ومنها ما تذريك المذاري واسر ياساري

شليويح:

يجيك المـد وافي كان راس العـود طق العـود

ترى ما تختفي عقب الـطواري واسر ياساري

نشرت لبيرق ما مشت به دولـة آل سعـود

نكيل الصـاع وانـرد العـواري واسر ياسـاري

مستورد:

بنفسـك ياقصير العمـر تحفـر قبرك الملحـود

وفي يمنـاك غالية المشـاري واسر ياسـاري

تـبي تبكي عليك اعيون وتحزن عليك اخدود

وهـذى طلعت النجم الزهاري واسر ياساري

شليويح:

ترى مانتـه بقـاصر عمـرنـا عن يومه المحدود

صفقـك الصقـر من عقب الحباري واسر ياساري

اقـولـه يالعصيمي وانت لا فاقـد ولا مفقـود

طبخت البن في بطن الغـواري واسر ياساري

مستور:

تعـوذّ من ابـليس وطيع ربـك والله المعبـود

تجيب المـوتٍ بعضات المساري واسر ياساري

وانـا مانيب خابـر نيرة تالـع بغـار ازنـود

يابن شلاح علقت البـواري واسر ياسـاري

شليويح:

أنا خابرك طيّب ما تحط البيض وسط السود
سريت الليل في ضو القماري واسر ياساري
أنا مانيب ضارب لي دروب ريعها مسدود
وانيتك راح قدام اللواري واسر ياساري

مستور:

تعرضت لك نو في مقاديمه برد وارعود
وعندك علم من شرى وضاري واسر ياساري
يابن شلاح كيف أتثبت الدعوى بغير اشهود
ترى الليله كما ما كان ضاري واسر ياساري

شليويح:

إلى صدق اخياله نارده قدام كل اورود
لكن انه راح ثلاجه بخاري واسر ياساري
ترى ضاري خلصنا منك ماني خابر لك زود
وانا خابرك في راسك حماري واسر ياساري

مستور:

نهار تواعدنا نسيت الوعدنا الماعود
ضميرك منشغل عني وغاري واسر ياساري
وان كان انه بعد ببكري نقص احيود فوق احيود
تحزم بالرماح وبالشباري واسر ياساري

شليويح:

لك الله ما نغيب عن الوعد كان النقا مجرود
نشب النار قدمك يالنياري واسر ياساري
ترى كثر العزاوى ماتهز القوم لو اجرود
تعزوى عقب ما صدت الحداري واسر ياساري

مستور:

ان كان ان انت صادق ياشليويح ابذل المجهود
تشوف اللي يذوقون العزاري واسر ياساري
انا بعض المرار اصير لا صايد ولا مصيود
وبعض أمرار اسوي لي كباري واسر ياساري

* * *

* من شعراء النبط لمجموعة من الشعراء الجزء الأول.

تثور بندق قليل الفود في وسط الجفيري

محاورة بين الشاعرين :

عبدالله اللويحان . شخص لم أتمكن من معرفة اسمه*

قال هو:

خابرك تذكر بساتين ثمرها لورد وهيل ... هو حاضر نفعها ولا منى حنته يصيري

بالحيل بالحيل يالويحان بالحيل ... ليتك تشاور لنا الوقيف كوده يشخيري

لويحان:

من حاك هاك البساتين علها الليل ... يقود في حلو ثمارها خيط الحريري

وقيفها ياوسيع العرف ما يفهم القيل ... تثور بندق قليل الفود في وسط الجفيري

قال هو:

انا احسبك على للزمات بالقالات حلحيل ... تسعى لنا في طريق البيع والناقد بصيرى

حنا ايلا من شربنا يحضرونك حرة الكيل ... وتشوف العين يامشكاى ما قلبك غريرى

لويحان:

والله ما فيدي حيله ولا قواة ولا حيل ... حيث حبى الى شافوك بمضونه شعيرى

من يطرد الصديد يذبح بالجفا وبالمغاويل ... واللي يجر السرايا للعد لازم يغيري

قال هو:

إلى غزينا عليهم فانت قيدوم والدواليل ... صيور ما تلطم الخصمين بالحد الشطيري

وش انت خابر يوم لي بعض المناديل ... تقول هذه مليته من زهر بستان غيرى

لويحان:

والله فلا بغى فزوع ولا جرود ولا محاويل   الناس في حكم رجال على العالم خطيري
ماظن به كهربه تجذب مثل ما يجذب التيل   ولا فلا بعد صار شي ولا قر القريري

قال هو:

لياك تييس ولو صارت عواكيس وغرابيل   صبوار ما يحمد المصباح سراى يسيرى
الناس وقت الصرام كرام حزة المحاصيل   واليوم نبغى كرمكم يوم جاء وقت العصيري

لويحان:

تراي أنا أمير المخراج قدام المداخيل   بحال أبا حشرك وبحال إلى منت خشيري
خادمك وحامل سلام مالنا بالعدل والميل   ولا يخاشر صلاطين العرب الا الوزيري

* * *

(*) منوعات شعبية جمع وإعداد سعد محمد بن نفيسه

الشاعر: مصلح بن ربح السبيعي

هو الشاعر: مصلح بن ربح بن مصلح الصميلي السبيعي له محاورات مع بعض من الشعراء إلا إنه مقل في ذلك، ويعمل حالياً بالحرس الوطني بالرياض.

السين بوصل الهاء مع الألف

المعضلة من عرفها حدد أجناسها

محاورة بين الشاعرين:

جبار مقعد السبيعي - مصلح ربح السبيعي*

جبار:

علم وخبر لبوصامل والخبر يهجسه ... يافي ويوفي وربعه تحظر احساسها

اللي خذا من تجاريب الزمن مدرسه ... من مستجد الدروس يزيد دارسها

مصلح:

ان كان عندك خبر هات الخبر ندرسه ... بعد جداد المعاني دار هوجاسها

ما ينهزم نادين رب السماء يحرسه ... والتجربه طيبه والمعرفه ساسها

جبار:

كلام والعلم بين أمر حرس وحرسه   يارب الأرواح تحماها وحراسها
الفارس اليا وقع من فوق ظهر فرسه   مخطور يفقد حياته ما ملك راسها

مصلح:

ما كل من حط في بنت الحصان امرسه   يفوز بالمعركه لا عزم وداسها
الفارس اليا جلس ما ينفعه مجلسه   اليا افتكر صولة الخياله وباسها

جبار:

كثر العلوم الجداد ومكثر المرمسه   كم ناس ترسل لا ناض البرق عساسها
جمال ذيك الجمال اللي لها هجرسه   تصرخ بنيبانها وتضرس اضراسها

مصلح:

لا خيلت ومطرت عس الديار اعسسه   ومن عس له دار أخذ معلوم عن ناسها
جمال ذيك الجمال ان كان دن جرسه   ان كان دن جرسه مادنت اجراسها

جبار:

حرفاً من كتاب ربي يبعد الوسوسه   يأفكار تفكر لا راس العلم نبراسها
بعد انفجار اللغم ما واجب الهندسه   والمعضله من عرفها حدد اجناسها

مصلح:

يا اللي تهوز البحر قبل تغوصه قسه   اللي يغوص البحور يميز اقياسها
بعد انفجار اللغم هب الهوى وطمسه   جاه الهوى وطمسه وان هب نسناسها

* * *

الشين بوصل الياء

وآخر المرجله ما غير ناقه وحاشي

محاورة بين الشاعرين :

مطلق الثبيتي - علي الهجلة*

مطلق:

كل واحـد يدور في زمـانـه سنينـه   والجمـل ما يدور له من الـذود حاشي
يا علي جابـك الله من ربـوع المدينة   جيت راكب وترجع فوق رجليك ماشي

علي:

كل واحـد يبي لزمـة عصيب السمينه   وإن لقـالـه هزيله قال منهـا بلاشي
المطيري ليـاجـاكم وشـاف الظعينه   ما يعـود يالـين يقص كل الحـواشي

مطلق:

المطر في السماء والرعـد تسمع دنينـه   سرع مالحق راسـك من مطرهـا رشاشي
إن ذبحتـك مصيبـه وإن تركتـك غبينـه   لو بيدك الكـريمـه ربـطة من معـاشي

علي:

المـطر ما عينتـه يوم وقتـه وحينـه   فوق سطح العمـاره باسـطين الفراشي
صاحب العقـل ما يغتب في أمور دينـه   لو تكثـر عليه الـغربـله والبـلاشي

مطلق:

فعـلى الـلي فعلتـه كلكم خابـرينـه   مابنيت القصور البيض جنب العشاشي
أدحم المـوج لا يصفق جنوب السفينه   واتـرك الجاهـل الـلي بارقـه في المناشي

علي:

مرجلتكم من أول منزل وان زينه وأخر المرجله ماغير ناقة وحاشي

كل واحد على دنياه ربي يعينه ما مدير العمل لن طعتني لا تخاشي

* * *

(*) إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الخامس» ١٤١٠هـ.

تغشش من كلامي وأنت يارجال غشاشي

محاورة بين الشاعرين :

عبدالعزيز البادي ـ حمد المغيولي*

عبدالعزيز:

تسمــع للوسيمــه والمحــطه كلهــا تشــويش
سلام الله عليكــم ردة منــشــاه من جاشي
لك الله ودي الـعـب مير لو دورت ماعـنــديش
قريص الـداب لا شاف الحبـل بالليل ينحـاشي

حمد:

سمعت السالفه ياللي تشوش من هجوسك ليش
الا يامــرحــبــا ماهــل هملول من الــنــاشي
الى ما أبديت لك عوج السوالف فانت لا تبديش
ولا لك صالــح من طول مطراشــك ومـطراشي

عبدالعزيز:

الا ياعــزتــا لي سبــوقــه مابــقــى به ريش
الى منــه حذف عود من المــقــنــاص ببـلاشي
عقب هاك الليال اللي مضت وايام طيب العيش
اهــاوش لي زعــيم بالخــطر ما هوب ينهــاشي

حمد:

سلمت من العنـا يالـلي تصل الخيل قبل الجيش
على نجـع الـرحيل وخـيلهم يبرن الادبـاشي
كفـاني من كلامـك ياعـزيز غير ذا مابـيش
تغـشش من كلامـي وانـت يارجـال غشـاشي

عبدالعزيز:

من افخت من حَذَرْه أول شبتال العمر مايمديش
انـا وإياك صرنـا مثـل برنـامـج على الماشي
واظن الـلي يهرِّب ما يشـاهـد مركـز التفتيش
ترى ماهـوب مامـون الخـطر لو عاش ماعـاشي

***

---

* شعراء عنيزة الشعبيون الجزء الثاني.

الصاد بوصل الياء

وأنا وش لون أعلم واحدن طول الدهر عاصي

محاورة بين الشاعرين :

فيصل هاجد المديري السبيعي ـ جبار مقعد السبيعي

فيصل :

قبـل عيد الـضحيه صار في كبـدي كما المنقـاش

وجـاء بين الـضـلوع الحـانـيه كيه ومـفـراصي

الا يادرتٍ وسط الـبـحـر راحـة على ابـلاش

ولا ظني نحـصـل غيرهـا لو صرت غواصي

جبار :

انـا لا قلت يا ولـد المـديري عيش ما تعتـاش

وانـا وش لون اعلم واحـدن طول الـدهـر عاصي

تصـاريفـك على نفسـك تخلي فكـركم ينـداش

تبـيع الـبـنـز ودور عمارة مالهـا شاصي

فيصل :

ابـا سطح الـقـمـر لكـن شفتـه صار ما ينـاش

وغـيره ما ندور معـك يا لادنـى مع الـقـاصي

وانـــا عزمـي قوي ماني بماشي في ضلوع اهشـــاش

لكـــن الحظ في بعض الـــسلع يجذي وحــواصي

جبار :

الا يا بعــد رمعــاتــك لكن اسراج دون افــلاش

تلاعــب نفــسـك القشرا كما ساعــه ورقــاصي

تحب المــرجــله لكــن لا راضي ولا مرتــاش

تريد الــصــيد مير يحدكــم عشرين قنــاصي

فيصل :

عليكم يا ولــد مقعــد ترى كل القلوب اغشــاش

تدور للطلايب ما تخلصــني بخــلاصي

أنــا ماشي على درب الــوفــا واتــرك طريق الاش

وانــا اعــرف النخــل ما يخرصــه ياكــودخــراصي

جبار :

انــا رجــل صحــابي ما تبــع الــرواي والحشــاش

وانــا قاضي بحــال وحــال للتــلمــيذ فحــاصي

عســى ربي يكــون بعــون من غله لجا بالجــاش

ولــه قصــه غريبــه ما رواهــا كل قصــاصي

الضاد بوصل الياء

ماهمك إلا الغدى من صبح تركض للمقاظي

محاورة بين الشاعرين:

أحمد الناصر . أحمد السكران(*)

أحمد السكران:

سلام يالـلي مضى عشر أو شهر ما عاد شفناه
وانا احسبه طول هالمده طرش يم الرياضي
واثره من البيت للمسجد عسى الله يكتب اخطاه
لكن على مسجد الجامع ذكر لي ما يحاضي

أحمد الناصر:

حييت يالشاعر اللي بينن للناس معناه
اعداد ماهب نود وزان نوّار الفياضي
الفرض أصليَّه بالمسجد واقول الحمد لله
وامّا العريضي ترى ماله عليّ درب اعتراضي

أحمد السكران:

ينصحك خصمك نصيحة دين ما يبغيك تجزاه
يخاف من ساعة تبلاك في نايب أوقاضي

انصحك ياللي على طول الدهر قلبك بعمياه
نصايح ياحمد الناصر طويلات اعراضي

أحمد الناصر:

ياليت راع النصيحه يفتكر بادناه واقصاه
يبيني اتبع طريقه مار انا مانيب راضي
لو ان راع النصيحه مانعٍ سوه وحسناه
ان كان ما تشتكي رجله من الدرهام شاضي

أحمد السكران:

انصحك ما ودّي أجزل عنك مثل امقيط وارشاه
مار النصيحه معك ياخي تبي ترث بغاضي
ان كان عيّا خصيمي بارك الله له بمسعاه
يضرب طريقه وانا عن هالطواريق امتغاضي

أحمد الناصر:

لو ان قلبي مثل قلبك قليل العذل يقواه
ما همّك إلا الغدى من صبح تركض للمقاظي
خابرك مثل البعير اللي يضحّي في امعشّاه
ترعى من الطلحة اللي بالجبل وانت متجاضي

***

(*) ديوان نسمات الربيع ـ أحمد الناصر الشايع.

العين بوصل الهاء

العب وبالعب معك عقب البطا لو ربع ساعه

محاورة بين الشاعرين :

أحمد الناصر ـ عواد بن فرج النادر*

أحمد الناصر:

سلام يالـلي لنـا عن شوفتـه سبعـة مهاليل
والشـامن الـلي علينـا ويش موجب هالقـطاعه
مانيب انـا حر نفسي كان اجي في الصبـح والليل
المـوجب إن المعرفـه للعـرب مثـل الـوداعـه

عواد النادر:

أهــلا وسهــلا عدد ما هل بالقــاع الهماليل
رد على الــلي يعــرّف بالقــطاعــه وامتنـاعـه
أقــوهـا وانـت تدري عن جميلات الازاويل
أكـرهت نفسي تقل راجٍ منك بعض الشفاعه

أحمد الناصر:

لو مقـفيات الـليالي تنحــرف يمّي مقــابيل
إن كان راعي السفينــه ينهظ الغـربي شراعـه
النــاس بالنــاس وإلا بيننــا ما من مداخيل
الحــمــد لله لا ورثٍ قديم أولا بضــاعــه

عواد النادر:

واعـزتي للضعيف الـلي تمنى الـرجـع والسيل

ترى التمني كما الـلي حط بالسـطح الـزراعـه

والناس ماهمب ويّا الناس صارت رجلهم خيل

الكـل منهم عقـد وجهـه وكـال بغـير صاعـه

أحمد الناصر:

لولا المعـرفـه نسيتـك مابحث أعنى المواصيل

ولـو تقـول إمشِ يمي قلت لا سمـع وطاعه

لا شك عنـدي رفيقي غالـين بالحيل بالحيل

إلعب وبـا العب معـك عقب البطا لو ربع ساعه

عواد النادر:

بلاك كثّرت معـرفـة العرب لين أطول الطيل

أحـدٍ تمل أنت معـرفتـه واحـد قلبـه زعـاعـه

وانـا على طول معرفتي معك ما شفت تشكيل

أهـلاً وسهـلاً بصنـدوق وسيعـات ربـاعـه

أحمد الناصر:

المعـرفـه بيني وبينـك رفيعـه كنهـا اسهيل

والـلي يبـا الما نهار الـورد يفسر عن ذراعـه

أحـد له المعـرفـه زينـه وحـدِ مسرى جماميل

معـاد يطرى علي أقـنص ولا أدور فقـاعـه

عواد النادر:

يا أحمد معرفتك صارت من كبيرات الغرابيل

إثر المباحث على قلب الخطا يكشف قناعه

إن جيت أبا جوز عن رفقتك مالي عنك تبديل

وإن جيت أبا أقضيك كثر الرمل يمحن باجتماعه

* * *

* المصدر السابق.

تطبخون الخروف وتحرمون الجماعه

محاورة بين الشاعرين:

حمود البغيلي ـ نجر فيصل العتيبي*

حمود:

يالعصيمي بعد جيت الديار المخيفه   لا تريض قدم رجلك وتصبح طماعه
خل عنك الجبانه والعزوم الضعيفه   خل عنك الطمان وعد راس الرفاعه

نجر فيصل:

يالبغيلي عويت وجاك ذيب الرديفه   والذيابه تحد أنيابها في المجاعه
كيف وصيتني وأنت ضلوعك رهيفه   فيك من مطلق ومستور رجه وراعه

حمود:

أحسبن القلوب من اللعانه نظيفه   وثر راع اللكاعه مايخلي اللكاعه
يوم أخذت الشهاده حصلولك وظيفه   وامتراح الضمير وقلت سمعن وطاعه

نجر فيصل:

لك حقوق ثقال ولك حقوقن خفيفه   لا تفيرع على عمك تجيك الفراعه
الشهاده من العراف جتنا شريفه   ونت وصاك عمك ميرخنت الوداعه

حمود:

صارت علومكم ياهل المكاتب طريفه   نشبت أوراقكم ماضهرتها الطباعه
رزقكم تقسمونه بينكم بالنصيفه   تطبخون الخروف وتحرمون الجماعه

نجر فيصل:

أنت مذهبــك ما يرضــا به أبــوحنيفـه　　　يوم صور كتــابــك مابغـا لك شفـاعـه
عندك عمك جزور وعندك عمتك ضيفه　　　مير حطوا على البيبـان دونــك منـاعـه

* * *

* ديوان الشاعر: نجر فيصل العتيبي

وكل يميز ويش تنتج زروعه

محاورة بين الشاعرين:

ملفي مزيد المورقي العيبتي - غازي رجاء المطيري*

ملفي:

سلامي سلامن يوم يبدي كماء النور   يشابه قمر عشرين ليلة طلوعه
ترى اللي ركب له سابقٍ مالها كور   لونه تجود عن ظهرها تزوعه

غازي:

هلا مرحبا ترحيب راضي ومسرور   من الهاجس اللي ما تغير طبوعه
أشوف الهدف محتاج مجهر وناظور   ونفس على مله يجيبه قنوعه

ملفي:

يجبر عضا المكسور مطلق ومستور   ليا جبروه أيقوم تالي سبوعه
لكن أنت لا ناصر ولنته بمنصور   سواة اليتيم الي تذارف دموعه

غازي:

من أسباب وقتك بين الأجواد ماجور   وذيب قنب بعواه لجة ضلوعه
نوينا نذر الكحل بعيونك العور   ورجلٍ نوى الغارات يلبس دروعه

ملفي:

لياصار ما تقبل نصيحة ولا شور   أنا منصح إلى صك عني سموعه
ترى الناس تعرف شاهد الصدق والزور   وزرعٍ على الساقي تغذي فروعه

غازي:

مدام الخـبر في صفحـة أريج منشـور　　وكـل يمـيز ويش تنـتـج زروعـه
يصيبك من الماضي فجاعه وحاشور　　ولاني بمـن ينـسى فعـايل ربـوعـه

ملفي:

نعـرف البحـر ما يقـطعـه كل بابـور　　مهـوب أنت قلبـك كل شين يروعـه
ذراعـك سليم أو طلق ماهـوب مكسور　　ولـك وقت لاون فوق كفـه وكـوعـه

* * *

* مجلة اليمامة ـ الأدب الشعبي ـ العدد ٨٨٨ ـ ٥/٥/١٤٠٦هـ

العين بوصل الهاء مع الألف

ياحبني لهل الوفا بسلومها وطبوعها

محاورة بين الشاعرين:

خميس بن معزي محمد المطيري ـ غازي مهنا الشيباني*

جرت المحاورة في عام ١٤٠١هـ

خميس:

أنتـه تهز الشجره اللي نام فيها العنكبوت

ودك يطيح العنكبوت اللي نما بفروعها

ان طاح منها هقوتي يموت مدري ما يموت

أطلب لعله ما يموت اللي يشب أشموعها

غازي:

ياخميس الله قادر يظهر لخلقه كل قوت

والنمله السوداء لقت تحت الصفاه أمتوعها

الصبر ربك ذاكره والتاليه لهل البخوت

ياجبني لهل الوفا بسلومها وطبوعها

خميس:

العيب قدام الشبك لكن تغفل ماتشوت

سته لواعيب أغرقوا ياصاحبي في قوعها

أنا نصبت الك الشبك مدري تفوت أما ما تفوت
إن فت ياغازي فلا تكسر قوى أضلوعها

غازي:

اللي سكن في خيمته ويش قربه لهل البيوت
واللعب بيدين الحكم ما ينتهي موضوعها
أفهم مداخيل الشبك وأعرف وثيقين السموت
والحر لا شاف الشبك ما وهقه جربوعها

خميس:

خابرك رجال ذكي خل الخبر تحت البشوت
والسالفه من بيننا خوف تصيح أجموعها
أرد اللهابه في حبل والحبل من عشرة بتوت
وأم الزناتي لو بكت بالك تمش أدموعها

غازي:

ياللي تبي شرب البحر ترى البحر مليان حوت
أحذر من أفات البحر اللي كثير جوعها
تدق بأوتار الطرب مير الشريط بدون صوت
ويمناك لو قبلتها يا بعد حبة كوعها

* * *

---

* ديوان من وحي البادية ـ الجزء الأول للشاعر غازي مهنا الشيباني

الفاء بوصل الهاء

الله من واحد يبى يعشينا خروفه

محاورة بين الشاعرين :

فهاد مطلق الجافور . سالم الدواي*

فهاد:

سلام يالصاحب اللي رفقته ماهي من اليوم
ثلاثة أيام أمر لحروته ماني بشوفه

الصاحب اللي ليا قلت الصحيح انطح به القوم
ياشفت سالم بعيني ما بقي عندي حسوفه

سالم:

يالله يعلك على طول السنين تعيش وتدوم
والمعذرة ما دريت انك شكيت من الكلوفه

والا تراني الازم مثلكم مهموم مهموم
والعالم اللي ملك بجملة عبيده بمعروفه

فهاد:

ابشرك هين نوع المرض لشك تعلوم
سوالفك كل ما جتني شريفات طروفه

سالم:

ودي نعلمــك في علم وخــل العلم مكتــوم

ما ودك انــك تخاوينــا لها الشــاعــر تشوفـه

اليا تعـللت أنــا وياك تقبــل عيني الـنــوم

مع شاعــر تعجب الشــاعــر لياغنى حروفـه

فهاد:

عز الله انــه على ما قيل قصــاد وداحــوم

لشــك ما كل معنى فيه مرتبــطه اشفــوفــه

لا هوب شين تعـرفنـا مع الأصحـاب والقـوم

الله من واحــد يبــي يعــشــينـا خروفــه

سالم:

الياحصــل ماقف فيه الــركيك يطيح ويقـوم

ارجى معــونتـك في بيت يشـوق الـلي يحوفـه

* * *

(*) ديوان الشاعر سالم بن تويم الدّواي .

محمد مبارك الردعان الرشيدي

شاعر كبير من شعراء المحاورة المعروفين في دولة الكويت الشقيقة وهو شاعر محاورة يمتاز بقوة المعنى وسلاسة الأسلوب وجهر الصوت وسرعة البديهة. وله جمهور كبير.

الفاء بوصل الهاء مع الألف

لو تبي منه حاجه من قروشها ما صرفها

محاورة بين الشاعرين:

غازي مهنا الشيباني - محمد مبارك الردعان*

غازي:

أحـرمـوهـا يامحمـد من رياجيل الشجـاعـه

ملكـوهـا بالضعيف على عن اليمـه حرفهـا

تبي عشرة سعيد وحكمـوهـا حكم طاعـه

لو تبي منـه حاجـه من قروشهـا ما صرفهـا

محمد:

كل وقت له رجـال وكـل واحـد له جماعـه

ما يصيح الاغشيم العـين بالاصبـع طرفهـا

بعـد ما كانت سليمـه زودوهـا سم ساعـه

لو تمر الـيوم غازي في طريقـه ما عرفـهـا

غازي:

الــردي لو يركــزونـه ما يكمـل وزن صاعـه

والـيـتـيمــه عقب عرفــه ضيعت لذة ترفهـا

ليت أهلهـا خيروهـا ماخـذوهـا بالقـطاعـه

لين تختـار الشريف الــلي يبـادلهـا شرفهـا

محمد:

الأمـانـه ومنـوهـا عنـد أخـوك من الـرضـاعه

والأمــانــه منت راعيهـا ولـونـك من طرفهـا

كل ما قلنـا نجحنـا في مشـاريع الـزراعـه

طاح سيل من السـماء والـلي على دربه جرفها

غازي:

لو يواعــدهــا بخـيره مالقت غير المجــاعـه

من زرع زرعــه بصبخـا لو تهونـع ماخـرفهـا

ما قصرنـا يامحـمـد مرجـله من طال باعـه

والـشـهـامــه من يبيهـا مايلام الى غرفهـا

محمد:

الجبــل لو كان يعـرف كم عرضـه وارتفـاعـه

كل واحــد شافله مهنــه بسيطه واحــترفهـا

ما يعـرف الخـوف رجـال مضرى للشجـاعـه

والكـريم من الكـرم يمنـاه تشكـر من سرفها

---

* ديوان من وحي البادية ـ الجزء الأول للشاعر غازي مهنا الشيباني.

كيف راقبت الاشاره وكيف أتشوفها

محاورة بين الشاعرين :

باروك عاذي العتيبي . نجر فيصل العتيبي

باروك:

ياسلام الله على كل سامع والحضور   عد ما تذر الهبايب قوي شعوفها

من هجوسٍ قلتها يوم هاظن الشعور   من هاجوسٍ تبذل الجهد وسط صفوفها

نجر:

مرحبا ياربعنا ياوسيعين الصدور   روسنا من غيظكم لا تطق كتوفها

لك ثلاث أيام وأنته تكز لنالسبور   والنفوس الحافظه مابنا معروفها

باروك:

يالعصيمي قالوا انك مخالفك المرور   والسبب عند الاشاره وراك أطوفها

يانجر خلك على الوقت والدنيا صبور   لو تذوقك الليالي قوي حفوفها

نجر:

يا ولد روق انتبه لا تلف ولا تدور   كيف راقبت الاشاره وكيف أتشوفها

البحر قدامنا وأنت يصعبك العبور   والكتابه كلها ما تعرف حروفها

باروك:

ما نخاف من البحر والذيابه والنمور   لو تعرضنا مشاكل كثيرن خوفها

الاشاره هينه مير خوف من الجسور   لا تجاوز كباري طوال أطروفها

نجر:

أحسبنك يا ابن عمي تزيد النور نور ... وأثرك اللي للمشاكل تزيد ظروفها
سيفكم يبرق علينا وبندقكم تثور ... كيف تذبح فزعت البل بروس سيوفها

باروك:

ابن عمك لك ذرا مثل ما تذر القصور ... مثل ما تذري مباني رفاع سقوفها
بندقي من دون راسك نفج أبها النحور ... ما تثور إلا على القوم تفرا جوفها

نجر:

أنت طيب مير قالو تطير مع الطيور ... الطيور الطايره ما عرفت أو صوفها
والطيور أشكال وأحسن من البرق الصقور ... والشداد أشدادنا ونت حول ردوفها

* * *

* ديوان الشاعر: نجر فيصل العتيبي

القاف بوصل الياء

كل شي تعدا عن طراته يعافي

محاورة بين الشاعرين :

عبدالعزيز البادي . وحمد المغيولي

حمد :

ادبـح الـليل والـلي يعتـزي مالقيتـه　　يوم شلنـا عليه الـشـيل صارت عوافي

والله اني من أول غافـلٍ مانـويتـه　　مير شفت الحذر بالعين والشوف كافي

عبدالعزيز:

كان في منتهى الـدرب الـطويل احتريته　　مثـل قال قدام الـركـاب الـنصـافي

يم انـا حقـي الـلي وارد لي وفـيتـه　　ضابط للعـيار زنـادهـا والمـشـافي

حمد:

يوم ابـيح كنـيني طاف بي ماقـويتـه　　عوج الأيام مني بينـت كل خافي

انـت مني عداك الـلوم حقـي قضيتـه　　ليت الايام تافي مع سري كل وافي

عبدالعزيز:

ودي انـك تحل الـعـلم حيه وميتـه　　لب لي وافتهم ما أقـول لك يالسنـافي

وانت تفتح لنا المعنى وانـا ما اشتهيتـه　　كل شي تعـدا عن طراتـه يعـافي

حمد :

والله إني فلا اسلك مع طريق جفيتـه　　شِرْت والـشـور منكم لي قرار ومـطافي

افتـح الـدرب وانتـه فاهم ماغـويتـه　　وان تعـافيت انـا مثلك تراي متعـافي

عبدالعزيز:

واهـني من بروحـي يا حميد فديتـه   بارد في سمـوم الـقـيظ وشـتـاه دافي
تجذبـه صدفـة الايام لو مارمـيتـه   كودي آخـذ معـه سجـات والستر ضافي

حمد:

تبـكي العـين من فرقـا حبيب بكيتـه   لا تبكي عيوني تزعـج الـدمـع صافي
وين ذاك الخـضـار الـلي خلي رعيتـه   تقـطفـون النـوايع قبـل حل القـطافي

عبدالعزيز:

وانــت في خرمسي الـليل ترقـا بهيتـه   ما تكـلفـت مثـلي بالحـتيفـه وحـافي
واتمـنى ولـكـن ما حصـل ماهـقيتـه   تقـضب ايدي على الـلي ممتحني كتـافي

حمد:

أنت ترجي وانـا الـلي في رجـا الله رجيته   مالـفـانـا من الـلي شطر الـبيت لافي
ماحـصـل لي من الله ياعـزيز رضيتـه   وانت جرتـك ما طَمَّت عليهـا السوافي

عبدالعزيز:

منـكـرٍ ياعـقـيد المعـركـه مامشيتـه   مايخـبرك بالسـيرات مثـل الصحـافي
انت تكـتب وانـا الـلي تكتبـونه محيتـه   خابـرٍ وش ورا الميتـه وبـرجي واخـافي

أحمد:

شلهـبـن الـليالي قلعـن طنب بيتـه   مابقي الا العـذوق وفـات وقت الخـرافي
انت قاري وانـا الـلي ترسمـونه قريتـه   صَرَّمت عشبة الريضان شهب الهيافي

***

أصفي مع الصافي

محاورة بين الشاعرين
حمد المغيولي ـ عبدالعزيز البادي

حمد:

هب الهوا غربي هبوبه سمومي ياحر شوب الشوب
من شاعر الحله عقب ماسرى الليل يطري له القافي
يَاهَنٍّ ياحربي تسمع علومي والْعب على المسحوب
ليلك سرى كله بْلَيَّا محاصيل يالله يا كافي

عبدالعزيز:

خل المثل يربي وهات العلومي يامقدم الماجوب
يامبهر الدله لمسرى الجماميل نور القمر طافي
تبي تخاطر بي وتنهب هدومي ولا علي ذنوب
ما جيت في زله على فتنة الفيل أصفي مع الصافي

حمد:

ليت الجمل دربي لما اقضي لزومي يمشي على المطلوب
الدرب انا ادله واعرف المقابيل والنور ينشافي
ما نتب تعذربي تعرف السلومي ناجح بلا تجروب
اللي شكا العله فقد قوة الحيل من شاف ما عافي

عبدالعزيز:

اشفق على الشِّربي	لاشك محكومي	درب الخطر مقضوب
قلبي على خله	يهوبل هوابيل	وامشي وانا حافي
تبي تدور بي	مسالك ثلومي	مير الخبر محجوب
كِلِّش على حله	ويلقى المقابيل	من حكم الاشرافي

حمد:

ليتك تفكر بي	وتجلي همومي	يا ناعم النبنوب
يا دافع الزله	عن الضيل والميل	تشفين ياشافي
اللي يغرر بي	عليه محرومي	واصبحت انا مصيوب
ليته على الله	مع الحط والشيل	يوفي ويستافي

* * *

* شعراء عنيزة الشعبيون ـ الجزء الثاني

لا تنكر اللي يقوله وأنت سالم ومتعافي

محاورة بين الشاعرين :

مسعود سند السيحان ـ راشد علي الناهض*

وقد جرت هذه المحاروة سنة ١٩٧١م في البدع فقال مسعود يوجه الكلام للشاعر سالم بن تويم الدواي :

سلام ياالشاعر اللي في معاني الجيل صراف
بشبه سليمان يامنه وقف قدم النصافي
الشاعر اللي اليا منه حضر يدرى وينخاف
السيل ما ينردع بالكف ينحى بانعطاف

قال راشد:

قدت الزعيمه وحنا بين ميقاف ومحراف
الله يحييك واكمل بسم عبدالله ولافي
وراك طوبرت وانت وزاني فوق مشراف
وأنا على الساقه امشي والهدف قدمي خلافي

فقال مسعود اكفني ياسالم بن تويم .

فقال سالم:

لا صرت ماشفت شيء في غيابك صاحبك شاف
لا تنكر اللي يقوله وانت سالم ومتعافى

فقال راشد:

أنــا تراني كما الـلي فالحـرم يسـعـى ويطاف

المـسـعـد الـلي معــافى لا يخوف ولا يحاتي

قال سالم:

غابــطك غابــطك كان انــك لسلم الــدين ميلاف

يا عل كرتــك يجي ما فيه يافـل اخـتــلافي

قال راشد:

حنــا بدار شجـرهــا قالــوا الـكينـه وصفصــاف

ناس عرايا ونــاس سبــلت والــلبس ضافي

قال سالم:

حكــمــي على نفسي ودنــا تسـعــى بالانــصــاف

ومــن لا يهمــك ترى لو صد عن دربــه عوافي

قال راشد:

عز الله اني وقــفــت موقــف ناون بالاحــراف

ماشــفــت شفــنــاه دوك طويق صار إبــه إرتجــافي

فقال مسعود:

الــصــاحــب الــلي نوى له نيةٍ واعـلن بالانـكــاف

الله يعــافـيك ياالــلي مشربــه حلو وصــافي

فقال سالم:

ان كانها بالمــزاحــم ياتــلاقــت حمر الاصــنــاف

نبــي ندكــك من الــفــيه مجودة الــرفــافي

وان كان نفـسـك تمني مني الـنجـده والاسعـاف

ترى الخـواطـر على الـلي مثلكم منـا اسخـافي

* * *

* ديوان الشاعر: سالم بن تويم الدواي.

القاف بوصل الهاء

مالي بها قصد أو مرامي كود التسلي يارفاقه

محاورة بين الشاعرين :

أحمد الناصر . وزبن ابن عمير*

زبن ابن عمير

سلام رديه صريحه منها الخواطر مستريحه

مالي بها قصد أو مرامي كود التسلي يارفاقه

انا على ما ترغبونه فيها تحبون أو تبونه

شبحي ورى روس العدامي وامشي على ممشى الصداقه

أحمد الناصر:

يامرحبا من طيب نيه للي حضر حق عليه

عليك مردود السلامي مثل العسل حلو مذاقه

للملعبه حق تريده هات السواليف الجديده

خل الفشق ملي الحزامي والعافيه منا شفاقه

زبن ابن عمير:

سير معانيها تسيري يقودها سلك الحريري

الله جمع لامك أولامي حملت صاحبك العلاقه

وان كان ودك بالتقاصي فنا معك مانيب عاصي

قولت نخليها حرامي هذي ونلحقها اللحاقه

أحمد الناصر:

السالفه بيني وبينك ياعود جعل الله يعينك
تراي انا بالحيل ظامي والبيت ستره من ارواقه
اللي يبارينا نشوفه يازبن طرقتنا كلوفه
اما نجح وقت الزحامي والا كسرنا عظم ساقه

زبن ابن عمير:

العود ودّه بالتسلي والعمر لا بده مولي
اللي يبا خرق النظامي ينقل مع الحمل الوساقه
عرفت معناك أو قريته فيما مضى بعت وشريته
والناس يا أحمد بالمرامي من ذاق حلو المر ذاقه

أحمد الناصر:

يا عود ابهدي لك نصيحه لا تقتلب ضحكتك صيحه
اللي سمع معنى كلامي يفهم جلاله من دقاقه
يا زبن كم رحنا أو جينا أن بين الممشى مشينا
الجزل فالمعنى غرامي والهزل يامحلا فراقه

* * *

---

* ديوان نسمات الربيع ـ أحمد الناصر الشايع.

ولا لك عندنا موس لبعض الروس حلاقه

محاورة بين الشاعرين :

مطلق الثبيتي ـ سالم بن تويم الدواي*

مطلق:

سلام الله سلام نكتبه للشاعر ابن تويم
عدد نو يلجلج بالرعود ولاح براقه
صفا جو السما ما عاد يبقى دون شمسك غيم
لا شك افتح لها باب السفينه وافتح الطاقه

سالم:

الا يامرحبا ترحيبة تدفع بعيد الضيم
واثنيها على اللي يسمعون اجلال وادقاقه
ارحب فيك لاقدمت لي ياخصمي التسليم
يا عله من فداك السلاش يالممدوح والعاقه

مطلق:

انا ماني معلم عود ما يحتاج له تعليم
ولكنه يمر وكن ساقي الظبي ساقه
قمر خمسة عشر عند اللوازم ما يصير انجيم
وعيني تسير وسيرها مبداه واشراقه

سالم:

انـــا مبــطي عن الـــوقفـات وارفق لا تطوف التيم

لاجــل عيني تخيل الـنـــوّ إلى اقـبــل كيف براقــه

انـــا اعــرف الــرجـال الـلي تكـانـه ما بهم توهيم

كما رجــل يسـمــونــه بوقتــه حامـي الســاقــه

مطلق:

لك الله لو تمر الـنــاس ماينـفـخ عليك اشريم

ولا لك عنـدنـــا موس لبـعض الــروس حلاقــه

نقيس اربــوعنــا بخشــومهـا فيها خشم وخشيم

وبعض النــاس ننفــاهــا ولــو تلصق بلصــاقــه

سالم:

نحشم الــلي سواتـك مثـل نفسـك قدره التحشيم

وخــطات المــوس مالي فيه ويلاقـيه تفــاقــه

ان كان انــك على رد المــشـايل موفــل ومحـيم

تبــي تلقــى شبــاب مثـلكــم للخـرب لحاقــه

* * *

* ديوان من شعراء النبط لمجموعة من الشعراء ـ الجزء الأول.

القاف بوصل الهاء مع الألف

كاملن بالعرف والناس دون احقوقها

محاورة بين الشاعرين :

أحمد الناصر ـ ناصر بن سرحان الشيباني*

أحمد الناصر:

ياسلام الله على من سمع صوتي سلام   عد وبل المزنه اللي تلوح ابروقها

ردتن فاللعب ما هي حلال والا حرام   حاليه في حال وابحال مرٍ ذوقها

ناصر الشيباني:

مرحبا بالصاحب اللي عرف وزن الكلام   كاملن بالعرف والناس دون احقوقها

من تعلم يابو ناصر عرف رد العلام   والبضايع كلها باعها في سوقها

أحمد الناصر:

المعاني الطيبه نورها يجلا الظلام   والضعيفه تتعب الناس كثر افتوقها

كن لك من يوم فارقتنا عشرين عام   طالت الغيبه وابا انشدك ويش أوفوقها

ناصر الشيباني:

انت راعي معرفه واللحم يكسي العظام   وانظر اللي تحتها وانظر اللي فوقها

غيبتي عقبك جميله على عز أو مقام   داهن في ديرتن طالعن زملوقها

أحمد الناصر:

نشدتي في اللعب مالي بها قصد ومرام   عادت الشعّار تمشي على طاروقها

يوم شفتك هل شهر الفطر عقب الصيام تو كبــدي يابن مشيب تلين اعــروقهــا

ناصر الشيباني:

حتى انــا عقبــك عيوني شقيّه ما تنام انت ما بقت المعــرفــه وانــا ما بوقهــا

دام أنــا في ماقفي والفشق ملي الحــزام والمعــرفــه ينجح الــلي يشــد اسبــوقهــا

* * *

* ديوان نسمات الربيع ـ أحمد الناصر الشايع

الشاعر: مفرح بن عبدالله السبعي

هو الشاعر مفرح بن عبدالله بن مفرح بن بداح السبيعي. شاعر مجيد في النظم اتجه إلى فن المحاورة وأخذ يشق طريقه بمقارعة الشعراء البارزين في هذا المجال له العديد من المحاورات ولكن لم أتمكن من الحصول إلا على هذه المحاورة مع الشاعر المعروف شباب باتل السبيعي.

الرجال أهل الوفا ما تضيع احقوقها

محاورة بين الشاعرين:

مفرح بن عبدالله بن مفرح بن بداح السبيعي. شباب بن باتل السبيعي

مفرح:

يا سلامـي من ضمـير هواجـيسـه تفـوح
والـعَـلْـم مرفـوع والـطيبـه في سوقـهـا
يا الـصـمـيلي قولـلي وين تبـغـانـا نروح
الهـنـوف أم الجـدايل تبـي معـشـوقـهـا

شباب:

مرحـبـا ترحـيـب يبري الـغـلايل والجـروح
بالـرجـال الـلي سواة الـعسـل منـطوقـهـا

أنــت أخــبرك رجــل طماع تبـغى عمـر نوح

مير قدامـك حراراً تتـل سبـوقـهـا

مفرج:

ان نزلـتـوا بالـوطـا وان طلعتـوا بالسـطوح

الـرجـال أهـل الـوفـاء ما تضيع احقوقها

عوذ الـشـيطان واقـنـع وسـدك لا يبـوح

وانــت راعـي شجـرةٍ راسيات اعـروقـهـا

شباب:

أنــت يالــلي تسـبر الـبرق يومـنّـه يلوح

نيتـك قشرى ولاني بحـب إطـروقـهـا

ما أنـت لاقـي عنـدنـا لاغبـوق ولا صبـوح

غير حربـة رمـح بأقصـى الضلوع دقـوقهـا

مفرج:

ما طلبـت المـد والـعـون من يمنـاً شمـوح

مير جعـل كبـودكـم ما تزيد حروقـهـا

انــت هذي عادتـك لارسـوب ولا نجـوح

تدعـي بالحـق مير الـعـهـود تبـوقـهـا

شباب:

كان ودك تسـلم من الـشـوايب والـقـدوح

ساير الأصـحـاب لا تعـترض بحـلوقـهـا

مدتي مدة للأصـحـاب من قلبٍ نصـوح

وأنــت يا ذيب الخـلى شمّـهـا ثم ذوقـهـا

مفرح:

صاحبي تشر عليه السوالف والمزوح

ما يلام ونخلته مايلات اعذوقها

ما تصد القوم لو كان تنطحها نطوح

ميرفك الخزنه اللي قفل صندوقها

شباب:

ياغشيمٍ كل يوم يبنط له بصوح

وأشرقت في عينه الشمس قبل اشروقها

لو دفنت الجوهره جاها في الليل ضوح

مير جود جوختك لا تبين فتوقها

* * *

القاف بوصل الياء

وسوقك يوافق حزة الجلب سوقي

محاورة بين الشاعرين :

حمد المغيولي ـ عبدالعزيز البادي*

عبدالعزيز:

انا ياحمد ما العب على كل طاروق — لاشك ان بغيت اللعب تفهم طروقي
ترى الكل منا يافتى الجود ماثوق — وسوقك يوافق حزة الجلب سوقي

حمد:

لسانك صدق والنفس مثلك لها شوق — أنا اشتاق للصفين وانته تشوقي
ولا تستمد الرجل دام الهوا دوق — لما غيمة الملعب تهل الحقوقي

عبدالعزيز:

هني من رقي مع سوق حدرا على فوق — يطالع بعينه مدبحات العذوقي
فلا شك عين الله على كل مخلوق — ولا كل عشاق يصير معشوقي

حمد:

تشكى وانا المجروح من فيضة السوق — جهر عيني القشرا لميع البروقي
اعزي هجوسي والبليتين محروق — واخاف العرب تدري بعثري وعوقي

عبدالعزيز:

سقى يوم انا مع نجع مستور مرفوق — على كل منهاجٍ تُوَرِّد سبوقي

يغـز الـلوالي كل صبـح بشـاهـوق   ولا احتـاج بالمقنـاص طير وسلوقي

حمد:

زمـان مضـى ترعـى من النبت زملوق   ونـفـسـك مْطَرِّبهـا على ما يلوقـي

فلاشـك شان الـوقت والـوقت خازوق   وشرب الـشـفـاشـف ما يبـل الحلوقي

عبدالعزيز:

تحمـلني الـدنـيا على غير ما طوق   تفـتـق علي ولا رفـيت الـفـتـوقي

تصـايد لي الـغـرات بزنـاد مفـهـوق   على المـنهـزم تنهـار طبقـا طبـوقي

حمد:

انـا كد شكيت من الغـرابيل والعـوق   وعـيني من الـلوعـه تهل الـرمـوقي

تصـبر وعمـرك يافتى الجـود ملحـوق   يشـا تنسمـح والا تشـين الـوفـوقي

* * *

---

* شعراء عنيزة الشعبيون ـ الجزء الثاني.

ولا مرخصٍ سوقك ولا مرخصٍ سوقي

محاورة بين الشاعرين:

مفرس بن فارس البقمي ـ حام المقاطي

مفرس:

بعد ماجا المقاطي والتقيناه بالمحضار
سلامي عليه وكل مطرود ملحوقي
ياعل المقاطي كل ما غاب جاب أخبار
مقاطي وبرقاوي وابن عمه الروقي

حسام:

بعد ما حضرنا ناخذ الطيبات اخيار
هلا مرحبا من بدع جاشي وطاروقي
علومي تسر البال يا معزب الخطار
وأنا خابرٍ قلبك من العم محروقي

مفرس:

يوم إنك تعرف العلم وتعرف حق الجار
علامك تهدد وأنت مانت بمسبوقي
وانا لا بغيت أنشدك مانكشف الاسرار
وقلبي ما هو مع كل مخلوق مطفوقي

حسام:

توقـع مع المـمـشـى ولا تبـعـد المشـوار

وحـاسـب عن الـزلات مع كل مخلوقـي

وأنـا وأنـت نعـرض مشـكـلتنـا على الشعـار

وأنـا مع رجـال العـرف ما تغـدي احقـوقي

مفرس:

ياحـام الـطريق الـنـور دونـه محط أستـار

ولي طرقـةٍ تمسي على دربهـا الـنـوقـي

وحـنّـا نزيد بشـورنـا ما نقـصـنـا الشـار

وزايد كلام الـبـال ما هوب مسروقـي

حسام:

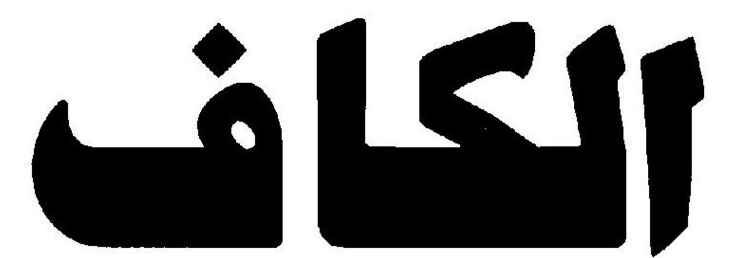
ترى أهـل الشرا والـبـاع ما ترخص الاسعـار

ولا مرخصٍ سوقـك ولا مرخصٍ سوقـي

ولا فيه سوق إلاّ ولـه في الـبـلد تجار

وأنـا راس مالي حافـظه جوف صنـدوقـي

* * *


الكاف

اليوم كنك تروزني وتضحك في ثناياك

محاورة بين الشاعرين:

سالم الدواي ـ سعود بن كليب

وجرت هذه المحاورة عام ١٩٦٣م

سالم:

يامــرحــبــا فيك يا سالم عســى ربي يحييك

وبنشـدك وش جرى لك عقب ما نزلت ماطـاك

سالم:

وابــك الـبـقـايا سلام الله على ما كان يوحيك

وادرى سوى لك سبب ما قلت لك هالـطين معنـاك

سعود:

انت اعـرف اني بغيت اقـع حدر ما قع مواطيك

لولا بن رومـي جرى لي يارفـيقي مثـل ما جاك

سالم:

لا تحسب انــك تســير الا ولي العـرش هاديك

لاشـك جعـل الـولي من كايد الصكـات ياقـاك

سعود:

ياســالم الخــرده الــليله ما شوف بها متــالــيك

تقــول دوك الجـنــيه وقـلت مثله ياولــد هاك

سالم:

عينـاك عينـاك يابـانـت معـادى ومعـاديك

انصرك وادقـم عدوك ياحصـل رجـل تهقـواك

لو كان في العـرس ما جازت لنـا جملة مماشيك

اصـبر على ما رجـح في خاطري واتبعك برضاك

سعود:

انـا صديقـك على الشـطه واعـادى من يعاديك

لاشـك بعض السـوالف لا تغـرك ليانبشنـاك

سالم:

أي كل شيء رجـح في خاطري ما هوب خافيك

ما أنت غشيم السـوالف تفتهم ساعـة تمثنـاك

سعود:

ما هوب في كل حال انـه على كيفـك نماشيك

نصـير به نوب من دونـك وبـه نوب نتعـداك

سالم:

ماني بظالمـك بالمـوقـف ولا نقـدر نبريك

ومـن خلقـني ما ذكـرت اني تذريت بسراياك

سعود:

هيا على الـدرب ياسـالم ترى ودي نوديك

لهير ازرق ليا جيتـه تقـرص في شفـاياك

سالم:

انت الكبير المفوض واتبعكم في مجاريك
والـيا تجذت ذلـولي لا ترجـع لي مطاياك

سعود:

الله أكبر عقب ما انتاب وريع لي مربيك
اليوم كنك تروزني وتضحك في ثناياك

سالم:

انا صديق الصديق اليا صدق وان شان عنتيك
من دون نفسي ليا منه تسمت مثل شرواك

سعود:

ان كان فعلك رضينا به ترانا نفتخر فيك
وان كان ما جاز لي فعلك بحدر الجم مرساك

سالم:

لا تحسب انك تصغيني ترى خصمك يصغيك
ماني في شوفتك دايم ليا شان ممشاك

سعود:

يانضو باول براد الصبح لا تخفي مواطيك
ترى المساري بعيده وانت ما تدري ببلواك

سالم:

كثر التوعد شمل نفسك وبهذل في محاكيك
لاشك فل السوالف من هذولاك وهذولاك

---

* ديوان الشاعر سالم بن تويم الدواي

الكاف بوصل الهاء

لو بغى يترك طريقه جاه هاجوس يدكه

محاورة بين الشاعرين :

علي الماجد . حمد المغيولي

أبو ماجد:

يا سلام الله سلام تقل ماهوب متساوي
ردة من هاجس اللي يفتح الباب ويصكه
العبوا واللعب ما يامر عليه فرينساوي
والذهين اللي يعرف الدرب لو من غير سكه

حمد:

يا هلا من هاجس ماله مثل قلبك مَنَاوِي
قالها اللي ما يجي من خاطره ريب وشكه
ان بغيت العب وشاقلك المعاني بالعراوي
خل رادوك لياغنى على موجات مكه

علي:

والله اني عن جميع اللي تهوجس به غناوي
بس بطراف الشفايا واللسان قراد حكه

مصبح ما بي خلاف وممسي تقل متداوي
مَا دري قلبي مريض وبالعزم والحال ركه

حمد:

لا تحسبني من اللي شاعفٍ خاطرك غاوي
كل عظم ما يغرن حد راسه من مفكه
ميرانا اغمض وافتح مثل ما قال الهواوي
الشعيب ان سال سيله ما يجنب عن مِذَكّه

علي:

تنكراني في زمان فات لي عزم وهقاوي
يوم بارودي الى وريتها الطاير تشكه
والموده قد كلاني من مكاويها مكاوي
دوك جسمي من غرامي نقشته نقشة بلكِّه

حمد:

المولع لو كثر شيبه ولافته البلاوي
لو بغى يترك طريقه جاه هاجوس يدكه
لو حلف في رب طه سامك العرش السماوي
ما نطيعك ما نطيعك لا تحسبني مَهَكِّه

* * *

* شعراء عنيزة الشعبيون ـ الجزء الثاني


اللام

وين باكورتي وين العقال

محاورة بين الشاعرين :

أحمد الناصر . وعلي الماجد

أحمد الناصر:

ياسهيل اليماني لا تغيب   ودّي اسري وبي دربي عدال
شاب راسي قبل حل المشيب   يا علي من غرابيل الليال

أبو ماجد:

ما ادري ويش يخطي وش يصيب   والمعاني اريال في اريال
لا تشيب وانا عندك قريب   لين نشرف على روس الطوال

أحمد الناصر:

خمسة أشهر وأنا مثل الغريب   انتظر .... وبالحلال
يا علي من رجا الله ما يخيب   كل مقفا هلال جا هلال

أبو ماجد:

انت تشرب على جال الشعيب   تشرب الماء ولو ما هو زلال
أما انا خاطري يمكن يطيب   وين باكورتي وين العقال

أحمد الناصر:

كل من صار له حق مصيب   يفرق الشمس من حد الظلال
جعل درب العرب ما هو صعيب   والليالي بها عدل أوميال

أبو ماجد:

أنصف الصف هالشيخ الحبيب والعوارف يزيلون الخمال
دربنا لا صعيب ولا تعيب يوم هبت نسانيس الشمال

أحمد الناصر:

ما نبي السالفه سرح أو غريب كل بيت موثق بالحبال
يوم خبري معك راس صليب نفتخر بك الى حل المجال

أبو ماجد:

أحمد الله ترى مالي ذهيب ان بغيتن قمر والاّ هلال
وان كربتن فأنا مثلك كريب بارز للجواب وللسؤال

أحمد الناصر:

لا تقول ان ما عندي لعيب من بغا الكيل يا رجال كال
ودّي اللّعب يطيب أو ما يطيب دام هي بين جال أوبين جال

أبو ماجد:

أنت وشبك زمرت ابجلد ذيب والحمول الصعيبه للجمال
وعسى ما بلعت من العبيب كن سرك عليه أسوة اطحال

أحمد الناصر:

التمني لك الله ما يثيب كل عين تشبهر بالخيال
انت كنًك مريب أو مستريب ناظر المنظره يابن الحلال

أبو ماجد:

الله انه يقود لك النصيب أما انا جزت من شيل الدمال
لا تخرفش علينا بالعسيب منت شكري ولا الريس جمال

أحمد الناصر:

وش بلا راعي الغوج الهليب　　هالسنه جادع كل الرحال
كل من راح جاب اللي يجيب　　كل شيء مرده للزوال

أبو ماجد:

الربابه بلاه امن السبيب　　والهوى ما بطرده راس مال
يوم توّي وانا ارمي ثم اصيب　　والله انه فلا يقفي الغزال

أحمد الناصر:

ضاع حق المطالب والطليب　　هالسنه بين عم وبين خال
جعل رجل المسافر ما تعيب　　والعرب في نزول وارتحال

أبو ماجد:

كان لك حق أنالي كم جيب　　مقطعي بفت والغتره بوال
والمسافر يبي يشرب حليب　　أما أنا وانت في وسط الرمال

أحمد الناصر:

يفرق المشكله حكم الخطيب　　لا تناولني الهرجه نوال
شاكي الجرح أخير امن الطبيب　　ما تمل العناد ولا الجدال

أبو ماجد:

مر بابره ومر براس هيب　　تحسبني مثل ذيك الرخال
لو تغبا عن الواقع ابيّب　　كان اصيدك وقول الدال ذال

❊ ❊ ❊

---

* ديوان نسمات الربيع ـ أحمد الناصر الشايع.

أحد بشمس الضحى وحد بفي الظلال

محاورة بين الشاعرين :

أحمد الناصر ـ عواد بن فرج النادر*

أحمد الناصر:

يقوها اللي ضميره ربع ما به كفاه
سلام ردة وفا مني على كل حال
ردية قلتها والوقت سده وراه
أحد بشمس الضحى وحد بفي الظلال

عواد النادر:

ايضاً وانا قول والمعنى على مستواه
أهلا وسهلا إعداد أيامها والليال
يقوها شايب ما باقي الاجماه
جرّب غرابيل وقته قبل حل الزوال

أحمد الناصر:

يا عود انا شوف قلبي من خلاه ابخلاه
يديره الهم والهاجوس شرق أو شمال
تفهم جديد المعرفه وش يسوي غلاه
اللي همومه بقلبي كبر سود الجبال

عواد النادر:

إن الهـواجـيس هرج ابـليس في كل جاه
ترى الـزوامـل تشيل احمـولهـا في المحـال
اصـبر ترى الـصـبر مفتـاح الفـرج والسفـاه
خله يســارك ولا تلبس خياط الـشـلال

أحمد الناصر:

ابـا الحـق الـقـوم يا عواد صمط الـعـبـاه
يفـعـل على ما يريد وكـل ميله عدال
أنـا ليا اني ركـزت الـطنـب وافـق حصـاه
من قرد حظي وقـع بمـشـبركـات الحـبـال

عواد النادر:

ما عاد نسـقـي الـغـشيم الـلي ورد في ظماه
دلـيل ما عنـدنـا للعـلم حل وافـعـال
لو نقـضـب يديه عيّا بَاتـل بمـغـداه
المـوجـب انــه يبـا الـفتنــه أو كثـر الجـدال

أحمد الناصر:

المـهـتـوي يقـطع الـفـرجـه ويتبـع هواه
والله إلـيا انــه عطا يعـطي الـعـطايا الجـزال
كلٍ بخـيصٍ ببـيع المـال من مشـتراه
وش بالـعـرب في نزول هالـسـنـه ورتحـال

عواد النادر:

واعـزتي للغـرير الـلي يغـر الـوصـاه
يركض على القـشـع الاخضر يحسبنـه حلال
بعض المـشـاري على شرّايهـا من عنـاه
لا تشري الـذمـه الـقشري بفـقـد الجـلال

أحمد الناصر:

كل الـعـرب رزقـهـا مكتـوب فوق الجبـاه
والـلي نزل بالخـلى يلقـى لبـيتـه خلال
الـرابـح الـلي يمـيز في قداه أو خطاه
الـقـصـد ما كل رجـالٍ يخيل الخـيال

عواد النادر:

راع الـرعـيه إلـيا كثـرت تبـيّح خفـاه
تدري بخـطو الجـمـل ياكـل سفـير النـهال
يالـيت يالـيت قدام الـشـقـا والـوفـاه
ما قالـوا الـنـاس قد بيّن شعـاع الهـلال

أحمد الناصر:

الـقصر يسـكـن بوسـطه كل رجـل بنـاه
والاّ غريب الـبـلد ينـشـد وهـو ما يسـال
ترى الجـمـل يا عرب ما شاف قدمـه رعـاه
ما هوب يصـبر بجـوعـه لين حل المـجـال

عواد النادر:

عطيتـك الســنـه الأولى وهـات الـصـلاه
هذي لهذيك يالـغـالي تراهـا بدال
وان كان ما اجـزيتـهـا قلبـك تجدد عماه
راع الجمالـه يجازي في جديد العمال

أحمد الناصر:

الله حليم على الـلي من عبـيده عصـاه
والـلي وزنها لك الله يوم جا الـوزن كال
كلٍ ليا ذكـر له مفـلاً جديد نصـاه
يسـوق رجـله ورب الـبـيت فيه اتـكـال

* * *

---

* المصدر السابق.

لين يروى وارد القيض من جمٍ زلال

محاورة بين الشاعرين:

سالم بن تويم جمعان الدواي ـ راشد علي الناهض*

راشد:

انت ياسالم تبي لك طروقٍ مرمسات

مير اشوف الوقت ما هوب ماشي باعتدال

الركايب خلها مقفياتٍ مقبلات

حيث عمر الرجل ياصاح قافيه الزوال

سالم:

ما نفع كثر التمني ولا فاد الشمات

الرجال الاوله مثلها يوجد رجال

لا تحسب الوقت لي فات يا ممدوح فات

السنين هي السنه والليال هي الليال

راشد:

هات ما عندك على ما يريد الكيف هات

مشتهين اللعب ما بين قامه وارتحال

والله ان الرمح للطعن اخير من القناة

كان جا الضرب بالميد غاره واجتوال

سالم:

ما حدٍ مثـلك صفـالي على طول الحـياة
كيف اشـح بمـطلبـك وانت مطلبك السؤال
حط هل بريه وهـات الـقـلم ودنّ الـدوات
لين يروى وارد الـقـيض من جمٍ زلال

* * *

* ديوان الشاعر سالم بن تويم الدواي.

اللام بوصل الهاء

إن بغيت أرفع الماخوذ والا أفخله

محاورة بين الشاعرين:

أحمد الناصر ـ عواد بن فرج النادر*

أحمد الناصر:

هود الليل والمشتان يكرب حزامه
ما بقي إلا القليل وكلشن وصل حله
راعي العرف يمشي مع طريق السلامه
من بغى الدرب ياعواد لازم يدله

عواد النادر:

كل شيخٍ على جنده يظهر خيامه
الحذار الحذر لا حدٍ يجي بالمزله
قالها شايب لا حل بالـلعب زامه
حامينْ خطته محدٍ يجي له اشكله

أحمد الناصر:

يا وسيع النظر ودّي بذبح الحمامه
وتحسف إليا اني جيت بالسيف أسله

ان تصبرت يا صبر الخطى والندامه
وان تهقويت بالممشا نسيت المذله

عواد النادر:

يا عميلي ترى ذبح الحمامه ندامه
ان بغيت ارفع الماخوذ والا افخله
العرب ذبحهم بالصيد ظبي أو نعامه
وانت تركض لدق الصيد والطبع مله

أحمد الناصر:

يا جماعه رفيقي ما عرفنا مرامه
ثوب يضحك أونوب الدمع عينه تهله
اسمت الحبل لا يلحقك منا ملامه
أو تريح وخل الحبل يا عود كله

* * *

* ديوان نسمات الربيع أحمد الناصر الشايع.

ياسلامي على هاك السنين الجميله

محاورة بين الشاعرين :

مرشد البذالي ـ سالم بن تويم الداوي

وذلك في سنة ١٩٦٨م*

مرشد:

انعم الله عليكم يا أهل السالميه　　　جعلكم من كرم ربي بحال جميله

الله المطلع في البينه والخفيه　　　ودي أنّا نجيكم كل يوم وليله

سالم:

مرحبا مرحبا ياجيتنا والتحيه　　　عد ما تنشي القبله بنو المخيله

كل طيب يشرفنا زيارة مجيه　　　وان تثقل علينا في مجيه نجي له

مرشد:

عادة الناس هذي ياصبي الحميه　　　كل قلب يبي يمشي لمن يشتهي له

ان ذكرت العلوم السبق الاوليه　　　ان جدي وابوي ربوعهم هالقبيله

سالم:

مالك الله خفى شيء عليك وعليه　　　وكل رجل تعين منزله عند جيله

مير وردك صفح عني وطوى دليه　　　ومس حر الظمى رجل يشوف النشيله

مرشد:

هقوة اني عن الممشى صدغت المطيه　　　كل غازى يبي ينكف قبل ينغزى له

وانت ياسالم الدنيا تبيها بنيه　　　كثر شيبك وفن اهل الجهاله تشيله

سالم:

يا مبـارك تسمـع واستمـع هاهـديه	اتمـنـاه ويدور مفـارق عمـيله
بين خل الـعـدود ووردهـا حيدنيه	ياجفتي عدود البـل ما ابغي الثميله

مرشد:

ولله اني على المـيقـاف نفسي رديه	مير ها الحين مثلي صدّته تستوي له
الـوعـد بينـا بالـذمـه العـامريه	ذمـة الـوقت ذا فيهـا عدالـه وميله

سالم:

ان تركت الملاعب جعلها لك فضيه	وان تقـدمت لك يمنـا تفيدك طويله
استحب الكـلام بوقفـة العـد مليه	واتكـدر من الـلي دوم ينضح صميله

مرشد:

ياسـمـعت المغني قمت افـرك يديه	واخـبرك كل ما أوحـيت البيوت الاصيله
حن قلبي حنـين الـلي هواه اجنبيه	في أول الحـب واقـفـي عن ضعنهم رحليه

سالم:

ياكـثـر عنـدنـا الشعـار ميه بميه	وانـت ماورد وردك موقـف حنضليله
تمتنـع وانت لك شف ورغبـة نحيه	ماتـبي من يضيع صاحبـه في دليله

مرشد:

كان ودك تصـغيني بعـود الـنصيه	وان نفسي تجي جرعـه ولاهي ذليله
اطلب الله سنـة حمره يعـود اصفـريه	ياسـلامي على هاك السنين الجميله

سالم:

لو هو يذكـر زمـان فات يجلب شريه	كان بشريه للي جر زفـرة عويله
يتنهـت مع الـتـنبـاك والـشـاذليه	مير ما في يدي من ماضي الازمـان حيله

---

* ديوان الشاعر سالم بن تويم الدّواي

والفخر عند وزن البيت والعالم الله

محاورة بين الشاعرين:

طلال السعيد(★) . شليويح بن شلاح المطيري(*)

طلال:

يا سلامي بقاف يعجب اللي يشيله صانعه من صميم القلب والعالم الله

يا بو مطلق نبي للعب درب ووسيله أنهض الصوت يا شليويح والعالم الله

شليويح:

مرحبا بالعميل يخلص عميله ما يضيع مرد البيت والعالم الله

كل شاعر من الشعار يبدي حصيله والفخر عند وزن البيت والعالم الله

طلال:

ما سرى الليل كود اللي ضميره دليله ما ينشد يدل الدرب والعالم الله

يا بو مطلق بعيد المزن ما نستخيله لين حتى يصير قريب والعالم الله

شليويح:

كم رجل مباته ما تعدا مقيله وانت تصبح مثل ما أمسيت والعالم الله

المسافة على مثلك تراها طويله أمش دوبك وعد خطاك والعالم الله

طلال:

ما أحد يجمع الدنيا بيوم وليله من عمل يا صل المطلوب والعالم الله

المعاني تبي نقض وفتل وحيله مد حبلك وأنا وياك والعالم الله

(★) التعريف بالشاعر سيرد في مكان آخر.

(*) ديوان خفايا الروح للشاعر طلال السعيد. (*) مجلة مرآة الأمة العدد ٩١٨.

كان أقرب سروج الخيل والسيف أسله

محاورة بين الشاعرين :

عويض ناصر سعود الداهوم العازمي ـ جبار مقعد السبيعي

عويض:

يا سبيعي مضا لك مدة ما تشافي
ناوين تنعزل ولا حصل لك شكله
سا يلك بالولي وش مقصد الانصرافي
هو هجز يا وسيع العرف ولا مله

جبار:

ودي اللعب لكن الجو ماهوب صافي
لو صفى الجو ساعه ما صفى الدهر كله
انت تدري وانا ادري بالجمال المجافي
حملنا كايدن وجمالكم مرتكله

عويض:

ابذل الجهد وتصير الثقايل خفافي
كل صاحي نظر بالدرب عينه تدله
ما جهلت السمين ولا جهلت الضعافي
ليه علم تجي دونه وعلم تزله

جبار:

وافي المد والمكيال مع كل وافي

والقمر بارزن بين النجوم المطله

لو حصل لي كما ابن شريم ولا النصافي

كان أقرب سروج الخيل والسيف اسله

عويض:

احتزم والليالي مقبلات ومقافي

وعسى كل عقد ليا عقد لك تحله

انت تطلب تجار كبار والجيب حافي

وان حصل مطلبك لا تتقى بالا ظله

جبار:

محتزم بالفرنجي والسيوف الرهافي

للمعادي ومن يمين على غير مله

وان حصل شاعرن في بحر جزل القوافي

اعرف اقيمه من بعد لاكشف سجله

عويض:

يابشر دام ستر الله على الناس ضافي

يقنع الادمي في رزقه اللي حصله

كل معطيك علم تقول ما هوب كافي

ياجمل شيل حملك وان تكاملت خله

جبار:

اه واجــرح في قلب مهــوب متــشــافي
كيف بلقــى طبـيـبـا عارف كل عله
ما قبــل الـعـلم من مثـلك ولا انت بصحــافي
خل حملك يابــو نايف يبــات بمــحــله

* * *

ومن بغا درب الشجاعة مارضى بالذلة

محاورة بين الشاعرين:

محمد بن مبارك الردعان الرشيدي ـ غازي مهنا الشيباني(*)

عام ١٤٠١هـ

محمد:

لا تحرك ساكنه يا غازي الشيباني ... لين أقبضك الطريق اللي خلف ما دله
العرب وقت الضحى والعود ما ناداني ... وأن ندبني جبت معي العقده المنحله

غازي:

عارفين الدرب قبلك يا ولد ردعاني ... وانت نعم بالمراجل والهدف تاصله
انت لا قايد جنود ولا نت بالسلطاني ... لو نجيب أكبر مداوي ما يعرف العله

محمد:

ليت إبه وزنه ترجح كفت الميزاني ... كان غيرت البهار اللي بوسط الدله
قانع بالرزق والرزق القليل أكفاني ... والظلال يظلل اللي قاعد في ظله

غازي:

يا وسيع العرف ثارت خزنت البركاني ... والمهندس والجلوجي صار فيهم خله
كل قناص يجنب ما يحب الثاني ... ومن بغا درب الشجاعة ما رضى بالذلة

محمد:

الوكالة ما عترف فيها ولا تقراني ... والمطوع جاب شي قبل يأتي حله
دور الغالي وقيس الزود والنقصاني ... والرخيص أرخيص ما ينفع ولا تفطن له

غـازي :

وين أبـو زيد الهـلالي يوم ذكـره باني　　　كيف ما صاب الضريبه والسماء صافن له

لي طلب عنـد المشـوم وأمتنـع ما وفـاني　　　لو يجيني نصـف حقـي ما طلبتـه كله

* * *

(*) ديوان من وحي البادية ـ الجزء الأول للشاعر غازي مهنا الشيباني ١٤٠٤هـ.

علمٍ ترده قبيله لا قبيله لا قبيله لا قبيله(*)

محاورة بين الشاعرين:

الأمير المرحوم فيصل بن تركي . منصور المفقاعي*

فيصل بن تركي :

عينت منهو جرح قلبي فلاكن ما حصل لي به مداخيل

دونــه جموع وأهــل خيلٍ وســلاتٍ صقــليه

من عقب ما مرتعة في عسعسٍ بين السبيه والشماليل

اليوم قد هي تحب الخــوخ يا منصــور غزلان المسيله

منصور :

وراك ما صدتهــا يوم تصيد الــلي تجودل بالمغــازيل

بنـدقـك ترم الهـدف ما هي تولـع يا بو تركي بالفتيلة

لو أن عيني تشـوف الـلي عيونك شافته سويت ما قيل

علمٍ ترده قبـيله لا قبـيله لا قبـيله لا قبـيله

فيصل بن تركي :

أخـاف من فزعـه منتب تحصل يا عميل لك محاصيل

تطيح قدم الـدبـيله ما تعـين لك رفـيق تلتـجيله

الوقت فيه اختلاف ولا يعدون العرب فعل الرجاجيل

لو كان ترفـع بصـوتك ما يجيك اللي فزع يومي شليله

منصور :

والله لخاطرك على شانك ما أحسب للمظاهير ومداخيل

ومـا دبـر الله على المخلوق جاه بمنـزلـه لو ما يجي له

وش خانـة الرفقه اللي ما لها تاريخ من جيل بعد جيل

وشلون أشـوفـك طريح ورفقتي لك دايم رفقـه طويله

فيصل بن تركي :

عز الله أنــك وفيت ولا يفـك المشكلة كود المشـاكيل

والــلاش لا هوب لا يشـكـا ولا أحـد يشـتـكي له

* * *

(*) مجلة اليمامة ـ الأدب الشعبي ـ العدد ٩١٠ الأربعاء ١٩ شوال ١٤٠٦هـ.

يا شاعر كل حب جاك في مدك تكيله

محاورة بين الشاعرين:

مستور العصيمي . مطلق الثبيتي

(مستور)

قالوا لي الناس قوم وقلت فالشعار أباختار

وقلت أبختار مطلق مار لا يغوى دليله

أحد يبا الجنة الخضراء وأحد ماواه للنار

وأحد من أصحابنا يمشي على ما يستوي له

(مطلق)

ياعود كبريت من حكة وراك تولع النار

شعلتك لا تنطفي قوام تقبس فالفتيلة

أنا زميلك خويك بين ميراد ومصدار

وأنا عيوني تخيل كل براق تخيله

(مستور)

خوي اللي ليا قالوا يقول ويحكم الشار

مارضى بها منه حبة هيل ولا خبز بيله

مافي يجيك بنية غدر مار الوقت غدار

فيه صحيحه مليحة خل لك حيل وحيله

(مطلق)

مالي بصر بعـد ماحط الكـتـب في جلد النـار

مادرى عن الشـار يرمي بالكـتـب ولا يشيله

مافيك شكـه ولا ظنـه لو أن الـوقت جبـار

يا شاعـر كل حب جاك في مدك تكـيله

(مستور)

لو كان مالـك بصر عندي بصر من غير تختار

التـاجـر اللي يفـتش دفـتر يلقى عميله

الـرادي اللي ليا حركت سلوكه جاب الأخبار

أحـسن من الـراد الـلي وأن سمـع علم يزيله

(مطلق)

يا بوكفـوف أعـراض مجهده ويدينك أقصار

احـفظ لينـا ترى ابـن تويم خضـه في صميله

الـرادي الـلي تحرك موجتـه في أيمـين ويسار

أذاعـتـه من خميس أمشيط ما تاصـل بجيله

* * *

جريدة المدينة المنورة ـ العدد ٨٨٦٩.

ولا أخذ على عميان الأريا وكاله

محاورة بين الشاعرين:

سعود بن رزن المطيري ـ رشيد بن زيد الزلامي

سعود:

سلامي سلام الود مني والإخلاص

إلجمهورنا حسب الوفاء والأصاله

رشيد الزلامي لحمر الدم مصاص

ولا زاد في دمه وحالته حاله

رشيد:

هلا يا مرحبا يا شاعر للبحر غاص

ليا قلت قول ما أحد قبل قاله

أنا ما أشتري وأبتاع برباع ونصاص

ولا أخذ على عميان الأريا وكاله

* * *

اللام بوصل الهاء مع الألف

العيب للي ما تعشاء والتمر بأحثالها

محاورة بين الشاعرين:

شبيب جعيلان الدغباسي الرشيدي ـ مطلق الثبيتي(*)

قال مطلق :

الليله الفارس يبي يفزع بسيفه مع شبيب

والـلي ينوخ للحمول الكايده يشتالها

إن ودته عني وعن ربعه مبعدات القريب

الله يطول عمرها والله يجمل حالها

شبيب :

إلى فزع لي صاحبي يجزى بطيب فوق طيب

ولا أن لوي ما خبرت أني قصرت أحبالها

هالحين جر الحوض يا عطشان واشرب يا شريب

على عدود راسنه وتصدر اللي جالها

مطلق :

من امس اطرد في رفيقي من شعيب إلى شعيب

والشرق سده والليالي ما يهل اهلالها

منيتني بالمرجله والمرجله حظ ونصيب
والأوله وإن فاتة الرجال جاب ابداها

شبيب :

تعبت معكم لا حضر واحد ترى الثاني يغيب
والناس في هالوقت عيت لا تقل اعمالها
خابرك شاعر وافي ما فيك لا شك وريب
خل السوالف بينا تمشي على مجداها

مطلق :

انته وزير للزراعة وانت زراع الركيب
ما باقي إلا أن السواني يدرّج محالها
قدام عارضكم يشيب وقبل راسك لا يشيب
فك الحصون اللي من البارح فتحت أقفالها

شبيب :

لا ضاق صدرك خل صبرك مثل ما يصبر أهديب
انته كما المركي وأنا أباصير لك خيالها
باصير لك مندوب والمندوب جعله ما يخيب
إن عجلت وان طولت بصير لك مرسالها

مطلق :

صبرت لين الصبر باح واروح الحق المصيب
والنفس لو جازت من الحق المصيب اشوالها
انته تعزى والعزاوي ما تروع كل ذيب
وان المطيه ما يجودها يا كود اعقالها

شبيب :

تبي تطالبني وانا ما جيت لك خصم وطليب

نبي انجللها واشوفك حاذف لجلاها

لا تحسبني من مناطحكم يجي قلبي ارعيب

يا لحية الرقطا عرفت اسامهما وافعالها

مطلق :

ما بغي من الخلفه وراعيها ولو كاست حليب

انته وابو جمعان اكلتو كبدها وطحالها

الحية الرقطا تخيّر بالقضيبة والقضيب

تعرف ارجال بالشدايد ما يخل اخلالها

شبيب :

حنا شربنا صافي الدله وخلينا السريب

وإلا الرجال المضحيه تشرب سريب احثالها

خلك على ما ظن بك رجال يالشاعر واديب

تطلب لك في خطة ما ينعرف مدخالها

مطلق :

إلى تعذر صاحبي من زلته ما هيب عيب

العيب للي ما تعشا والتمر باحثالها

الدين يلقى له وفا والجرح يلقى له طبيب

واهل الصخا واهل الوفا ما ينجحد مكيالها

شبيب :

الـدوم يظهـر بـه خلال وصـاير نبتـه عجيب

والعـوشـزه ما تاكـر العقبـان حدر اضـلالها

* * *

(*) من شعراء النبط لمجموعة من الشعراء ـ الجزء الأول.

يا عميل كبود الناس دابلها

محاورة بين الشاعرين :

فلاح ضاوي الحنان السبيعي . شباب باتل السبيعي

فلاح:

يا سلامي سلامٍ فيه ربط وحل   والعقود القويه من يحللها
لا اذن المذن التالي توض وصل   لين حتى حقوق الله تكملها

شباب:

مرحبا والدروب البينه تندل   كل قوم نبا نعرف فصايلها
احفظ سنونك الزينات لا تنهل   لا تسوق الجهال الا محملها

فلاح:

الله اللي لكم يمهل ولا يهمل   كل غلطه على عبده يسجلها
وأنت خابرك عاقل منته بجاهل   كل قوم بعاقلها وجاهلها

شباب:

الولد ذل واللي يعتزيبه ذل   مير الاجواد ما تنسى جمايلها
انت وجهك قوي تضحك ولا تخجل   ياعميلٍ كبود الناس دابلها

فلاح:

ياعميل بعد وقت الزعل يزعل   مد رجلك وراك ولا تحروها
لا تحدّى ارجالٍ دايمٍ تفعل   وانت مجبور تمشي مع فعايلها

شباب:

ياطـويل الـظهـر حزمتـك لا تنفـل احـذر الـسـالفـه بالـك تطولهـا
ان لحقـك الكـبر شلنـاك في مجدل مير رد الـرعـيه لا تعـيلهـا

فلاح:

ياطـويل الـذراع اطلع ولا تـنـزل عالم حزمـة بك لا تفـشـلـهـا
انـت أغـر نهار الحشر ومحـجّـل لين اعـيد لك قصتنـا من أولهـا

شباب:

تلفـزونـك يوشـوش ما عليه اريل وانـت تاكـل ايدنـيك ما تغسلهـا
الله انـه يعـزك يا حجـاج اشـول تلبس الـثـوب والـغـترة تميلهـا

فلاح:

كل رجـال يبـغـا الـتـاليه ينتـل وان بغـا له جديده ما يحصـلهـا
اشكـر الله على كثـير النعيم وفـل والعـواجـه يجيك الـلي يعـدلهـا

شباب:

الـعـشـاير تبـا تارد على المنهـل والـيـتـامـى تعـلق في شمايلهـا
أثـركـم ياعـقـيل خبـول ومـهبـل والله الـلي مخوفـهـا وهـابـلـهـا

فلاح:

اليتـامى عن الحسنـه تبـا تسـئـل من تصـدق عليهـا لا يجفـلهـا
ودي ادعي لهم دعـوه عسى تقبـل وانـت من عنـدنـا دعـوه تقبلهـا

***

الشاعر: طلال السعيد

هو الشاعر المعروف طلال بن عثمان المزعل السعيد الظفيري لمع نجمه في سماء الشعر بالمحافل الشعبية في دولة الكويت الشقيقة، وذلك بالمقارعة والمناشدة بالنظم الارتجالي أي بالمحاورة، فأثبت وجوده شاعرًا شابًا يقف أمام كبار الشعراء. حيث تحاور مع الكثير من الشعراء المعروفين والبارزين في دولة الكويت الشقيقة، ويعمل حاليًا عضوًا في مجلس الأمة الكويتي.

صدر له من الكتب والدواوين: دموع تبتسم، خفايا الروح، الموسوعة النبطية الكاملة وهي جزئين وبها خدم الشعر النبطي خدمة جليلة، حيث خصص الجزء الثاني من هذه المجموعة عن «بحور وأوزان الشعر النبطي».

والحجج كلها نفهم تفاصيلها

محاورة بين الشاعرين:

طلال السعيد ـ ذاير بن شويط(*)

ذاير:

طرف الليل والساري سرى يا طلال	والجماهير تنهم شيلها شيلها
انهض الصوت هذي ختمة الاحتفال	ذلل الملعبة في وقت تدليلها

طلال :

طرف الليل والشاعر تهيض وشال | والجماهير تاتسمع محاصيلها

ما يشيل الحمل يا كود حيد الرجال | وانت رجل خبير في مداخيلها

ذاير :

الهوى هب من غرب وجنوب وشمال | والمزون ازبرت والبرق يوضي لها

سالفتنا غدت ما بين عم وخال | حطوا الحنضلة والبن مع هليها

طلال :

كان هل المطر تركد عصوف الرمال | والمجاري تفتح لا مشاسيلها

سالفتنا ترى فيها حرام وحلال | حنضلتها عساها في معاميلها

ذاير :

المكمل تجازيه العرب بالكمال | والضعيفة ترى محدن يراعي لها

أنشد اللي عرف سعر الذهب والريال | يفهم الحجة العوجا وتعديلها

طلال :

الكمال أمر للمولى عزيز الجلال | والضعيفة حرام الرجل تمشي لها

والله أنا نميز نجمها والهلال | والحجج كلها نفهم تفاصيلها

***

(*) ديوان خفايا الروح للشاعر: طلال عثمان المزعل السعيد ١٩٨٠م.

فهرس شعراء الجزء الأول

الحـــــاء

الخـــــاء

الــدال

الــذال

الــراء

الزاء

الســين

الميـــم

النـــون